وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب

زغاريد الأعراس في بلاد الشام

بين «الآويها» و«لي لي ليش»

جمع ودراسة
د. كارين صادر

زغاريد الأعراس

في بلاد الشام

بين « الآويها » و « لي لي ليش »

الإشراف الطباعي
م. ماجد الزهر

وزارة الثقافة
مديرية التراث الشعبي
مشروع جمع وحفظ التراث الشعبي
(٨)

زغاريد الأعراس في بلاد الشام

بين «الآويها» و «لي لي ليش»

جمع ودراسة
د. كارين صادر

منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب
وزارة الثقافة – دمشق ٢٠١٠

زغـــاريد الأعراس في بلاد الشام: بين « الآويها » و « لي لي ليش » /
جمـــع ودراســـة كـــارين صادر .- دمشق : وزارة الثقافة، ٢٠٠٦ .-
٢٤٨ ص ؛ ٢٤ سم .-
(مشروع جمع وحفظ التراث الشعبي ؛ ٨)

١- ٣٩٨,٠٩٥٦ ص ا د   ز   ٢- العنوان   ٣- صادر
٤- السلسلة

مكتبة الأســد

المدخل

تولد الفتاة عروساً مثلما يولد الفتى عريساً؛ لكن للذكر دوماً بهجته الخاصة، فهو يحمل النصر لوالديه على الحياة والموت معاً، لأنه سيكون عوناً ودعماً لهما في الدنيا ويكفل استمرارية ذكرهما بعد موتهما من خلال ذرّيته التي سترث اسم العائلة.

بينما يحمل خبر ولادة الفتاة مرارة الهزيمة لوالديها؛ فهي الأنثى الضعيفة التي ينطبق عليها المثل القائل: «هم البنات للممات». إنها الجناح الرقيق الذي يحتاج دوماً إلى العناية والرعاية، والإحاطة، خاصة وأنها تمثّل شرف الأسرة، وصونها هو صون لعرض أهلها، ويستمر هذا الحرص عليها إلى حين انتقالها إلى منزل زوجها الذي يتسلّم راية العناية والحراسة إلى حين الوفاة.

هذا ما كان عليه الحال قديماً، وما بقي عليه اليوم، فإن البهجة نفسها ما زال يحسّها الأهل حين ولادة الفتى، والانكسار نفسه حين ولادة الفتاة، رغم كل التطور الذي طرأ على الحياة بكل مناحيها، ورغم كل الألوان الإيجابية القوية التي أضافتها الأنثى إلى صورتها التقليدية. إلا أنها بقيت محاصرة بالثوب الأبيض الذي تبقى عارية من وجهة نظر المجتمع إن لم ترتده، حتى ولو تمكنت بعقلها وجهدها وطموحها من أن ترفل بالعديد من الأثواب الأخرى

الأجدى نفعاً كثوب الطبيبة الأبيض أيضاً، أو ثوب المحامية، أو المعلمة، أو المهندسة، أو الفنانة وغيرها.

ولهذا، فإن أول ما تبحث عنه العيون في وجه الأنثى الوليدة، وهي بعد لحمة حمراء تختلج بين أيديهم، هو مكامن الجمال التي ستشفع لها وتمنحها إجازة عبور إلى قلوب الأهل والمجتمع، وتيسّر لها أمر إيجاد عريس ما، وهذا هو الأمر الهام... والمهم...والأهم.. والذي بحصوله تكون قد حققت حلم البداية والنهاية الذي مهما سعت الفتاة بعقلها وعلمها للفكاك منه، إلا أن حياتها تبقى ناقصة، وكل منجزاتها عقيمة إن لم تتوّجها بالطرحة البيضاء.

فهي قد ولدت لتكون عروساً، وهذا النذر سيظل يلزمها الوفاء به حتى ولو اضطرها الأمر - إن لم تصادف نصفها الذي تحلم به وتتمنى أن تشاركه حياتها بكل دموعها وابتساماتها - إلى الارتباط بأي كان لتنتهي مأساة الانتظار، وتوقف هذا السيل الجارف من الدعوات لها بالستر، وهذا الكم من الغمز واللمز حيناً، والشماتة والشفقة الماكرة حيناً آخر،وأيضاً تلك العبارات الجارحة الصريحة الموجّهة لها من الأهل الذين لا يملّون إلقاء اللوم المرّ، والتعنيف الأمرّ عليها؛ متّهمين إياها بالتقصير في سعيها لاصطياد نصيبها، ولائمينها على رفضها هذا الشخص أو ذاك ممن سبق وأن تقدم لخطبتها، ورفضتهم رغم نيلهم رضا الأهل، فمن هي حتى ترفض وتحتكم إلى رأيها وتقرر بشأن حياتها؟ ومنذ متى كانت **هي** أعلم منهم في اختيار من يشاركها حياتها **هي**؟؟

ومثلما هي حال الفتاة الشرقية، كذلك هو حال الفتى الشرقي الذي يولد عريساً، ويراد منه أن يكون قوي البنية سواء استطاع أم لم يستطع، لأن

الحياة كفاح وعليه أن يكون صلباً قادراً على مواجهة صعابها. ومع التقدم الذي أصاب المجتمع والمكانة التي حظي به العلم فيه، أصبح يطلب إلى الشاب أن يرفد هذه القوة بالعلم والمال.

ويبقى الفتى تحت أنظار أهله، تلاحقه عيونهم وعيون الأقارب والمقرّبين كيفما اتجه لتتلقّف من محيّاه ملامح الرجولة التي يصبح بها قادراً على الارتباط، ليبدأ بعدها بتقبّل الدعوات له بالزواج. لكنه يُمهَل مدة أطول من الفتاة، لأن عليه أن يكون قادراً على إعالة أسرة أولاً، ولأن مدة صلاحيته تمنحه فسحة من التأجيل والمماطلة عكس الفتاة التي تنتهي مدة صلاحيتها باقترابها من سن الأربعين...

تلك هي الرحى التي يدور فيها كل من الشاب والفتاة حتى يتم ارتباطهما، فتوضع حينها نقطة على السطر وتنتهي قصة الزواج لتبدأ بعدها قصة جديدة من بطولتهما أيضاً هي قصة الإنجاب.

ومن جديد تنهال عليهما الدعوات الحاثة لهما على الإنجاب مثل:" متى سنفرح لكما بعريس؟ ألم يحن وقت الإنجاب بعد؟ «ماذا تنتظران؟» «الله يطعمكم عريس»....

كان هذان العريسان نصفين، كل واحد بمفرده، فلم يتقبّلهما المجتمع إلا مجتمعين. وعندما ارتبطا زاد المجتمع من جرعات الحثّ لهما على الإنجاب،لأن هذين النصفين توحّدا فأصبحا واحداً ناقصاً من جديد،ولا بدّ لهما من ثالث هو الابن (العريس مستقبلاً) والابنة (العروس مستقبلاً) لأن هذا الثالث وإخوته سيقفلون الدائرة، ويكملون دورة الحياة التي غالباً ما نحياها بقليل من الإرادة وكثير من الانسياق.

المقدمة

إن ما يجمع شمل كل عريس بعروسه هو عرس يمنح لقاءهما شرعية دينية، واجتماعية، ويحقق شرط العلنية، كما يتيح الفرصة أمام أقارب وأهل الطرفين للتعارف.

ولكل عرس قصة،قد تتشابه وقد تختلف، لكن تبقى فيها جميعاً حواء العروس وآدم العريس، ومهما كانت صفات العروس الحقيقية سواء الخلقية أو الخُلقية، ومهما كان منبتها متواضعاً وحظّها من الجمال ضئيلاً، فإن الزغاريد التي سترشق بها في مراحل زفافها ستجعل منها ملكة ترفل حقيقة أو تزلّفاً بكل ما يمكن لأي أنثى أن تحلم وتتمنى أن تكون عليه من جمال وكمال وحسب...

والأمر نفسه ينطبق على العريس آدم الذي ستصوره الزغاريد في هذه المناسبة: الأقوى ساعداً، والأكرم منبتاً، والأجود عطاءً، فضلاً عن بهاء طلعته وحسن أخلاقه، وحكمته، وحسن اختياره لعروسه...

سبب البحث:

يرجع سبب اهتمامي بموضوع الزغرودة / الزلغوطة، وتشنيف أذني لكل سيدة عجوز لا تزال تحمل في ذاكرتها مخزوناً ولو ضئيلاً ومكرراً،

وأحياناً أيضاً مشوّهاً من الزغاريد، لأن هذا النوع من الكلام الفرِح المغنّى بدأ بالغروب عن أفراحنا، والتبخّر من ذاكرتنا بسبب حرارة المدنية المادية والعملية الجافة.وكأننا بتنا نخجل من أن نفرح ونعبّر عن فرحنا، ونحاول اغتيال العفوية بنصل التكلّف.

وهكذا فإن ساعة رحيله عن حياتنا قد أزفت؛ فقليلات جداً هنّ السيدات من سن الستين وما دون اللواتي يحفظن نتفاً من زغاريد الأفراح. وأما النساء اللواتي هنّ دون ذلك سنّاً فأمر حفظهنّ لزغرودة يعتبر من الغرائب مع أن شغفهنّ بالزغاريد كبير، ومجرد ذكر اسمها أمامهنّ يدفعهنّ إلى رسم ابتسامة فرح، لأنها غالباً ما كانت تصاحب ذكرى سارّة كزواجهن أو زواج أولادهنّ وإخوتهنّ، وتبدأ تداعيات الذاكرة بإطلاق سراح صور لنساء كنّ موجودات في هذا العرس أو ذاك، وكنّ يملأن الجو بالفرح والزغاريد.

أما نقطة الصفر،فكانت يوم زفاف قريبة لي؛ فحين جاء أهل العريس لاصطحابها تلعثم الجميع، فالكلام العادي يتعثر حينها ويبدو عارياً،بحاجة إلى قالب فرح يملأ الجو بهجة ويعطي للعرس معنىً. لكن أحدا من الحاضرين والحاضرات لم يكن يحفظ ولا قولاً واحداً يلوّن به هذا الجو الباهت.

وكان الخلاص على يد سيّدة في الخامسة والستين من عمرها كانت من جملة المدعوين، وقد أحست بفراغ اللحظة، فأطلقت عدة زغاريد كانت تختزنها في ذاكرتها فأنقذت الموقف، وأضفت من الحيوية والفرح ما أبهج الجميع إذ عبّرت عن مشاعرهم جميعاً ودفعتهم إلى المشاركة ولو بعبارة «لي لي لي ليش» التي كانت أنسب مقال لهذا المقام.

هذه الحادثة جعلتني أتنبّه إلى أهمية الزغرودة، وإلى الخطر الذي يزحف نحو ذاكرتنا الشعبية ليفقدنا أروع وأبهج ما فيها.

مكان وزمان البحث:

إن العرس وإن اختلف في بعض جزئياته إلاّ أن خطوطه الكبرى هي واحدة، وخاصة في بلاد الشام التي اخترتها مساحة جغرافية لبحثي: وهي طبعاً تضم: لبنان، وسورية، وفلسطين، والأردن.

أما زمن الزغرودة فهو قديم ومجهول، وقد حملته إلينا الفرحة من عرس إلى عرس على متن ذوا كر حافظة وألسن لافظة لسيدات كان أغلبهن في ما مضى أميّاً، حتى وصل إلينا في قرننا الحادي والعشرين.

ولهذا، فإن هذا المخزون الذي تمكنا من قطفه في الأفواه كان يعتمد على الرواية الشفوية التي ورّثها كل جيل إلى خلفه؛ فمن فم الجدة إلى الأم، ومنها إلى البنت... حتى وصل إلينا منهكاً في جزء منه،أو مبتوراً، أو غير مفهوم المفردات التي تحرّفت بانتقالها من فم إلى آخر.

عملي في خدمة هذا البحث

إن كل عمل لا يمكن لصاحبه إنجازه بنجاح ما لم يرافقه شغف به وعشق له يجعلانه يضحي بقدر كبير من وقته وجهده على مذبحه بفرح لا ينوس.

وهذا ما أحسسته وأنا أتقصّى أخبار أي سيدة تحفظ قدراً من الزغاريد، وألتمس السبيل إلى بيتها ساعية وراء قطف هذه الثمار من فمها، وغالباً ما كانت البسمة التي تخفي ضحكة أكبر تعلو وجه كل من

يستغرب اهتمامي بهذه الزغاريد التي لا يأبه بها أحد عادة إلاّ حين حاجتنا إليها.

وهكذا سعيت وراء كل سيدة تحفظ قطعة أو أكثر من الزغاريد في مناطق مختلفة من سورية ولبنان، حتى تمكنت من جمع كم جيد من هذه الزغاريد التي لا تزال تحفظها عدد من سيدات سوريات، ولبنانيات، وفلسطينيات مقيمات في إحدى هاتين الدولتين، أما دولة الأردن فقد اقتصر بحثي فيها على المدوّنات المكتوبة.

كما جبت عالم الكتب التراثية وأفدت من بعضها، حتى اجتمع بين يدي كم من البطاقات رأيته كافياً، فعمدت إلى فرزها وتصنيفها في محاولة لجعلها بين دفّتي كتاب يحميها من النسيان، ويحمينا من فقدها، وأردته لطيف الحجم، يسهل اصطحابه.

لكن هذا الكم المجموع جاء أقلّ من توقعاتي، لأن التكرار طال عدداً كبيراً منها، إذ غالباً ما كانت تتلاقى زغاريد السيدات وتتشابه في أكثر مناطق بلاد الشام. وهذا ما اضطرني إلى حذفها، وكما حذفت عددا من الزغاريد التي وجدتها مشوّهة، أو ناقصة، أو ضعيفة غامضة المعنى، وكان هذا أمراً متوقعاً في بحث يعتمد أساسا على الرواية الشفوية، حتى تمّ الكتاب بحجمه الحالي.

وقد تبادر إلى ذهني بداية أن أجعل أقسام الكتاب بحسب المناطق، أو بحسب مراحل العرس، غير أن الوقوع في دائرة التكرار العقيم هو ما جعلني أحيد عن تبني أحد هذين النهجين؛ لأن كماً كبيراً من هذه الزغاريد مشترك

بين أغلب مناطق بلاد الشام من جهة، ويقال في أغلب مراحل العرس من جهة أخرى، ما عدا جزء لا يعادل العشر ذكرت فيه مناسبته بشكل واضح؛ كالحنة أو الحمام.

وقد ارتأيت أن اجعله في ستة أقسام بحسب شخصيات أصحاب الفرح: فأدرجت في القسم الأول الزغاريد التي تقال في العروس، وخصصت الثاني لما يقال في العريس، وجعلت الثالث لما تقوله والدة العريس، والرابع لما يقال لأهل العروسين،والخامس لما يقال للأخوة والأشابين، وختمت بقسم أخير خاص بما هو موجّه للعامة.

ذلك لأني وجدت هذا التقسيم هو الأسهل تناولاً بالنسبة لكل من يقتني هذا المرجع مهما كان هدفه ومستواه الثقافي.

وقد تصادف أحياناً أن تتشابه بعض الزغاريد في أحد أو اثنين من أشطرها الأربعة، أو أن تلتقي زغرودتان عند المعنى نفسه بألفاظ مغايرة، وهذا مرده إلى انتقال هذه الزغاريد في الزمن عبر الرواية من سيدة إلى أخرى ومن جيل إلى آخر ، وفي المكان من ضيعة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى خاصة حين كان الزفاف يجمع بين عروسين من منطقتين مختلفتين. وقد حرصت على إبقاء هذه الزغاريد لتكون صورة صادقة عن التحولات التي طرأت على الزغرودة والأشكال المختلفة التي تجلّت بها.

كما تخلل الكتاب عدد من الزغاريد التي تضم مفردات أو تراكيب غامضة المعنى؛ ولعل ذلك يرجع إلى تشويه أصاب المفردة أو التركيب،

بسبب بعدنا عن زمن نشأتها واعتمادنا على الرواية الشفوية التي قامت بها سيدات أميّات، وأيضاً بسبب بعدنا عن المناخ الاجتماعي والثقافي الذي كان سائداً آنذاك والذي أفرز أمثال هذه التراكيب التي حملت إلينا الزغرودة بعضاً من ظلاله.

وقد ارتايت أن لا أتدخل بطرح ترجيحات أو تفاسير قد أصيب بها وقد أخطيء، خاصة وأن معاجم اللغة واللهجات المحلية والمحكية قد صمتت عن أغلبها وأغفلت ذكرها. فالرأي أن الزغرودة هي جزء هام من تراثنا الشفوي ولا يجوز لنا إلاّ أن ننقله كما وصلنا بأمانة تامة، وعدم التطاول عليه بشروح قد تسيء إليه.

وأخيراً فإن كل ما أرجوه من هذا العمل هو أن أكون قد تمكنت من حفظ جزء من فرح أجدادنا لأقدمه لأحفادنا، ونحقق التواصل مع جزء من ماضينا على متن ابتسامة.

كارين

الزغرودة ومكانها

في قصة الفرح التقليدية

متى نضجت الفتاة ونضج الشاب، وأصبحت هي قادرة على تحمّل أعباء المنزل وأصبح هو قادراً على تحمّل أعباء الحياة، يكون الاثنان قد خطوا في درب الحياة خطوة نحو الزواج.

وقديماً كان أكثر ما يجري أن تعتبر ابنة العم لابن عمّها، ومن هنا كان يستمد ابن العم حقوقه على ابنة عمه. فإن لم يكن، كانت مهمة إيجاد عروس للعريس تقع على كاهل أهل العريس؛ إذ قد تعجب فتاة ما أمه، فتسارع إلى ولدها لتخبره عنها وتصفها له، أو يختار والد العريس عروس ابنته بعد أن يقوم بعملية استقصاء جادة.

وعند العجز، يتم اللجوء إلى الخاطبة التي تكون عادة امرأة مجرّبة، خبيرة، وذكية، وعلى إطلاع بخبايا الناس والرجال، فتسهّل الصعب وتقرّب البعيد لتمهّد السبيل أمام الموافقة.

وقليلاً ما كان للابن الدور المباشر في اختيار عروسه من بين صديقات أخواته أو إحدى بنات جيرانه.

ففي *الأردن* مثلاً، كان للأب مكانة عظيمة وسلطة فعلية تحول دون أن يجرؤ أحد من أفراد أسرته على مفاتحته في موضوع الزواج، فيلجأ

الابن إلى أمه التي تلجأ بدورها إلى أخيها ليتعاون معها في مثل هذا الموضوع. وكانت التقاليد المتّبعة تقضي بأن يستشير الأب والأم أقاربهما في مسألة الزواج ليدلوا برأيهم، ويدور بينهم حوار وهم يقلّبون الأمور، ويتساءلون عن طيب العرق، ووجود التكافؤ بين الأسرتين، ويعود الرأي والقرار دوماً للأب.

وعندما يتم اختيار فتاة ما، تقوم أم العريس بزيارة دار أهل العروس على رأس وفد مهمّته تفحّص وامتحان قوة الفتاة البدنية ونظافتها. وبعد الموافقة عليها يرسلون خبراً إلى أهل العروس بأنهم يريدون زيارتهم، وفي الزيارة تتم الطلبة وفضل المهر.

وكان السائد أن يكون المقّدم رمزيّاً، وأن يكثروا من المؤخر، ثم تبدأ سلسلة المراسم التي أوّلها «إعلان الخطبة وعقد القرآن»: لخلق رابط من الودّ، ومنح العريسين فرصة لتجهيز أمور الزواج من ثياب، وجهاز، وفرش.(١) وتتم الخطبة في دار أبي الفتاة حيث يجتمع الأهل والخلاّن من قبل الفريقين، وبعدها يحدد موعد الزفاف.

وفي *فلسطين*، يكون العرس هو الحلقة ألقوى في مجال الاحتفالات؛ حيث يضم جمعاً كبيراً من الناس ويعدّ له برنامج طويل يمتد سبعة أيام. ومن أهم ما يتضمنه: ليلة الحناء، وهي التي يتم فيها صبغ الشعر واليدين والرجلين للعروس وصديقاتها. والتجلاية، وهي حفلة خاصة بالعروس وصديقاتها وجاراتها اللواتي يرقصن ويغنين، وفي هذه الليلة تقوم النساء من أهل

---

(١) تقاليد الزواج في الأردن، خريسات، صالح، عمان، الدار العربية للنشر، ط١، ١٩٩٠، ص ٨٠.

العريس بزيارة العروس لمشاركتها فرحتها. وهناك أيضا حلاقة العريس، وهي من أهم مراحل العرس الرائعة التي تجتمع فيها الصبايا والشباب للدبكة والرقص بثياب العريس خلال مدة الحلاقة.

وبعد مرحلة الحلاقة تأتي مرحلة الحمام، وفيها يقوم العريس بالاغتسال عند أحد أقاربه أو أصدقائه، وجرت العادة أن يتسابق الناس في دعوة العريس ليكون لهم نصيب أكبر في المشاركة في إحدى مراحل العرس. وبعد الانتهاء يخرج العريس بلباس عرسه الأنيق. وهناك أيضاً مرحلة الغداء: حيث يبدأ الطبخ عند أهل العريس منذ الفجر،ويكون عادة مؤلفاً من الطبق الرئيس وهو المنسف بالإضافة إلى الفاصوليا والفقاعية والكبة النيّة... وتجتمع نساء الحيّ لدى أهل العريس باكراً حاملات معهنّ القدور الكبيرة والمغارف والأطباق الخاصة بالمنسف، ويقدمن يد المساعدة لأم العريس ويشاركنها فرحتها بولدها حاملين معهم أيضاً ما تيسر من رز وبرغل وسمنة وزيت ولحم.

وبعد الأكل مباشرة تساعد النساء في الجلي والتنظيف لتبدأ الزفة، وفيها يكون الموعد الرئيسي المحدد للعرس حيث تبدأ الوفود الغريبة بالوصول من القرى المجاورة والأماكن البعيدة، وتعقد دائرة الغناء والسحجة والدبكة والسير بين البيوت في أزقة البلد. وعندما يحين موعد الذهاب إلى بيت العروس تشتد تعلو الزغاريد.(٢)

وفي الأردن، تبدأ أيام العرس من ليلة الحنة، فزفاف العريس والعروس، ثم سهرة الجلوة. وفي اليوم التالي للزفاف تكون الصبحية والنقوط.

---

(٢) موقع على الانترنت: صوت فلسطين – حركة فتح .

وفي استعراض للوحة الزفاف في *دمشق*، نجد أن الخطوة الأولى كانت تبدأ بالبحث عن عروس مناسبة من الجيران والأقارب والمعارف، ثم يعقب ذلك زيارة لمنزل الفتاة لتفحّص العروس: رائحتها، أسنانها، قامتها... وفي هذه الأثناء تقوم الأم بحديث مدحي عن ابنها وأخلاقه العالية، وما يحبّ وما يكره، فمثلاً: عندما يقدّم لهم صحن «الرز بحليب» تقول: «يقبرني شو بحب الرز بحليب». وتوجه في هذه الزيارة للفتاة كلمات مثل «ما شاء الله» و«حصّنتك باسم الله» و«ابني بحب البيض» في حال كانت الفتاة بيضاء أو «ابني بحب السمر» في حال كانت الفتاة سمراء...

وبعد الموافقة الأولية، تتم عملية الاستخارة من الطرفين، وبعدها يبدأ التحري، ثم الخطبة التي تبدأ بجلسات ومشاورات النساء، وتطرح النتائج بعدها على الرجال لحسم الأمر. وبعدها تذهب جاهة رجال لطلب يد الفتاة، ويطلب فيها من والد العروس هوية العروس بغية الاستعداد بشكل رسمي لمرحلة كتب الكتاب بعد أن يكون قد تمّ الاتفاق على الجهاز، ثم يتم التحضير للعرس، وفي الحفلة يعقد القرآن.(٣)

وبعد حفلة عقد القرآن التي تتضمّن غالباً قراءة مولد نبوي وتوزيع الملبس أحياناً، تصبح العروس حلاً لزوجها الذي يدفع المهر لتجهّز العروس نفسها. فيأخذ أهل العروس باستحضار الجهاز وإرساله إلى دار العريس حيث يتمّ عرضه أمام الأقارب والمعارف.(٤)

---

(٣) زغاريد وأمثال وعراضات شامية، قيروط، محيي الدين، دمشق، لا مكان طبع، ط١، ١٩٩٤، ص٧ – ص١١

(٤) حديث دمشق، حسن، نجاة قصاب، دمشق، دار طلاس، ١٩٨٨.

وفي طلعة الجهاز الذي كان عادة يتألف من: طراريح قطنية، ووسائد، وسجاد، وبرادي، ولحف، وبعض أدوات المطبخ، فضلاً عن زينة العروس وألبسة لها وللعريس.

ومما يقال في طلعة الجهاز:

آويها يا عروس يا بنت الدلال والخير

آويها يلي طلع بجهازك ألف كم وألف ديل

آويها يلي طلع بجهازك ألف سرية

آويها ومية شب شدّوا ركاب الخيل

وعندما يدخل الموكب بالجهاز المحمل تقول أم العريس مثلا:

آويها وميت السلامة

آويها وأهلا فيكم أهلا

آويها والفرح بدياركم

آويها إنشاء الله عمره ما بيخلا

وبعد ترتيبه تحت إشراف أم العريس وأم العروس يقفل عليه الباب، ثم يحدد موعد حمام العريس الذي عادة ما يكون قبل العرس بثلاثة أيام، وكذلك تتم دعوة عمّات العروس وخالاتها وبعض المقرّبات من طرف أم العروس إلى الحمام ومعهن عدّة الحمام والثياب والمناشف.

ومن الزغاريد التي تطلقها أم العروس في الحمام:

آويها يا صحن التين

آويها ومجلل بياسمين

آويها وعروستنا صغيرة

آويها ما طبّقت العشرين

وبعد الحمام والمرح والغناء يتم تناول الطعام ثم العودة.

وفي يوم العرس، تعدّ العروس وتوضع في صدر المنزل في مكان عال، ويبدأ تمشيطها وسط الزغاريد، ومنها:

آويها يا شعر فلانة يا قصاقيص الدهب

آويها يا شعر فلانة شافهم العريس وقلب

آويها يا شعر فلانة طول طول

آويها يا شعر فلانة يا بنت الأصول

ومما تقوله أم العروس في هذه المناسبة:

آويها هالليلة ما في متلها

آويها يا ليت الليالي كلها متلها

آويها وهالليلة بنتي عروس

آويها وكل الحبايب فرحت لها.

ومما تقوله عمّاتها وخالاتها:

آويها يا مين شعرها عراسها كداس كداس

آويها يا مين دبلت عيونها من غير نعاس

آويها شبّهت حمرة خدودك بورق الباسبس

آويها طه ويس يجيروك من عيون الناس

ثم بعد أن تلبس ثوب العرس، وتضع المصاغ والخواتم والتاج، يصار قبيل المغرب إلى توديعها بالزغاريد، منها:

آويها يا عروس الله يكون معك

آويها هالبكا كله ما بينفعك

آويها وان كان إلك شي مسمار بالحيط

آويها اقبعيه وخديه معك

وينطلق بها الوفد إلى منزل العريس،وتدخل مطوقّة بالزغاريد التي تدل على الفرحة، وقبل وصول العريس من التلبيسة، تبدأ حفلة التفتيلة: وهي أغان ورقصات وزغاريد تدخل البهجة على العرس.

أما العريس، فبعد الذهاب إلى الحمام، يأتي الحلاق إليه في منزله ليقص له شعره، ويحلق له ذقنه. وبعد صلاة المغرب تجري مرحلة التلبيسة في دار غير داره لأن داره تكون من حظّ النساء.

وبعد السمر والترحيب بالمدعوين والتهاني وتوزيع الملبّس والشراب، يتمّ تلبيس العريس وتعطيره وسط التصفيق وتجري لعبة السيف والترس وبعض العراضات، ويسيرون به إلى منزله فيودعونه أمام الباب، وعندما يدخل العريس ومعه والده أو أخوه الأكبر، تبدأ النساء بالزغاريد والأغاني،فيجلس العريس إلى جانب العروس ثم يقادان على غرفتهما الخاصة.(٥)

أما لوحة العرس في **حلب**: فتبدأ بالخطوبة التي هي بداية التعارف بين العائلتين بقصد زيادة الاستقصاء عن الحسب والنسب وأحوال الخطيب أو

(٥) زغاريد وأمثال وعراضات شامية، قيروط، ص١١ – ص١٩.

الخطيبة، حتى إذا ما تمّ التفاهم والاتفاق أعلنت الخطوبة، ويقدم الخطيب الشبكة بحضور من يريد من العائلتين.وبعدها يتم التحضير للزفاف الذي عادة تسبقه ليلة الحنة، وتقام في أكبر دور الحي أو الحارة أو في دار قريب أو صديق للعريس. وفي هذه الليلة يتوافد الأقرباء والأصدقاء والمحبون، وتعقد حلقات الرقص العربي وألعاب السيف والترس والنبود مع مرافقة الطبل والزمر والمواويل، إضافة إلى الأهازيج الشعبية بينما تكون الحنة قد جهزت وأعدت ليتقدم من يشاء من الشباب الذين كان بعضهم يكتفي بربط خنصره فقط، وبعضهم الآخر بكل أصابع اليد اليسرى، في حين كان البعض يحنّي الكفيّن اليمنى واليسرى...

وبعد ليلة الحنة تأتي ليلة التلبيسة، ويقصد بها تبديل ثياب العريس القديمة بثياب جديدة، هي لباس خاص قد يكون فُصّل له مباشرة أو يكون مستعاراً، وليس في هذا ما يعيبه أو يحمل أحداً على انتقاده. لأن اللباس يقتطع من قماش مميز هو «الصاحي» وذلك قبل أن يعمّ لباس «الطقم الافرنجي». وفي هذه الليلة يتزايد عدد الحضور ولاسيما من الشباب، ويتصاعد صوت الفرح ويتبارى المغنون والراقصون حتى إذا ما انتصف الليل، انتقل العريس إلى غرفة خاصة ومعه أشقاؤه والمقربون إليه، وكل واحد منهم يحاول أن يعبر عن فرحه وتمنّياته بموال حفظه لهذه المناسبة. ومنذ أن يبدأ العريس بتبديل ثيابه وحتى ينتهي لا يتوقف الغناء الذي ترافقه كلمة أو عبارة «الله يساور دوز دوز وجيي، صلوا على محمد الزين الزين، مكحول العين الله عليه....»

وبعد أن ينتهي العريس من لباسه، يخرج من الغرفة مباشرة إلى صحن الدار فيقبل يد والده أو عمه أو شقيقه الأكبر أو خاله إذا كان والده متوفى، ثم يصافح الجميع الذين يباركون له ويدعون له بالتوفيق والسعادة في حياته

الزوجية. وبعدها ينتقل الجميع إلى خارج الدار، فيقف الشباب في صفّين متقابلين كل صف يأخذ طرفاً من طريق الحي أو الشارع، في حين يتصدّر العريس الصف الأول من عرض الطريق يحيطِ به المقربون والأشقاء ووراءهم باقي الحضور، ويسيرون في خطوات وئيدة بينما يتقدم الصف الأول حاملو الفوانيس لإنارة الطريق، ويبدأ قرع الطبل والزمر وغناء المواويل وإطلاق الأهازيج إلى أن يصل العريس إلى داره حيث يكون أهله قد أحضروا العروس وسط الزغاريد والأهازيج أيضاً.

وكانت هناك إشارة معروفة لانصراف الناس ووداع العريس عبارة عن موال تقول بعض أبياته:

قمر يلاقي القمر وأي قمر أحسن

وحسن يلاقي الحسن وأي حسن أحسن

ضربت تخت رملي ما شفت أحسن

إلا الصلاة والسلام على النبي والفاتحة أحسن

فيقرأ الجميع الفاتحة داعين للعريس بالسعادة والتوفيق، ثم ينصرف الجميع ليستأذن للعريس بالدخول إلى عرس النسوة، (وقد يسمح لوالده أو لشقيقه بالدخول وقد لا يسمح) وهناك تمسك سيدة مسنّة قد تكون والدته أو قريبته أو إحدى الحاضرات بيده، في حين تمسك سيدة ثانية بيد العروس. ويبدأ العريس خطوة وتبدأ العروس خطوة إلى أن يصلا إلى بعضهما حيث تبدأ الزفة النسائية وسط الزغاريد والهناهين والتمنيات اللطيفة للعروسين.(٦)

---

(6)العرس الحلبي، سلاح، عبد الجليل، كتاب حلب لؤلؤة التاريخ، إصدار فيض الله الغادري، دمشق، مطبعة الشام، ١٩٩٠، ص ٨٤ -٨٦.

أما إذا كان العروسان مسيحيين، فبعد الخطبة الرسمية التي يرسل فيها العريس من قبله إلى ولي المخطوبة كاهنا ومعه وليّه وبعض أقاربه لطلب يدها من والدها، يبدأ العريس بالتردد على دار العروس، حتى يبلو أخلاقها وتكتمل له أسباب الزواج، وبعدها يرسل الكاهن إلى أهل خطيبته ليحدد لهم ميعاد الزواج على حسب ما يرغب الزوج.

وقبل موعد الفرح بأيام، توزّع رقاع الدعوة إلى حفلة العرس على الأقارب والخلاّن من قبل وليي العروسين. وفي اليوم المعين يقبل المدعوون إلى دار العريس بلباسهم الرسمي فيستقبلون بالترحاب، وتدور عليهم كؤوس المرطبات ويسقون الشراب والقهوة، ويستريحون قليلاً ثم يطلبون إزار الزوجة وخمارها فيضعونها عليها ويسيرون بها إلى بيت عريسها ومعهم جميع المدعوين.

وهناك يرسل العريس شخصاً كبيراً ليدعو له وليّ عروسه، فمتى حضر يبتدر المطران مع جمهور الكهنة وهم باللباس الكنائسي بتلاوة آيات من الإنجيل التي هي عقد النكاح، وتستغرق نحو ساعة، وبعدها يدعو لهما بالرفاء والبنين وتبدأ سهرة الفرح والمرح والرقص[٧].

وقد يتم الزفاف في الكنيسة، وعندها يكون المسير بالعروس من منزلها على الكنيسة حيث يكون العريس وأهله وبعض المدعوين في انتظارها في الساحة الخاصة بالكنيسة، ويدخلان معاً برفقة الأشابين إلى داخل الكنيسة حيث يكون المطران أو الكاهن بانتظارهما ليعقد لهما، وبعد الانتهاء يصار إلى تهنئتهما في ساحة الكنيسة.

---

(٧) نهر الذهب في تاريخ حلب، الغزي، حلب، دار القلم، ط٢، ١٩٩١، ١/٢٠٣.

وإذا ما التفتنا ناحية الجنوب السوري وجدنا أنه في *درعا* كانت المهور ترتفع وتنقص تبعاً لما تتمتع به الفتاة من جمال، وما يتمتع به أهلها من حظوة وجاه. والمهر عادة يتبع يسر حال المتقدم؛ فإذا كان ذا ميسرة فإن المهر سيكون نقداً ذهبياً يتراوح بين (٥٠ – ١٥٠) ليرة ذهبية عصملية/عثمانية، أو يكون المهر عقارات من أرض أو عدد من رؤوس الماشية من غنم وبقر وخيول وجمال. أما إذا كان المتقدم رقيق الحال فيكون المهر عملاً يقوم به الخاطب لدى أهل عروسه قد يستمر مواسم عديدة.

ولم يكن رأي الفتاة هاماً فالرأي الأول والأخير يعود لقناعة الأب وموافقته وليس على الفتاة سوى الانصياع لأوامره. وعادة تكون بنت العم لابن عمها، فهو أولى وأحقّ بالزواج بها. ولا يمكن لأحد أن يجرؤ على التقدّم لخطبتها ولو كبرت إلاّ بعد استئذان ابن عمها.

وكان انتقاء العروس يقع على عاتق أهل العريس، وكانت دائرة الاختيار تبدأ بالمقرّبين (بنت العم أو العمة، أو بنت الخال أو الخالة) ثم تتسع لتشمل بنات العشيرة. وكانت الأم والأخوات فضلاً عن بعض المقربّات هن من يتفحّصن العروس وينقدنها ويصفنها لولدهم الذي غالباً ما يوافقهم الرأي قائلاً: «طالما أعجبتكم فهي تعجبني».

أما العروس فتكون الجانب الراضخ للأمر الواقع كونها عاجزة عن إبداء الرأي في حياتها، وقد ترفض أحياناً بصمتها أو بذرف الدموع إن لم تكن راضية وبعد موافقة أهل العروسين يتم تحديد موعد الخطوبة والفرح وتطلق الزغاريد ابتهاجاً.

وقد يحدث أن تتمرد بعض الفتيات على هذا الواقع بالرفض ويلجأن إلى الاستجارة ببعض الوجهاء، أو يعمدن إلى الهروب والارتباط بمن أحببن.

وتتنوع نهايات أمثال هذه الزيجات ما بين قتل الفتاة غسلاً للعار أو تدخّل أهل الخير لمصالحة العروسين على أهل العروس.(٨)

وأما في **جبل لبنان**، فكان أول ما تنصرف إليه عناية العروسين بعد الخطبة هو التحوّج أي شراء الحاجات، والأقمشة، وأدوات الزينة والطيوب، وبعض الهدايا التي يقدّمها العروسان لمن خدمهما أثناء التحضير لعرسهما. وبعدها يبسطان ما تحوّجاه على الأطباق والمناضد في غرفة خاصة وتأتيهما الوفود للتهنئة ومشاهدة ما تحوّجاه.

ويبقى على العروس مهمة خياطة ملابسها وملابس العريس، وكان العروسان يحتفظان بملابس عرسهما، فلا يلبسانها إلا في الحفلات والأعياد، فترافقهما مدى الحياة.

وفي موعد الزفاف، يذهب وفد من أهل العريس لجلب العروس من دارها، وعند وصول الوفد إلى دار العروس يكرمون ويضيّفون الحلويات والمرطّبات ويصطحبون العروس بالزغاريد إلى دار العريس.(٩)

وفي العاصمة ***بيروت*** كانت تبدأ خطوات الزواج بأن يذهب أهل الراغب في الزواج سواء أكان الأهل من الرجال أو النساء لطلب يد العروس من ولي أمرها في حضور كبير عائلة كل من الطرفين. ولم يكن باستطاعة الشاب رؤية من يود خطبتها، وتأتي موافقته عليها بعد مشاهدة الأهل من النساء لها وموافقتهن عليها ونقل أوصافها الحسنة إليه. وبعد الكلام المنمّق الذي يوجهه أهل العريس لأهل العروس تتم الطلبة، وتقرأ الفاتحة في حال الموافقة ويتم توزيع المرطبات والحلويات وإطلاق زغاريد الفرح.

---

(٨) موقع على الانترنت : ww.daraa.net

(٩) العادات والتقاليد اللبنانية، خاطر، لحد، بيروت، منشورات دار لحد، لا تاريخ، ص ٣٨.

وبعدها تقام حفلة تسليم العلامة لأهل المخطوبة. وتكون العلامة عبارة عن محبس وأساور تزداد وتنقص قيمتها تبعاً لحال العريس المادية، ويتخلل الحفل المقام من النساء إنشاد الزغاريد وتقديم الحلويات.

ولم يكن باستطاعة الشاب في بيروت الخروج مع خطيبته أو الانفراد بها مطلقاً حتى بعد كتب الكتاب. وتكون الخطوة التالية تحديد يوم لعقد القرآن ويكون عادة بعد صلاة الجمعة. وقد درجت العادة أن يتم العقد في بيت والد العريس أو في بيت العريس نفسه. ويقوم بكتابة العقد أحد الشيوخ أو المفتي تبعاً لوضع العائلتين الاجتماعي، ثم تقرأ الفاتحة على نية التوفيق وتوزّع قراطيس المطبقية والشراب على المدعوين ويتبادل الحضور التهاني.

وجرت العادة أن ينقل الجهاز أو الصمد بعد عقد القرآن بيومين، فيذهب أهل الزوج بعد صلاة العصر إلى منزل والد الزوجة لإحضاره. وكان الصمد يتضمّن: مرآة، وفراش، ولحاف أو لحافين، ومخدّات، وطرّاحة، ومسند، وكراسي، وإبريق نحاس أصفر، وطشت، وصدر نحاس، وطناجر، وصابون مطيّب، وليف حمام، وغيرها...

وتسبق ليلة البخور زفةّ العروس،وفيها تبخّر والدة العروس البياضات والمناشف. ثم يأتي يوم الزفاف ويكون عادة في ليلة أول جمعة تلي بعد كتب الكتاب ويدعى الأهل والأحباب إلى منزل أهل العروس وتقام الأفراح.

وخلال حفلة الزفاف في بيت العروس تكون هذه الأخيرة جالسة على كرسي مرتفع تسمى «المنصّة»، وقد لبست ثوب الزفاف بطرحته البيضاء، وصفّت حولها سلال الزهور، ثم يتقدم العريس مع الرجال فيقبّل يد أمه ويكشف عن وجه عروسه، ويتخلل ذلك كله إطلاق لزغاريد الفرح التي تصف جمال العروس وطولها وعرضها وكرم أبيها وكريم أصلها.

وقد درجت العادة أن يرسل والد العريس الحلوى في صباحية العرس إلى منزل أهل العروس وإلى منازل خالاتها وعمّاتها.(١٠)

وحتى اليوم لا يزال ينقسم الزفاف في عدد من مناطق بلاد الشام إلى حفلتين: واحدة للرجال، والثانية: للنساء؛ فالعريس يأخذه أصدقاؤه إلى الحمام ليغتسل ويحلق، ثم يخرجون به إلى داره حيث يلبسونه الثياب الجديدة في حفلة تسمّى التلبيسة. ويخرجون بعد ذلك في عراضة إلى دار العرس ثم يدخلونه في زفّة إلى حيث العروس بين الزغاريد التي تقال للعريسين، ثم يصطحبها إلى داره. وألف مبروك.

هذه العادات قد تزيد قليلاً أو كثيراً عما ذكرنا، لكنها جميعاً تمرّ بنفس المراحل، إذ لا اختلاف في جوهر الخطبة والزواج بين سائر مناطق بلاد الشام سوى في الطقوس الدينية المتّبعة لدى كل مجموعة، وبالتالي فإنه لا اختلاف في روح الزغاريد التي تحاوط مراحل العرس، ولهذا وجدتها أحيانا كثيراً تردد نفسها في أغلب المناطق.

وإني هنا أتّفق مع الباحث الفولكلوري العراقي لطفي الخوري في أنه لا اختلاف في التقاليد العامة المتعلقة بالزواج في سائر الأقطار العربية(١١) سوى في بعض التفاصيل التي تفرضها البيئة الجغرافية والاجتماعية، إضافة إلى التشكيلات الطائفية التي تلوّن الخارطة السكانية في الوطن العربي من مسلمين: سنة، شيعة، ودروز، وعلويين،ومن مسيحيين: كاثوليك، روم، وموارنة، وأقباط، ونساطرة، وغيرها...

---

(١٠) موقع على الانترنت: www.yabeyrouth.com.

(١١) المأثورات الشعبية في الوطن العربي، الخوري، لطفي، القاهرة، المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧١.

تعريف الزغرودة:

إن الأغاني التي ترافق الفرح عديدة ومتنوعة، وما يهمّنا منها هو النوع الأكثر فرحاً وشهرة، إنه الزغرودة التي رافقت فرحنا منذ قرون، وتوّجت مراحله كلّها. ومنها ما هو موجّه للعريس وفيها مدح لصفاته الأخلاقية، ومنها ما هو موجّه للعروس وفيها مدح لصفاتها الجمالية، ومنها ما هو موجّه لأهل العروسين، وما هو أيضاً موجّه للضيوف، وأخيراً ما هو موجّه للأعداء غيابياً.

إن الزغرودة هي حالة فرح عربية خالصة النسب، فلم نسمع يوماً عن امرأة غير عربية تزغرد، وهي نوع خاص من الأغنية الشعبية التي تتصاعد من أعماق الناس، وتتناقلها الأفواه جيلاً بعد جيل بلهجات بسيطة تخترق الوجدان الجمعي دون أن تنسب إلى قائل معيّن أو زمن محدد. وهي تخضع خلال التحولات الاجتماعية إلى تغيرات في مضامينها وألحانها وأشكالها.

ويبقى أن ننوه بأن الزغرودة ليست حكراً على الأعراس، بل هي شريكة العديد من أحداث حياتنا كالنجاح في الدراسة ومجيء مولود جديد، وقدوم غائب بعد طول فراق، وعقد صلح بين عائلتين أو قريتين بعد طول خصام.... كما نسمعها من أم الشهيد أو أي أم مفجوعة بموت أحد أبنائها أو بناتها في شرخ الشباب وغيرها...

أهمية الزغرودة:

إن كل من يقرأ الزغرودة أو يستمع إليها لا يمكنه إلاّ أن يعود خطفاً إلى زمن لا يعرفه؛ ترسمه له الكلمات بمعانيها، وتهدهد له فيه أنغام بسيطة تعبق بالفرح والحركة. وإن كل زغرودة تحمل إلينا أقصوصة هي أمثولة للكل، فيها نصائح هي خلاصة تجارب السلف الحياتية، وأعرافه وعاداته الاجتماعية، وما يجب أن يكون عليه أو يتحلى به كل شاب وشابة قررا الشروع ببناء حياة مشتركة صالحة.

كما أن الزغرودة تحوي حصاداً متنوعاً من تاريخ السلف وحياته الاجتماعية، والاقتصادية، وأحياناً السياسية، وهي تنطق عفواً بما قد تكون تسكت عنه المصادر المدونة عن قصد. وإن دراستها دراسة تاريخية واجتماعية ولغوية قد تفيد كثيراً في تجلية صورة حياة السلف، خاصة وأنها تتمتع بميزة تمنحها الكثير من الثراء والتفرد إذ ما قيست بالمأثورات الشعبية الأخرى، ذلك أنها صورة ناطقة بألفاظ السلف ولهجته المحكية كما أنها تشدو بألحانه التي هي بمعنى ما إيقاعه الحياتي.

وأخيراً، إن الزغرودة هي وثيقة حيّة، وشعلة تنتقل من جيل إلى جيل، مكانها هو الفرح أنىّ وجد،وهي دائماً تتحرك، وتتحدث، وتغني، وتعبّر عن ذاتها بذاتها ولا تحتاج إلاّ إلى من ينصت إليها.

وقد حملت الزغرودة في رحلتها إلينا أسماء شتى في كل بلد تمرّ به، أو منطقة تسكن فيها. فهي مع بعض التحفظ: الزغرودة، والزلغوطة، والمهاهاة، والهنهونة، والهلهولة، والترويدة. وتبقى الزغرودة هي هي بكل أزيائها الاسمية وحللها، وحلّها، وترحالها سيّدة الساحة دون منازع، فلا عرس دون عريس، وعروس، وزغرودة.

الزغرودة وأغاني الفرح الأخرى:

إن الزغرودة /الزلغوطة هي ترديد جماعي بأصوات نسائية مسبوقة بعبارة «آويها» وملحوقة بعبارة «لي لي لي ليش» وهي تطلق بأصوات عالية ونغمة واحدة لا تتغير.

إذا ما حاولنا البحث في المعاجم عن أصل هذه المسمّيات الكثيرة التي أطلقت على الزغرودة في رحلتها في مكان وزمان منطقة بلاد الشام، لنقف على أصولها اللغوية الفصيحة فإننا نجد ما يأتي :

- **الزغرودة:** وأصل المادة (الزغد)، وهي في أصل معناها العَصر، وزغد البعير يزغد زغداً: هدر هديراً، وكأنه يعصره أو يقلعه. وزغد سقاءه: عصره حتى يخرج الزبد من فمه. ويقال زغد البعير وزغرد وزغدب بمعنى واحد؛ وهو الهدير يتقلّع من صدره أو حلقه. وكذلك فإن زغردة النساء هي أصوات تقعّرها وتعصرها في حناجرها مضغوطاً عليها. والظاهر أن العامة قالت في زغرد وزرغد ثم جعلت اللام مكان الراء والطاء مكان الدال.(١٢)

- **الزلغوطة:** هي اللهجة المحكية العامية من الكلمة الفصحى الزغرودة، محرّفة عنها، وهي ترديد لأصوات الفرح في الحلق واللسان.(١٣)

- **الهنهونة/ الهلهولة:** هنهن فعل عامي فصيحه هلهل. نقول في دارجتنا : هلهل فلان فلاناً: لامه في عنف أو زجره في شدة. وهلهل ملابسه: قطعها في غير نظام فجعل منظرها سخيفاً. والملابس المهلهلة: سخيفة النسج. وهلهل الصوت: رجّعه.(١٤)

---

(١٢) قاموس رد العامي إلى الفصيح، الشيخ رضا، أحمد، بيروت، دار الرائد العربي، ١٩٨١، ص ٢٣٨.

(١٣) المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، بيروت، دار المشرق،١٩٨٩، مادة(زلغط).

(١٤) معجم الألفاظ العامية عبد العال، عبد المنعم، القاهرة، مكتبة الخانجي،ط٢، ١٩٧٢، مادة (هنهن).

والظاهر أن العامة قلبت اللام نوناً فأصبحت هنهن بدل هلهل، ومنها اشتقت كلمة هنهونة التي جمعها هناهن.

ويرى القس شلحت أن الهنهونة لفظة سريانية أصلها «هو نايا» ومعناها «نهنئة» وقد صغّرت فأصبحت «هو نايونا» أي «تهنئة صغيرة». ويقدم عليها لفظة «إيها» وهي اللفظة نفسها التي تستعمل في كل مناطق بلاد الشام بلهجات مختلفة، وهي أيضاً مشتقة من السريانية «أها» ومعناها «نعمَّ». ويرى أنه في لبنان يقولون «أيواها» وهي لفظة مركبة من لفظتين سريانيتين أولاها «أيو» ومعناها «حبذا» و«أها» ومعناها «نعمّ».(١٥)

- **الأهزوجة:**هزج المغني يهزج هزجاً: ترنّم وأنشد الهزج. وأهزج الشاعر: أتى بالهزج، كما يقال أرمل وأرجز. والهزج : الفرح، وضرب من الأغاني فيه ترنّم وصوت مطرب فيه خفّة وسرعة، وبه سمي بحر من بحور الشعر المشتركة بين العرب والعجم.(١٦)

- **الترويدة:** جاء في أساس البلاغة: «راد رودانا: جاء وذهب». وجاء في المنجد: «راد روداً ورياداً: طلب وتلمّس». والترويدة اسم يطلق على ما يرد في العرس من أغان ومهاهاة في ليلة الحناء، وساعة الحمام، والصمدة في بيت اهلها، وأخيراً الجلوة في بيت العريس. وهذه جميعاً تسمى التراويد واحدتها الترويدة (١٧) وربما أخذت الترويدة اسمها من ورود الراعي أو سواه إلى نبع الماء وهو يغني وهي أغنية خاصة بالفرح بالنصر والأعراس والرجز فيها واسع الاستعمال وتصاحبها الزغاريد فقط دون أن ترافق بداية أشطرها الآويها.

---

(١٥) كل الطرب في هنهونات حلب، القس شلحت، جرجس، استفد عدد ٣، حلب، مطرانية السريان الكاثوليك، لا تاريخ، ص ٢٠.

(١٦) لسان العرب ابن منظور، بيروت، دار صادر، ١٩٦٨، مادة (هزج).

(١٧) العرس الشعبي البكر، محمود مفلح، (الترويدة) بيروت، بيسان، ١٩٩٥، ص ٩٩.

المهاهاة: أغنية خفيفة شفاحية ليس لها وقت محدد، تنشد في الفرح وغيره من قبل امرأم سريعة الخاطر بحيث تنسجم مع الموضوع المطروق والمناسبة. تبدأ المهاهاة بلفظة آويها وتنتهي بالزغرودة(١٨)

- ***الآويها:*** إن هذه لكلمة حملت عدة أشكال لفظية وكتابية منها:

إيها، أُوها، آوها، أيه ويها، أي، وأويها، وآويها، وغيرها كثير... ولعل هذا يرجع في بعضه إلى جهل تام بمصدر أو منبع هذه الكلمة معجمياً.

ويرى البعض أنها محرّفة عن كلمة (ها هو) ويرجح في تحليلها أنها تعود إلى لقيا آدم عليه السلام بحواء، حيث بادرت عند رؤيتها له بقولها (ها هو).

بينما يقول البعض الآخر أن أصلها (قوّوها) أي ارفعوا أصواتكم أكثر.(١٩)

وأما في لسان العرب، فيشرح ابن منظور أن (أوَّه، وآَّه، وأوْه) كلمة معناها الحزن لفقد الشي.وأنّ (إيّه): تعني صوّت وأيها بمعنى هيهات، وأنك إذا أردت إغراءه قلت (وَيْها).(٢٠)

ويرى القس شلحت كما بيّنا سابقاً أن لفظة «إيها»، هي أيضاً مشتقة من السريانية «أها» ومعناها «نعمّ». ويرى أنه في لبنان يقولون «أيواها» وهي لفظة مركبة من لفظتين سريانيتين أولاها «أيو» ومعناها «حبذا» و«أها» ومعناها «نعمّ».(٢١)

---

(١٨) التراث الشعبي في حوران الحوراني، عبد الرحمن (لا مكان) ١٩٩٢

(١٩) دمشق في مطلع القرن العشرين،العلاف، احمد، دمشق، وزارة الثقافة، ١٩٧٦، ص ١١٣.

(٢٠) اللسان، ابن منظور، مادة(أوه).

(٢١) كل الطرب في هنهونات حلب، القس شلحت، ، ص ٢٠.

ولعل لفظة (أويها) دمج لكلمتين ومغنيين،يراد بالأول: الحزن لمغادرة العروس منزل أهلها وما سيخلّفه هذا من فقد واشتياق لها. ويراد بالثاني: إسكات لهذا الحزن، ودعوة إلى الإغراء بالفرح. وهكذا تكون هذه الكلمة مزيجاً من (أوّه) و(أيّه) معاً..

معنى الزغرودة اصطلاحا:

هي ترديد جماعي بأصوات نسائية مسبوقة بعبارة (آويها) وملحوقة بعبارة (لي لي لي لي ليش)، وتقال بأصوات عالية ونغمة واحدة. وليس إطلاق الزغاريد حكراً على امرأة بعينها، بل إن إسهام النساء في إلقاء الزغاريد كان يتوقف على حفظ امرأة لها ورغبتها في إلقائها.

هي لون يغنّى في كل أوقات الفرح، وهو يرافقه في الخطوبة والزفاف، وتدور الزغاريد عادة حول العريس والعروس وعائلتيهما. وهي تكاد تكون موحّدة اللحن حتى لا يفرّق بينها أي إنسان، والفارق هو المعنى، وتؤدّيها النساء لما فيها من تذوّق وإحساس بالفرح ولا سيما القريبات من العريس والعروس كالأم، والأخت، والخالة، والعمة...

هي لون غنائي شعبي خفيف يحفظ عن طريق المشافهة، وذلك من امرأة لامرأة. وتقوم هذه المرأة المغنية بالتلميح والتصريح في زغاريدها بما تنطوي عليه نفوس الأسرة أو العائلة أو العشيرة.

وتكون بعض هذه الأقوال محفوظة في الذاكرة، وبعضها الآخر يخرج على السجيّة من المؤدّية، وهي جميعاً تدور حول معاني الفرح والفخر والمديح.

وتبقى معاني الزغاريد تقليدية تتضمن حشواً من العادات والأفكار العربية القديمة؛ فالبنت لها أوصاف معيّنة حتى تكون صالحة للزواج كالطول، والجمال، والتهذيب، والسمعة الحسنة.كما أن للشاب العريس صفات لا بد أن تتوفّر فيه كالشجاعة والكرم والأصالة.إضافة إلى بعض الدعوات لهما بالخير والبركة والسعادة والإنجاب.

ومهما تبدلت الكلمات التي تعبر فيها هذه المنطقة أو تلك إلا أن المعاني والروح التي وراءها تبقى واحدة،فهي صدى قادم من حياة أجدادنا إلينا على متن مركبة من الصدق والعفوية.

البنية الفنية للزغرودة:

إن الزغرودة هي جزء منفرد وأنموذج خاص من الأغنية الشعبية. وهي كناية عن بيتين من الشعر الشعبي في كل بيت صدر وعجز، ويبدأ فيها كل صدر وعجز بلفظة «آويها». ولهذه الكلمة وظيفة أساسية في وقع الزلغوطة الموسيقي، فهي إضافة إلى ما تشيعه من إيقاع نغميّ جميل، تخلّص ما يليها من الابتداء بالحرف الساكن، حيث تنضم الــ (ها) فيها إلى الحرف الساكن الذي يليها مباشرة، فتكوّن معه سببا خفيفا (/o).

وهي لا تنشد على بحر معين، (وإن كان أحيانا لبحري الرجز والبسيط حضورهما المميز في موسيقاها) فقد يتألف البيت فيها من ستة عشر مقطعاً، أو من ثمانية عشر مقطعاً..، الخ، دون توافق في عدد المقاطع الصوتيّة بين الصدر والعجز.

أما القافية، فقد تتكرر في صدري الزلغوطة وعجزيها، وقد تأتي نادراً متّحدة في العجزين فقط. وأحياناً يلائم مؤلف الزلغوطة بين حروف القافية، وهذه من عيوبها، فلا تأتي متحدة، بل متلائمة في المخرج الصوتي، فتكون من مخرج صوتي واحد، كملاءمة اللام والراء، واللام والنون، والنون والميم... فيكون الرسم البياني لأنواع قوافي الزلاغيط متدرجة من الأكثر إلى الأقل شيوعاً :

______ أ	______ أ
______ أ	______ أ
______ أ	______ أ
______ ب	______ أ
______ أ	______ أ
______ ب	______ ب
______ أ	______ ب
______ ج	______ د

وتنتهي الزغرودة بأصوات: لي لي لي ليش...الناتجة عن ضرب اللسان بالحلق بفعل الهواء القوي الخارج من الرئتين والصادرة من قبل عدة نساء إضافة إلى المنشدة.

ومنشدة هذه الزغاريد تكون غالباً المرأة المتزوجة، فالرجل لا يزغرد، وإنما ينحاز عنها إلى العتابا، والميجانا، والقرادي، والمعنّى، وغيرها من الفنون الشعرية الشعبية. وكذلك تتحاشى الزغرودة من لم تتزوج بعد، وذلك من باب والخفر والحرج.

مضمون الزغرودة:

إن الزغاريد التي تنشد في حفلات الزفاف أكثرها موجه إلى العروس بهدف وصفها من الناحيتين: المادية والمعنوية. وفي الوصف المادي تصف الزغرودة العروس عضواً فعضوا:

(قامتها، خصرها، شعرها، عينيها، أنفها، جيدها، صدرها، بشرتها) أما الناحية المعنوية فتصف الزغرودة أخلاق العروس المحمودة، وتربيتها السامية، ورفعة أصلها. لكن الوصف في الزغاريد يأتي مبتذلاً لا إبداع فيه، وكله حشد لأوصاف معروفة توافق المثال الأعلى للجمال، والعرائس فيها إناث يتشابهن في كل شيء ولا يختلفن إلا بالاسم فقط، تماماً كحبيبات شعراء العصر الجاهلي.

وكذلك تتجه الزغرودة إلى العريس لتصفه كالعروس بصفات المدح خلقاً وخُلقاً، فإذا هو وسيم، ساحر، شجاع، لبق، رشيق، واثق من نفسه،

كريم، رفيع الأصل.. كل ذلك مع عدم التفريق بين عرس اليوم وعرس الأمس والغد.[٢٢]

وهذه المضامين عامة إلى درجة تجعلها تليق بكل عروس أو عريس بمجرد استبدال الأسماء،كما تجعلها تليق إلى حدّ بعيد بكل مراحل الزفّة لأن الصفات المدحية هي الغالبة دوماً.

(٢٢) الأغاني الشعبية اللبنانية، يعقوب، إميل، طرابلس، جروس برس، لا تاريخ، ص(٧٣ – ٧٧).

الزغاريد
الموجّهة للعروس

يقال في وصف محاسن العروس :

آويها يا فمٍ علـــى العـــروس يـــا خـــاتم ســـليمانِ
آويها يا اسنان على العروس يـــا لولـــو ومرجـــانِ
آويها يا عنق على العـــروس يـــا عنـــق غـــزلانِ
آويها يا صدر علـــى العـــروس يـــا بـــلاط رخـــامِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا شـــوفي القمـــر خجـــل منـــك
آويهـــا الـــورد فـــتّح بيخـــدّك وتمّـــك
آويهـــا والـــشمس أخـــدت نورهـــا منـــك
آويهـــا بيّـــك بيفـــرح والهنـــا لأمـــك
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا صـــحن مجـــدّرة
آويهـــا ومـــزّين بـــالكزبرة
آويهـــا و يلـــي بـــدو ياخـــدك
آويهـــا بيعـــيش عيـــشة مقـــدّرة
لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة أخرى هي:

آويهـــا يـــا صـــحن مجـــدرة
آويهـــا ومجلّـــل بـــالكزبرة

آويهـــــا وعروســــــــتنا حلــــــــوة
آويهـــــا ومــــــا بـــــدها غنـــــدرة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها وعيونـك الـسود سـاقوا المبتلـى سـاقوا
آويها وخـدودك الحمـر شـبه الـورد عاطبـاقو
آويها بنات حمص وحمـاه مـن خـدودك ذاقـوا
آويها وراحـوا سـكارى لـنصّ الليـل تافـاقوا
لي لي لي لي لي
* * *

آويهـا يـا واقفـة ع الـدرج ولابـسة الخلخـال
آويها مرجان خدك ضـوى مرجـان خـدك مـال
آويهـا والوجـه دوزة قمـر ومـا خلـق بالبـال
آويهـا مثلـك مـا خلـق الله ولا أحلـى خيّـال
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها يا عصفور عالدالية والبلبـل عـم يترغلـه
ويلـي بياخـد بنـت الأكـابر الله يـسهل لـه
آويهـا لـروح لأبـو العـريس وقّـف وقـل لـه
آويهـا عروســتنا بتــسوى عــسكرك كلــه
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في تشبيهها بالقمر :

أويهـا يـا بنـت غـاب القمـر وأنـت بزمانـك

آويهـا سـبيت عقـل البـشر بـسحر ألحانـك

آويها المـي بتـسقي الـشجر وبتـسقي بـستانك

آويهـا وتهـب هبـة سـحر أنغـام كرمالـك

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال في وصف حواجب العروس:

آويها قامـت عروسـي وقـام النخـل يـا بنـات

آويها حواجب عروسـي ويـا أحلـى خـط أقـلام

آويهـا حواجـب عروسـي يـا سـيوف محنيّـة

آويها بتسوى صبايا الحفلة وكل شـي فيـه بنـات

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها من بين حواجب هـالعروس طأطـأ النيلـي

آويهـا وتنحـنح الـشب مـن بـين البـساتين

صـفقلها الطيـر بالـسما لمـن شـاف قامتهـا

آويهـا فتّحلهـا الـورد مـن بـين الطـرابين

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال في وصف شعرها:

آويها يا شعرٍ علــى العــروس يــا حبــال جمّــالِ

آويها يا جبينٍ على العــروس يــا هــلال شــعبانِ

آويها يا عيونٍ على العروس يــا عيــون غــزلانِ

آويها يا أنفٍ علــى العــروس يــا فــستق البــانِ

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يا مــين شــعرها عراســها كــداس كــداس

آويهــا يــا مــين دبلــت عيونهــا بغيــر نعــاس

آويها شبهت حمــرة خــدودك لــورق البــسباس

آويها طه وياسين يجيــروك مــن عيــون النــاس

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهــا شــعرك سناســل ذهــب يحيــر الولهــان

آويها ما بــين شــعرة وشــعرة ينبــت الريحــان

آويهــا يــسلم أبــوكِ بعــزّه الرفيــع الــشان

أبــو الأصــيلة علــي شــانه بكــل زمــان

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــا شـــعرك الأشـــقر ويـــن ربّيتيـــه؟

آويهـــا ع دروب مكّـــة بعـــصير الـــورد ســقيتيه

آويهـــا ريـــت يلـــي راح لبيّـــك وفـــرّط فيـــه

آويها تقبريـــه يـــا ميمتـــي وبكـــرا تـــشمتي فيـــه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا شـــعر (فلانـــة) يـــا قـــصاقيص الـــذهب

آويها يا شعر (فلانـــة) شـــافهم العـــريس وهـــرب

آويهـــا يـــا شـــعر(فلانـــة) طـــول طـــول

آويهـــا يـــا شـــعر (فلانـــة) يـــا بنـــت الأصـــول

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا تبـــارك الله شـــعرك الطويـــل مجـــدول

آويهـــا وحاجبـــك فـــوق الجبـــين مقفـــول

آويهـــا وعنقـــك بيلالـــي مـــن العـــرق ريـــان

آويهـــا تحـــت الحلـــق بـــرق اليمـــاني بـــان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا شـــعرك ع كتافـــك رمـــاح رمـــاحِ

آويهـــا يـــا حمـــرة خـــدّك تـــشبه التفـــاحِ

آويهـــا وإن كـــان بيّـــك بحلـــب لجيبـــو

ويهـــا وأعمـــل لـــه ســـكّرة ومفتـــاحِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شعرك قصاقيص ذهـب بينــزان بــالميزان

آويها مــابين شــعرة وشــعرة بينبـت الريحــان

آويها ناس يعــدّوا الــذهب ونــاس يعــدّوا المــال

آويها وناس يراضوا بيّك حتى لا يكـون زعــلان

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في طولها:

آويها والطول طـول المهــا والعنــق مايــل ميــل

والخــصر لمــن رفعــه هــدّ القــوى والحيــل

آويها ويا صايمين الــضحى ويــا مفطــرين الليــل

آويها ردوا علّــي صــوتي مــا بقــى لــه حيــل

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا عـــروس مالـــك عابـــسة مالـــك

قومي كحلي عيونــك وارمــي الهــم عــن بالــك

آويهـــا عريـــسك قمـــر وآه وألـــف نيالـــك

آويهـــا أنـــت شمـــسه والكواكـــب قبالـــك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في بياض العروس:

آويهـا يـا عـروس يـا بيـضا يـا لوفـة
آويهـا نـاولتني مـن الـشباك ملفوفـة
آويهـا ونـاولتني وخشخـشت بأسـاورها
آويهـا وتبـارك الله بالحـسن شـو موصـوفة
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ست (فلانـة) يـا بيـضا ويـا غـضّة
آويها يـا سـمكة بـالبحر تلعـب بـزرد الفـضّة
آويهـا دفعـوا لأبـوك مايـة ألـف مـّا يرضـى
آويها تعي عاميل بيت عمّك يـا حـصوة الفـضّة[1]
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس يا عروس طولك يا طـول القـضيب
آويهـا وبياضـك يـا رز بحليـب
آويهـا وأنـت يـا (فلانـة)
آويهـا (فـلان) مرسـوم عـصدرك صـليب
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا وجهـك أبـيض وحبـك بقلبـي أبـيض
آويها مرضت يومين جـابوا لـي حكـيم أبـيض
آويها ولمّن كشفت عاصدرك شفت العـرق أبـيض

آويها تفاح شامي ورمان أحمر وأبيض

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن البنيّات نحن نجمة العيّوق

آويها نحن يلبق لنا قصر وتحته سوق

آويها يلّي ياخذنا بيرفع راسه فينا

آويها الحسرة على السمر هلّي وجههم محروق

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يلبقلك ورد قرنفل وتتشكّلي عالبرود

آويها يلبقلك ورد النرجس عالصدر ناصب عامود

آويها يلبقلك عرقين فل مثل الثلج عالنهود

آويها يلبقلك ورد الزنبق ابيض أحمر عالزنود

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في العروس السمراء:

آويها نحن السمر نحن الخوخ بعناقو

آويها يا نجاصنا السكّري يا سعد مين داقو

آويها قولوا لصاحب البيضا يٍبرِّد خلاقو

آويها اللبن حمّض بالصحون ما حدا ذاقوا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وقالت السمرا نحن يا حلو يا غدار

آويها والشب يلي تولّع فينا وبهوانا طار

آويها وحياة مين رفع الرمح والسيف البتار

آويها شفة من القهوة بتسوا من اللَّبَن قنطار

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في المفاضلة بين البيض والسمر :

آويها نحن السمر نحن خوختين بعود

آويها ويلي هوانا ما يجيه قعود

آويها وحق مين حنّن الميمي على المولود

آويها السمر حلوين لو كانوا عبيد وسود

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن البيض نحن الزنبق يلي فتّح

آويها يا ماخِد البيض يا ربي عليك تفتّح

آويها يا ماخد السمر يا معتّر ويا مكرسح

آويها ويا ماخد البيض تتمسّى وتتصبّح

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا الله وأكبـــر علـــى كـــروان شـــفته اليـــوم
آويها على صدر بيضا غريرة فايقـــة مـــن النـــوم
آويهـــا مـــن صـــابحتني يـــا ســـعد ذاك اليـــوم
آويها من صابحت غيري يهون لي الكفن يـــا قـــوم
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ويا ســـمر لا تزعلـــوا أنـــتم العـــسل أنـــتم
آويها أنتـــو شـــقاق الحريـــر والبـــيض بطـــاينكم
آويهـــا أنـــتم خـــواتم دهـــب بيـــد لابـــسكم
آويها ربحان يا مـــشتري ويـــا دلّـــه يلـــي بـــاعكم
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا قـــالوا الـــسمر نحـــن والحـــسن فينـــا
آويها وجـــوز حواجـــب وجـــوز عيـــون بتكفينـــا
آويها نحـــن صـــحون العـــسل نتـــصَفّ عالمينـــا
آويهـــا أكـــل الأكـــابر ومـــشروب الـــسلاطينا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا ويـــا عـــروس ويـــا ســـمرا
آويهـــا جبـــتِ هـــالحلاوة مـــن ويـــن
آويهـــا وأحلـــى منـــك مـــا لقينـــا

آويهـــــــــا ولا وردة بهـــــــــــالكونين

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــــا وتخــــدّري يـــــا عــــــروس

آويهـــــا يــــا وردة جـــــوّا الجينينـــــــة

آويهـــــا كـــــبش القرنفـــــل يـــــا عــــروس

آويهـــــا والــــــورد خـــــيّم علينـــــــا

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها يسعد مسا السمر لــو وقفــوا ببــاب الــدار

آويها بيضَوّوا عالبيض ولو كــانوا البــيض قمــار

آويهــا هــاتوا العــسل واللَّــبَن لنــتمّن الأســعار

آويها كل نقطة عسل بتسوى مــن اللــبن قنطــار

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال في رقة خصرها:

آويها خــصرك خــصرين ،جبينــك عقــد ليــواني

آويهـــا طيّـــات عنقــك علـــى الأفطـــان بكـــاني

آويهـــا لاطلـــع أنـــا وإيـــاك ع جبـــل لبنـــانِ

آويها نفــرش حريــر بحريــر ونتغطّــى بريحــانِ

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال في صغر عمر العروس:

آويها يا صـغيرة العيلـة يـا مـا أحلـى دلالهـا
آويهـا تنطفـي النيـران وتـشتعل نيرانهـا
آويهـا يـا فرحـة أمهـا ويـا فرحـة خالهـا
آويها ويـا فرحـة مـين حـطّ الفلـوس ونالهـا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا هـالعروس اللابـسة عقـد
آويها مـن ويـن إلـك هالعقـد؟ هالعقـد لمّـاعِ
آويهـا عروسـتنا حلـوة وحلاهـا زايـد
آويهـا وضـيعان الحلـو ينبـاع
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا لبّـستك اليـوم ازداب
آويهـا ووقّفتـك علـى البـاب
آويهـا عروسـتنا كويـسة وصـغيرة
آويهـا وتـسلم لـي مـا بتـرد جـواب
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا عروسـتنا يـا طفلـة
آويهـا إجانـا عرسـك علـى غفلـة
آويهـا ولا حنّـة تحنّينـا

آويهـــــا ولا كـــــردوش علــــى غفلـــــة[٢]

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــــا يـــا رايــــح قـــل لـــــه

آويهــــا ويـــــا جايــــه دلّــــه

آويهــــا وعروســـــتنا طبــــق الــــورد

آويهــــا اليــــوم فـــــتّح كلـــــه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروستنا صغيرة ومـــا هـــي كبيـــرة قـــوي

آويهـــا وبـــدها شـــب تكـــون ديّاتـــه تـــسخي

آويهـــا وبـــدها دلال متـــل بيـــت أبوهـــا

آويهـــا حتـــى تحـــسن وتكبـــر وتنتـــشي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــــا طبخـــــت الــــرز بحليــــب

آويهــــا وعبّيتــــه بكرشـــــي

آويهـــا وعروســـتنا صـــغيرة وكويـــسة

آويهـــا ومـــا شـــاء الله بيلبـــق لهـــا كـــل شـــي

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في سود عيني العروس:

آويهـــا يـــا عــــروس قتلتنــــي ســـود عينيـــك
آويها وتلملـــم الحـــسن فــــي مركـــب وإجـــا ليـــك
آويهـــا وإجـــوا بنـــات المـــدن تيتفرّجـــوا عليـــك
آويهـــا لا هنّـــي متلـــك ولا بيتـــشبّهوا ليـــك
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحـــن بنـــات النيـــل حيـــا الله بنـــات النيـــل
آويها وعيوننا الـــسود مـــا بتحتـــاج حبـــر الميـــل
آويها وإن كان بيّـــك مـــا بيرضـــى بـــلا برطيـــل
آويهـــا هيـــدي عـــشر آلاف محطوطـــة بالمنـــديل
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا مـــا مـــشينا وراء الكحـــلا ومـــشينا
آويهـــا يـــا مـــا مـــشينا ودق النعـــل برجلينـــا
آويهـــا يـــا مـــا مـــشينا وراء بيّـــك ويوعـــدنا
آويهـــا وعـــد الأكـــابر بيـــصبح عنـــدهم دينـــا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا مـــا مـــشينا ورا كحيلـــة ومـــشينا
آويهـــا حتـــى حفينـــا ودقّ النعـــل برجلينـــا
آويها ويا ما مشينا ورا بيهـــا ومـــا رضـــي فينـــا

آويها وطلع من الأجاويد وما شـمّت العـدا فينـا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا عروسـتي قتلتنـي سـود عينيـكِ
آويهـا وتلملـم الحـسن مـن مكّـة وإجـا ليـكِ
آويهـا وإجـوا بنـات العـرب يتفرّجـوا عليـكِ
آويها ومن زود حـسنك رشّـوا الـذهب حواليـكِ
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا عيونـك الـسود خلـوني أنـا أغنـي
آويهـا عيونـك الـسود نـسّوني أبـي وأمـي
آويهـا وكنـت نـايم بعـز النـوم متهنّـي
آويهـا إجـا خيالـك علـى عينـي وجنّنـي
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها وعيونـك سـود سـود صـادوني بمهـارة
آويهـا وعيونـك هالـسود رمـوني بـشطارة
آويها وحيـاة مـين إلـه نجـوم بليـل سـهارى
آويهـا لـو وقعْـتِ بـالبحر لاصـطادك بـسنارة
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا وعيونـك الـسود خلـوني أنـا غنـي
وعجبينـك صـبّ عـرق الحيـا منـي

آويهـــا كنـــت نـــايم بعـــز النـــوم متهنـــي
إجـــا حـــسنك عابـــالي وجننـــي
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا إلـــك عـــين ســـودا وعـــين غزلانـــة
آويهـــا إلـــك عـــين ســـودا وعـــين نعـــسانة
آويهـــا وحيـــاة مـــن خلـــق الزهـــرة الندييانـــة
آويهـــا أنـــا بحبـــك دوم دوم حيرانـــة
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في حمرة وجنتيها:

آويهـــا يـــسعد صـــباحك يـــا وردة جوريـــة
آويهـــا يـــا ورد عأمـــه يـــا خلقـــة إلهيـــة
آويها لو قـــدموا لـــي بـــدالك مـــن الألـــف للمية
آويهـــا مـــا بهـــوى بـــدالك ولا لـــي بحـــدا نيّـــه
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها وخدود العروس مزهرة زهـــر إلـــه لـــونين
آويهـــا يـــا ورد جـــوري مفـــتح بـــين البـــساتين
آويها وأحلى من لون الندى اسما الله ويخزي العين
آويها وهي العروس بينـــاتكن مـــين متلهـــا مـــين
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا يـا عـروس مالـك بالـدنيا زي
آويهـا خـدودك الحمـر تفـاح منـدّى بـالمي
آويها ويا ناصب المشنقة طري الحبل شي شـوي
آويها وأنا عـم نـازع والجيـران بيقولـوا خَـي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا عروسـة قـومي عـالميس
آويها والوجه دورة قمر والخـصر مـايس مـيس
آويها الـورد ع خـدودك ومـا أحلـى هالـشامة
آويها متلـك مـا شـافت عـين ولا ربّـت قـيس
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في مشية العروس:

آويهـا ويـا بعـد عينـي قـدّيش مـشيتك غيّـة
آويهـا يـا مـشية الـريم ع الأرض صـبحية
آويهـا ويـا مطـرة الخيـر نزلـت بالمربعانيـة
آويهـا أحلـى مـن الـشهد يـنقّط ع هالـشامية
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا ع مـشيتها سـمعنا رنّـة الخلخـال
آويها عـضوّ وجهـا تعـشّى كـل شـي بالـدار
آويهـا يلـي معـه مـال ياخـد القمـر متلهـا

آويهـــا ويلــــي مـــا معـــه مـــال يتحـــسّر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا ويـا بعـد عينـي قـديش مـشيتك غيـة

آويهـا يـا مـشية الـريم عـالأرض صـبحية

آويهـا ويـا مطـرة الخيـر نزلـت بالمربعانيـة

آويهـا أحلـى مـن الـشهد يـنقط عالـشامية

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا عـروس قـومي تنقلـي عـالتين

آويهـا قـديش رميـت بقلـوب العاشـقين

آويها ما جابت مثلك حـوا يـا زهـرة الريـاحين

آويهـا أنـت أصـيلة ونيّـال الـشاريين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها زيحـوا مـن الـدرب ياسـود يـا شـامات

آويها زيحوا مـن الـدرب حتـى تمـرق الـستات

آويهـا زيحـوا مـن الـدرب لتمـرق أميـرتكن

آويهـا هـي بنـت أبـو (فـلان) جايـة تـزينكن

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا فايتـه عـدار وطالعـة مـن دار

آويهـا بيـد خـاتم لولـو وبيـد لفّـة الزنـار

آويهـــا ولمـــن شــفتها قلــت العفـــو يـــا ســتار
آويها كـــان القمـــر بالـــسما شـــو نزلـــو عالـــدار
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا عمـــشيتها ســـمعنا رنـــة الخلخـــال
آويها عَــضَوْ وجههـــا تعـــشى كـــل شـــي بالـــدار
آويهـــا ويلـــي معـــه مـــال ياخـــد قمـــر متلهـــا
آويها ويلي مـــا معـــه مـــال عالزينـــات يتحـــسر
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها بتـــسوي مـــن المـــال حتـــى يقلـــب القبـــان
آويها بتسوي خزاين دهب بتـــسوي خـــزاين مـــال
آويهـــا أنـــت قمـــر لـــو مـــشيت بالبـــستان
آويهـــا فـــتح لأجلـــك الـــورد والفـــل والريحـــان
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يـــا خطوتـــك خطـــوة الزينـــات لـــو تـــأنّوا
آويها يا بنت زعـــيم حارتنـــا بالجـــد لـــو تكنّـــوا
آويهـــا غنّـــوا لحلاوتهـــا يـــا بنـــات يـــلاّ غنّـــوا
آويهـــا ورشـــوا قنـــاني الـــورد عوجهـــا وتنّـــوا
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في مدح أخلاقها وتربيتها :

آويهــا جلــستك يــا عــروس جلــسة البنّــا

آويهــا والــنقش بكفّــك زقّفتلــه غنّــى

آويها حطت قدم ع القدم مــا ســمعت لهــا رنّــة

آويهــا والــبطن يلــي حملــك مــسكنه الجنّــة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــا يــا عــروس مــا أحلــى معانيــكِ

آويها أنت ذهب خالص جــنس العيــب مــا فيــكِ

آويهــا أنــت أصــيلة وكــل النــاس تــشهد لــك

آويها يــا جنّــة الخلــد ينــال يلــي حظــي فيــكِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــا يــا عروســة ويــا جبنــة بتتعــصّر

آويها ويا صحن قــشطة مرشــوش فوقهــا ســكر

آويهــا ويلــي معــه ياخــذ مثلــك وأكثــر

آويها ويلــي مــا معــه مــال ع حــسنك يتحــسّر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا علّــي راســك يـــا مرفوعـــة الـــراس

آويهـــا لا عيـــب فيـــك ومهمـــا قالـــت النـــاس

آويهـــا علّـــي راســـك لبيّـــك وقـــولي لـــه

آويها نحن ذهـــب خـــالص وأمـــا غيرنـــا نحـــاس

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال أيضاً:

آويهـــا يـــا واقفـــة عالبـــاب ورافعـــة الرايـــة

آويهـــا يـــا عاقلـــة ومحـــشومة ومربايـــة

آويها وريت البطن يلي جابـك يرفعـوا لـه رايـة

آويهـــا ردي علينـــا المـــسا وريتـــك مهنايـــة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا عـــروس أنـــت مربـــاكِ بالـــشام

آويها لا يوم قلبـك هـوي ولا يـوم قلبـك مـال

آويها وان تمنّـوا الحـسن بتـسوي ألـف خيـال

آويها وان تمنّـوا العقـل بيلاقـوه بقلـب الـشام

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها لبّستك أبـيض بـأبيض وقطّعتـك الـوادي
آويها واصـطادها يـا عـريس إن كنـت صـيّادِ
آويها واصطادها يـا عـريس وعاقبـال صـيدتها
آويهـا هيـدي حلـوة وعقلهـا هـادي
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في حسن تربيتها:

آويهـا كحلـوك وذنّبـوا كحلتـك
آويهـا يـا فلانـة بَيْـضي وجـه أخوتـك
آويهـا بيـت عمـك داروا سـبع بـلاد وأكثـر
آويهـا حتـى سـمعوا بأدبـك وشـرفك
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا عروسـة يلـي أخـدك شـاويش
آويهـا الوجـه متـل القمـر محليِّـه هالـشاليش
آويهـا ومـديت إيـدي حتـى أطلـب البخـشيش
آويهـا دبـل عيونـه يـا ريتنـي مـا عـيش
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا الله يحيـي بـلاد يلـي ربتـك يـا زيـن
آويهـا منـين رمـاكِ الهـوى عحارتنـا منـين
آويهـا منـين رمـاكِ الهـوى لـصوب حارتنـا

آويها غـزلان مـا عنـا هيـدي الحـلاوة منـين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا عـروس أنـت مربـاك بالـشام

آويها ولا يوم قلبك هـوي ولا يـوم قلبـك مـال

آويها وان تمنّـوا الحـسن بتـسوي ألـف خيـال

آويها وان تمنّـوا العقـل بيلاقـوه بقلـب الـشام

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا عـروس يحفـظ يلـي مربيـكِ

آويها يـا جـوهرة متمّنـة ويـن كـان مخبّيـك

آويهـا كـان مخبيـك بعلبـة الـصايغ

آويها ربحـان يـا شـاري وخـسران يـا بـايع

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا حبّـة الـبن قلبـي امـتلا بحبـك

آويهـا غيـر بـبلاد الـيمن مـا بيزرعـو حبـك

آويهـا لـصير درويـش واسـوح بحبـك

آويها يـضيّع طريقـه يلـي شـافك ومـا حبـك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ما دخلت عالبستان وهو مليـان انجـاص

آويها بنات الإمارة بيـضيفوا العرسـان بالكـاس

آويها كاستنا من دهب وكاساتهن من ألماس
آويها ولا بد ما يغلط السقا ويعطيك مرة كاس
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ما مشينا ورا حيطان هالدار
آويها ومن بين ألف دينار نقّيت هالدينار
آويها والحمد لله نقينا وطلبنا وكملت فرحتنا
آويها وعلى هالريم الزعلانين من الشباب كتار
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وشفتها عم تغسل ورا الطاحون
آويها أربع خواتم دهب بين رغوة الصابون
آويها ما قلت لك يا قليل العقل يا مجنون
آويها شو جاب ضم الخرز للجوهر المكنون
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروستنا واقفة ومحرمتها بكفي
آويها ويا شمع حارتنا طول الليل ما بيطفي
آويها وحياة من زيّن الحج عجبل عرفة
آويها تطليعة الحبيب بالمحبوب والله ما بتكفي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا شـو هـالغزال يلـي بـدارنا عطـر
آويهـا والغـزال لمـا شـافنا جفـل وتنكـر
آويهـا يلـي معـه مـال بياخـد بنـات سـكر
آويها ويلـي مـا معـه مـال عـالقمر بيتحـسر
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في أصالة نسبها وجاه والدها

آويهـا ارفعـي راسـك يـا مرفوعـة الـراس
آويهـا لا عيـب فيـكِ ولا مـا قالـت النـاس
آويهـا ارفعـي راسـك لأخـوك وقـولي لـه
آويها نحن صـواني الـذهب ومنـنحط ع الـراس
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا قـومي اطلعـي وراكِ سـند
آويهـا حمولـة بتعمّـر بلـد
آويهـا وراكِ فـلان وعزوتـه
آويهـا بيلبـق لإيـديهم عـدّ الـورق
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا عـروس ارفعـي راسـك
آويهـا ولا تـستقلّي ناسـك
آويهـا والـورد حمـرة خـدودك

آويهـــــا والياســــــــمين فراشــــــــك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها إلك عين وإلي عين إلك حاجب وإلي حاجــب

أويهــا وحاجبــك مرســوم بيــشبه خــط الكاتــب

آويها والعرايس بتنخطب لأجــل العــين والحاجــب

آويهــا وأنـــت انخطبـــت بكبـــر الجـــاه والواجـــب

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في كبر جاه والدها:

آويهـــا واحنـــا ذبحنـــا علــى الطريـــق ذبيحـــة

آويهـــا لمـــا وصـــلنا دار أبـــوك يـــا مليحـــة

آويهـــا واحنـــا ذبحنـــا علــى الطريـــق كبـــشين

آويهـــا لمـــا وصـــلنا صـــيت أبـــوك الــــزين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــــــا أبـــــوك يــــــا صــــــندوق برزّاتُــــــه

آويهـــا وســـبع باشـــاوات مـــا هـــزّت اساســـاتُه

آويهـــا ولمّـــا بيركـــب الكحيلـــة وتـــرنّ ســـاعاتُه

آويهـــا أهـــل الأرض والـــسما بتـــدعي بـــسلامتُه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــــا أربـــــع بقـــــج بقجتـــــك
آويهـــــا والخامـــــسة بالـــــصندوق
آويهـــــا الله يخلّـــــي أبـــــوكِ
يلّـــــي مـــــا عـــــوزك لمخلـــــوق
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا واحنـــا مـــشينا مـــن الـــصبح للعـــصر
آويهـــا ويامـــا لقينـــا طيّبـــات الأصـــل
آويهـــا واحنـــا طلبنـــا البنـــت مـــن بيّهـــا
آويهـــا يـــا بيهـــا يـــسوى مدينـــة مـــصر
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا طلعـــت عروســـتنا والكحـــل بـــالعين
آويهـــا كتبـــوا كتابهـــا وشـــهدوا عليـــه اثنـــين
آويهـــا وســـألوا النـــاس هالبنـــت مـــن ويـــن؟
آويها قلنا هي بنـــت(فـــلان) بنـــت الأدب والـــزين.
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في منبت العروس الأصيل:

آويهـــا نحـــن البنيّـــات مـــا هـــو نقـــدنا هـــيّن
آويهـــا منلـــبِّس إلا الحريـــر الأطلـــس اللـــين
آويهـــا لمّـــا منلـــبس ومنتـــزيّن

آويها منخلّي الشبّ الأعزب يرهن ويتديّن
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن البنيّات نحن الفلفل الغالي
آويها مكتوب عجبيننا ما ناخد أندالِ
آويها ما مناخد إلا الشجاع صاحب الناموس
آويها والندل ما ناخده لو زادنا مالِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا هالعروس يا بنت البنّا
آويها والكحل بعينيك رقص وغنّى
آويها حِطّوا القدم عَ القدم
آويها نحن حصلنا وخلٍّ الغير يستنّى
لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة مغايرة هي:

آويها يا عروس وقفتك وقفت البنّا
آويها والنقش بكفوفك صففنا له غنّى
آويها حط القدم ع القدم ما سمعنا له رنّة
آويها وبوجودك صار البيت كأنه جنّة
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا نقلتـــك مـــن دار وصّـــلتك عـــدار

آويهـــا بإيـــدها المبخـــرة والحجّـــة تطلـــب نـــار

آويها ومن نار قلبـــي انـــدَهِتْ العفـــو يـــا ســـتّار

آويها كان القمـــر بالـــسما شـــو وصّـــلو عالـــدار

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا أبـــيض وجهـــك أصـــفر حلالـــك

آويهـــا تمجّـــد ربنـــا يـــوم يلـــي خلقـــك

آويهـــا بنـــات ضـــيعتك حطّتلـــك الطاعـــة

آويهـــا وحماتـــك تـــسقيلك حبقـــك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يـــا ســـمكة البحـــر امـــشي وتقلّـــي رجلـــك

آويهـــا امـــشي شـــوي شـــوي ليبـــان حجلـــك

آويها وان سألت عن الكبـــار هـــم الكبـــار أهلـــك

آويها وأنـــت أصـــيلة وكـــل النـــاس تـــشهد لـــك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا نحـــن البنيّـــات نحـــن بلبـــل الغـــالي

آويها نحـــن مكتـــوب عجبيننـــا مـــا ناخـــد أنـــدالِ

آويها ومـــا ناخـــد إلا الـــشب صـــاحب النـــاموس

آويها والنـــدل مـــا مناخـــده ولـــو زدلنـــا المـــالِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس ويا عروس يا بنـــت أكـــابر النـــاسِ
آويهـــا يلّـــي حطيتـــي بقلـــوب النـــاس وســـواسِ
آويهـــــا وحيـــــاة خيّـــــك وحيـــــاة أختـــــك
آويهـــا ووحيـــاة عريـــسك لحطّـــك علـــى راســـي
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــــا يـــــا مـــــا زلغطـــــوا بـــــالأعراس
آويهـــــا ويامـــــا دقـــــوا بـــــالأجراس
آويهـــــا ويلّـــــي بياخـــــد (فـــــلان/فلانـــــة)
آويهـــــا بعـــــيش مرفـــــوع الـــــراس
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها عروس يا عروس يا بنـــت الـــدلال والخيـــل
آويها يلّـــي طلـــع معـــك ميـــة كـــم وميـــة ذيـــل
آويهـــا يلّـــي طلـــع معـــك ميـــة قـــسطونة
آويهـــا وميـــة ســـايس يـــسوسوا الخيـــل
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا عـــروس يـــا عـــروس لا تحنـــي قامتْـــكِ
آويهـــا وكـــل البنـــات ربيـــوا تحـــت طاعتْـــكِ
آويها ولما مـــشطوكِ ورخولـــك ســـالف التركـــي
آويها كنـــاّ مـــن الألـــوف يلـــي وقعنـــا بمحبتْـــكِ
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في الترحيب بها من قبل أهل العريس:

آويهـــا يـــا مرحبـــا بـــكِ ثمـــان ميّـــة ترحيـــب
آويها يا أعزّ العرايس مـــا يغلـــى عليـــك صـــحيب
آويهـــــا وأنــــــت أغلــــــى الثريّــــــا
آويهـــا ومـــن بعـــدك كـــل النجـــوم تغيـــب
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها جيت لعند العروس وحرجـــي مـــلان ليمـــون
آويهـــا ولقيتهـــا قاعـــدة شـــبه القمـــر والنجـــوم
آويهـــا ولقيتهـــا قاعـــدة ســـبحان خالقهـــا
آويهـــا علـــى صـــدرها كيلـــو ذهـــب مـــوزون
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــــا ارفعــــي راســــك لا تعطلــــي هــــم
آويها بهنّيكِ كل الهنا أبو(فلان) صـــار لـــكِ عـــم
آويهـــا بهنّيـــكِ كـــل الهنـــا بـــشباب عيلتنـــا
آويهـــا ردّاديـــن العـــدى شـــرّابين الـــدم
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا أهـــلا وســـهلا فيـــكِ بـــديارنا
آويهـــا وإن كنـــت طويلـــة يـــا نخلـــة بـــستاننا
آويها وإن كنت قصيرة يا رمـــح بإيـــدين رجالنـــا

آويهـــا وإن كنـــت معدّلـــة بتعـــدّلي ديارنـــا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا العـــروس ســـت البنـــات والله حاميهـــا
آويهـــا والعـــريس شـــيخ الـــشباب ودوم راعيهـــا
آويهـــا وأم العـــريس طلبتْهـــا وحكـــت فيهـــا
آويهـــا ونالـــت المنـــى والله محيّيهـــا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا لبّـــستك الأبـــيض يـــا غـــصن البـــانِ
آويهـــا لبّـــستك الأبـــيض حتـــى عليـــك يبـــانِ
آويهـــا لبّـــستك الأبـــيض حتـــى يعيبـــك
آويهـــا طلـــع عليـــك ســـحر ربـــاني
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا لبّـــستك الأبـــيض طيّـــه علـــى طيّـــة
طيّـــة عربيـــة وطيّـــة فرنجيـــة
آويها وطلّت العروس من الشباك وقالت: يـــا حنّـــة
آويهـــا أنـــا غريبـــة وديـــروا بـــالكم علـــيّ
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها عروس يـــا عـــروس قـــومي لنـــسير فيـــكِ
آويهـــا وعنـــدنا علالـــي أحلـــى مـــن علاليـــكِ

آويهـــا وأنـــت عـــود النـــدّ وأنـــا بهنّيـــك
آويهـــا وأنـــت قاصـــدة الفـــرح الله يهنّيـــك
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في إتمام الفرح بعد طول جفاء بين الأهلين:

آويهـــا الحمـــد لله صـــبر قلبـــي ولا قـــصّر
آويها وانحل حبـل الجفـا مـن بعـد مـا تعـسّر
آويهـــا وحيـــاة مـــن لا نجـــوم تتفـــسّر
آويهـــا إلـــي زمـــان ع هـــاليوم بتتحـــسّر
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا عروســـه يـــا بيـــضه يـــا غـــضّه
آويها يا سمكة البحر تـسبح فـي حـوض فـضّه
آويها كم قـدّموا نـاس إلـى بيـك ولـم يـرض
آويها بـالله أصـلحوا بيننـا لا عاشـت البغـضه
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال لها حين مغادرتها منزل أهلها إلى منزل العريس:

آويهـــا اطلعـــي قـــومي اطلعـــي مـــن دارك
آويهـــا نحـــن حطينـــا هـــدوم أبـــوك وخالـــك
آويها قـومي اطلعـي قـومي اطلعـي مـن دارك

إحنـــا حطينـــا هـــدوم أبـــوك وعمّـــك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا عروســـتنا قـــومي نـــسير فيـــك

آويهـــا عنـــدنا علالـــي أحلـــى مـــن علاليـــك

آويهـــا وعنـــدنا حمـــاة بتحبّـــك وبتريـــدك

آويها وأحـــسن مـــن أمـــك يلّـــي كأنـــت تربيـــك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا قيـــسي حالـــك يـــا ســـت النـــسا قيـــسي

آويهـــا مـــا حـــنّ قلبـــك ع دق النـــواقيسِ

آويهـــا مـــا حـــنّ قلبـــك ع أبـــوكِ ونهراتـــه؟

آويهـــا نهـــرات بيّـــك بتفـــك المحـــابيسِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا عروســـي يـــا قبّـــة بعمـــارة

آويها ومين بعدك يا عروس بدو يـــزين هالحـــارة

آويهـــا خلّـــي جهـــازك عنـــد إمـــك يونّـــسها

آويهـــا يـــصبح جهـــازك ع الـــدربين ســـيّارة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عم شـوف عروسـي مـا بـين اللـواوينِ

آويهـا حمـرا وبيـضا وهـدب العـين كـاويني

آويهـا و قالـت أمـك :" يـا بنتـي تركتينـي

آويهـا صـرتِ بعيـدة مـا فيـه مـين يـسلّيني

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا قالـت عروسـي:" شـدّوا لـي مخـدّاتي

آويهـا دربـي بعيـدة ومـا ودّعـت خيّـاتي

آويهـا دربـي بعيـدة ومـا ودّعـت أمـي وبـيّ

آويهـا عنـد العـصر سـلواي دموعـاتي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا شـجرة الزنبـق علينـا فايحـة

آويها وغـصونك مدلاّيـة مـن أمـس مبارحـة

آويهـا وغـصونك مدلاّيـة عابيتـك يـا عينـي

آويهـا بخـاطرك يـا بـيّ أنـا رايحـة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا مـو يـا مـو مـا حـلّ الرحيـل

آويها يا مـا خـدمتك يـا بـيّ والـزمن طويـل

آويها يـا مـا خـدمتك أنـا يـا أمـي مبارحـة

آويهـــا وبخـــاطرك يـــا أمـــي أنـــا رايحـــة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــــا الله معـــــــك الله معـــــــك

آويهـــا كثـــر البكـــا مـــا بينفعـــك

آويهـــا وإن كـــان ببيـــت بيّـــك فيـــه مـــسمار

آويهـــا اقبعيـــه مـــن بابـــه وخلّيـــه معـــك[3]

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة مغايرة هي:

آويهـــا يـــا عروســـتنا الله يكـــون معـــك

آويهـــا لا تبكـــي البكـــي مـــا بينفعـــك

آويهـــا وان كـــان إلـــك مـــسمار ببيـــت أبـــوك

آويهـــــا اقلعيـــــه وخذيـــــه معـــــك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا عـــروس قـــومي لنمـــشي فيـــك

آويهـــا يـــا قمـــر بيلالـــي وكـــل الحـــلا فيـــك

آويهـــا وكـــل مـــا هـــبّ الهـــوى بيرميـــك

آويها عاحـــضن ابـــن عمـــك وكلنـــا نفـــرح فيـــك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في توصية العروس بحماتها:

آويهـــا يـــا عـــروس مـــا بحتـــاج وصّـــيكِ

آويهـــا لا تخلّـــي حـــدا بالـــدار يـــشكيكِ

آويهـــا مـــرت عمّـــك حبّيهـــا وعزّيهـــا

آويهـــا وهـــي مطـــرح أمّـــك يلـــي تربيـــكِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في توصية العروس ببيت عمها أهل العريس:

آويها يـــا ســـت (فلانـــة) ســـرير الـــورد ربـــاك

آويهـــا والجـــوخ ملبوســـك والأبـــيض ثنايـــاكِ

آويها روحـــي ع بيـــت عمّـــك وعـــدّي بهنايـــاك

آويهـــا أنـــت اذكرينـــا ونحـــن مـــا مننـــساك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا عـــروس كـــوني متلنـــا ومتالنـــا

آويهـــا كـــوني بحـــشمتنا وقـــصر لـــسانّا

آويهـــا ولا تكـــوني ردادة جوابـــات

آويهـــا ولا تـــضحكي رجـــال النـــاس عَ رجالنـــا

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في توديعها لوالدتها:

آويها أمي يا أمي اعطيني مخدّاتي

آويها طلعت من البيت وما ودّعت خياتي

آويها طلعت من البيت وما ودّعتك يا أمي

آويها أنا الغريبة وسيلوا يا دموعاتي

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة أخرى هي:

آويها قالت العروس شدّوا لي مخدّاتي

آويها وطلعت من البيت ما ودّعت خيّاتي

وطلعت من البيت ما ودّعت أمي

آويها أنا الحزينة وسيلوا يا دموعاتي

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في حمام العروس:

آويها رحت عالحمام لاتفرج عطولي

آويها لقيت أربع صبايا من الشباك نادولي

آويها ولمن شفتهن قلبت عطولي

آويها وهاتوا أحلى البنات يبقوا يغنولي

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال ليلة كتب الكتاب:

آويهـــا يـــسعد صـــباحك يـــا رمّـــان ملّيـــسي

آويها يلي قطفتـــك مـــن البـــستان علـــى كيـــسي

آويهـــا إن قـــدّر الله وجلـــست مجاليـــسي

آويها لأكتـــب كتابـــك وحـــطّ النقـــد مـــن كيـــسي

لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يا يقال في صباحية العروس:

آويهـــا يـــسعد صـــباحك يـــا فلّـــة أفرنجيـــة

آويهـــا يـــا ورد علـــى أمّـــه يـــا خلقـــة إلهيـــة

آويها لو قـــدّموا لـــي بـــدالك مـــن الألـــف للميـــة

آويها ما أهـــوى بـــدالك ولا لـــي مـــن أحـــد نيّـــة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــسعد صـــباحك يـــا عـــود القنـــا بـــلان

آويها يلي بتفيقي من نومـــك وبتـــشبهي الغـــزلان

آويهـــا شـــبهت خـــدودك لحمـــرة وردة بالفنجـــان

آويها تـــسقي العطـــاش وأنـــا عنـــدكن عطـــشان

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في تكريم العروس :

آويها عروس يا عـروس حـي الله يلـي مربـاكِ
آويها يـا جـوهرة متمّنـة ويـن كـان مخبّـاك
آويهـا عريـسك قـدك وأبـوك زاد مغـلاك
آويها وكل البنات رخصوا ويـا سـت مـا أحـلاك
لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة أخرى هي:

آويهـا يـا عروسـي حيّـا الله يلـي مربّيـكِ
آويها يـا جـوهرة متمّنـة ويـن كـان مخبيّـكِ
آويهـا وفّـق الله العـريس تحـضي فيـكِ
آويهـا وريـت لـضنا ولهـم لا يجيـه ولا يجيـكِ
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال للعروس في جلوتها:

آويهـا شـو أكلـت فيـك أمـك تجابتـك حلـوة
آويهـا أكلـت القلـب والمعـلاق والكلـوة
آويهـا وشـو لبّـسك عريـسك ليلـة الجلـوة
آويهـا لبّـسك بدلـة بيـضا لقامتـك الحلـوة
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروستي قعدتك ع المراتب قعدة الستات
آويها يا يوسف الحسن إلـه ع خدودك غمزات
آويها وعنقود ع الدالية ما حل قطفه فات
آويها ويلي ما أخذ متلك يحسب أنه مات
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في حمام العروس:

آويها وقومي تنقلي يا نور العين
آويها خطوة خطوة وخطوتين
آويها وتنقلي عالحمام
آويها وع صدرك في رمّانتين
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في وصف جهاز العروس:

آويها ما أبيض عنقك
آويها وتجلّى ربنا يوم يلّي خلقك
آويها تجار الشام نزلت بجهازك
آويها تجار حلب جابولك حلقك[٤]
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يلّي طلع بجهازك تجار الحميدية
آويها وجهازك حمل جمال جابوا المكارية

آويها من الفضة مية قنطار ومن الذهب قنطاريـــة
آويها ومن اللولو وزن رطلين ومن الجوهر نـــص
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا مـــا أبـيـض عنقــك ومـــا أغلـــى حلقــك
آويهــــا وتجلّـــى ربنـــا يـــوم يلـــي خلقــــك
آويهــــا تجّـــار الـــشام نزلـــت بجهــــازك
آويهــــا تجّــــار حلــــب جابولــــك حلقــــك
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في جهاز العروس:

آويها رح غنيلــك غنيـــة يـــا بنـــت يـــا حوريـــة
آويها يلـــي الـــصبح صـبّحتك ومـــسيّتك عـــشية
آويها ويلي وجها أبيض متـــل الـــوردة الجوريـــة
آويها وعجهازك نزل الوالي وبركابه ألـــف وميـــة
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يلـــي طلـــع بجهـــازك تجـــار الحمديـــة
آويها وجهـــازك حمـــل جمـــال جـــابوا المكاريـــة
آويها من فضة مية قنطار ومن الـــدهب قنطاريـــة
آويها ومن اللولو وزن رطلين ومن الجوهر نـــصيّة
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في حنة العروس:

آويها يا محنايّة بالحنّا والحنّا عَ قميصك
آويها الليلة باتي عنّا ومن بكره عَ عريسك
آويها يا محنايّة بالحنّا والحنّا عَ بدلتك
آويها الليلة باتي عنّا ومن بكره عَ حماتك°
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا وجه السعد بالفرح تتهني
آويها نالوا السعادة يلي صرتِ ببيتهن كنّة
آويها سافر حبيبك برمِ عَ كل سهل وتلّه
آويها تا يجيب دم السبع لصوابعك حنّة
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها العروس بيضا حمرا تفرط حب الرمانِ
آويها والنقش بكفك أرنب وغزلانِ
آويها وحياة أبوكِ لا تشربي بفنجانِ
آويها إلا بكاس الذهب منقوش سلطاني
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس ارفعي راسك
آويها ولا تستقلّي ناسك
آويها والورد حمرة خدودك

آويهـــا والياســـمين فراشــك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يــا عيونــك الــسود خلّتنــي أنــا أغنّــي

آويهــا وخــدودك الحمــر ســلبت العقــل منــي

آويهــا كنــت نــايم بــأحلى نومــة متهنّــي

آويهــا إجــا حــسنك علــى بــالي وجنّنــي

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في ثوب العروس :

آويهــا هالفــستان الحلــو ويــن مخيّطيــه

آويها والخياط يلي مخيطه حـط كـل ذوقـه فيـه

آويهــا والوجــه مــدوّر والــورد مفــتح فيــه

آويها والشعر حريـر نـسمة هـوا بتلعـب فيـه

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال للعروس حين يُرفع الغطاء عن وجهها:

آويهــا يــا عــروس قيمــي هالغطــا وارميــه

آويهــا يــسعد يلــي حبكــه ويلــي ســعى فيــه

آويها والوجـه دورة قمـر والعـين تغـزل فيـه

آويها والخصر شلّة حرير والعـريس سـاح فيـه

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة مغايرة هي :

آويها عروس يا عروس قيمـــي هالغطــا وارميـــه
آويها يرحم أبو يلـــي حيّكـــه والـــورد فـــتّح فيــه
آويهـــا يـــا عـــروس والـــصدر ميـــدان
آويهـــا لابـــن عـــم (فـــلان) يلعـــب فيـــه
لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى أيضا :

آويها عروس يـــا عـــروس قبّـــي هالغطـــا قبّـــي
آويها وارحمي بيّ يلي حيّكه وبيّ يلي سعالك فيه
آويهـــا والوجـــه دورة قمـــر والـــورد فـــتّح فيـــه
آويها والصدر مرجـــان لابـــن العـــم يلعـــب فيـــه
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال لها حين عودتها من الإكليل:

آويهـــا دقّـــت الطبـــول والزمـــر غنّالهـــا
آويها يا ما أحلى عروستنا ويا مـــا أحلـــى دلالهـــا
آويهـــا وســـت الحـــسن إجـــت مـــن الاكليـــل
آويها وعشرين مـــن الـــصبايا شـــاقلينلها ديالهـــا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قلـــت عروســـتنا هـــالعروس مـــا شـــاء الله
آويهـــا وقلـــت مثـــل هـــالعروس مـــا خلـــق الله
آويهـــا كـــل الـــورود بتفـــتّح بالـــسنة مـــرّة
آويهـــا إلا عروســـتنا الكويـــسة دوم محمـــرّة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا بياضـــك يـــا عروســـتنا بيـــاض الورقـــة
آويها حمرة خدودك وشـــفافك مـــن الـــرب خلقـــة
آويهـــا و يـــا ســـعد يلـــي بـــدو ياخـــذك
آويهـــا يـــا عروســـتنا يـــا شـــاطرة ويـــا ملبّقـــة
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في دعوة العروس للرقص في فرحها:

آويهـــــا ارقـــــصي ومانـــــك مُدلّـــــه
آويهـــــا يـــــا قمـــــرة بـــــنص هلّـــــة
آويهـــــا ارقـــــصي بجـــــاه أهليتـــــك
آويهـــــا واربطـــــي المنـــــديل فلّـــــه
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا عروســـتنا حلـــوة مـــن ارض رشـــعيني
آويهـــا مرقـــت علـــي ومـــا قـــدرت تحـــاكيني
آويهـــا مرقـــت عالنبوعـــة وهـــي منـــشفة

آويها ومن حسنها وجمالها دارت الطواحيني
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها قامت النخلة ترقص قامت النخلة تميل
آويها وشّو على النخلة شميلات الحرير
آويها واسألوا النخلة مين عزّها
آويها عزّها بيّها وريت عمره طويل
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها طولك طول القنا والخصر مايل ميل
أويها والخصر من رقّته هدّ القوى والحيل
آويها يا نايمين الضحى يا ساهرين يليل
آويها ردّوا عليّ حبيبي عاضهور الخيل
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في من يحسد العروس

آويها يا عروس وجهك زينة القمار
آويها وحارقين قلوب الحسّاد بنار
آويها تمّك بنقّط عسل مجني من الأزهار
آويها والخصر من رقّته ما بيحمل الزنّار
لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى بطريقة أخرى هي:

آويهـا يـا عـروس وجهـك زينـة الأقمـار
آويهـا يـا مـا رميـت قلـوب الحاسـدين بنـارِ
آويها فمـك يـنقط عـسل مجنـي مـن الأزهـار
آويها والخصر مـن رقّتـه مـا بيحملـه الزنـار
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا أرقـص يـا راقـوص بالـسيفين
آويهـا ريـت قلبـك مـا يـشوف الـضيم
آويهـا واطلـع علـى دار العـدو وهـدّها
آويهـا وانـصب خيامـك فـوق راس العـين
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا حـصّنتك بياسـمين
آويهـا ويـا زهـر البـساتين
آويهـا ويـا مـصحف مطـوي صـغيّر
آويهـا يـا عـروس الـسلاطين
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا عـــين الله عليـــكِ

آويهـــا واســـم الله حواليـــكِ

آويهـــا وعـــين الـــسّو تعمـــى

آويهـــا ويلـــي مـــا صـــلّت عليـــكِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا اســـم الله عليـــك نـــدّا

آويهـــا والعـــين عنـــك ردّا

آويهـــا ويلّـــي بـــشوفك ومـــا بـــسميّ

آويهـــا يتعـــشّى ومـــا يتغـــدّاً

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا اســـم الله عليـــكِ وعقـــدّك وترتيبـــكْ

آويهـــا اســـم الله عليـــك وعرخيـــة منـــديلكْ

آويهـــا اســـم الله عليـــكِ وعـــا عيونـــك الـــسودْ

آويهـــا يلّـــي قتلـــت العـــدا بتكاوينـــك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا اســـم الله عليـــك حجبـــةْ

آويهـــا والعـــين عنـــك ردبـــة

آويهـــا وعـــين يلّـــي بـــشوفك ومـــا بـــصلي

آويهـــا مـــا يجيهـــا لا بنـــت ولا صـــبي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــا يـــا نـــاس صـــلو عارســـول الله

آويها عين الحـــسود تبلـــى وعـــين النـــاس لبـــرّا

آويها عين يلي شافت هالعروس وما صلت لخالقها

آويها تطق وتمـــوت غريبـــة مـــا يغفـــر لهـــا الله

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــــا اســــم الله عليــــك اســـــم الله

آويهـــــا وعينـــــي وعـــــين خلـــــق الله

آويهـــــا وعـــــين الحاســـــده تعمـــــى

آويهـــا مـــا تقـــدر عليـــك إن شـــاء الله

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــــا حـــــصّنتك بياســـــين

أويهـــــا ويـــــا زهـــــر البـــــساتين

آويهـــــا يـــــا مـــــصحف صـــــغير

آويهـــــا علـــــى روس الـــــسلاطين

لي لي لي لي ليش

*   *   *

ويقال في علو قيمة العروس

آويهـــا وفلانـــة زهـــرة امهـــا
آويهـــا والخـــصر يلـــي لّمهـــا
آويهـــا وتـــسع شـــهور حملتهـــا
آويهـــا وكـــل شـــبر بنـــدر ربتهـــا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها بتـسوي مـن المـال حتـى يقلـب القبـان
آويها بتسوي خزاين دهب بتـسوي خـزاين مـال
آويهـا أنـت القمـر لـو مـشيتِ بالبـستان
آويهـا فـتّح لأجلـك الـورد والفـلّ والريحـان
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا نازلـة عروسـتنا مـن بـاب شـاريها
آويهـا عـدوّا أربعـة رجـال يتزايـدوا فيهـا
آويهـا إجـا الواحـد وأعطـى الـثمن فيهـا
آويهـا ميتـين شـقة حريـر علـى مطاويهـا
آويهـا إجـا الثـاني واعطـى الـثمن فيهـا
آويهـا ميتـين دينـار للـصرّاف يعطيهـا
آويهـا وإجـا الثالـث واعطـى الـثمن فيهـا
آويهـا ميتـين كحيلـة مـع راعيهـا
آويها إجا الرابع وقـال لهـم : روحـوا ياشـباب

العروس عروستي وأيش ما طلبت بعطيها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عمارتنا درجة درجة

آويها ونحن متنقّل فيها

آويها وعروستنا شمعة البيت

آويها ويا رب السما لا تطفيها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروستنا ذهب والذهب غالي

آويها ومكتوب على جبينها ما بتاخذ انذاله

آويها وما بتاخذ إلا الشريف وصاحب المركز العالي

آويها والنذل ما بتاخده ولو زادها أموالِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها بعرس عروستنا البلد سكّر

آويها وصحن القيمق مرشوش عليه سكّر

آويها يلي معه مال بياخذ مثلك مش أكثر

آويها ويلي ما معه مال على حسنك بيتحسّر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا أول عبـــورك يـــا عـــروس عـــدارنا
آويهـــا فـــتّح الـــورد واخـــضرّ ريحاننـــا
آويهـــا يـــا مـــسك وقرنفـــل دالاتـــي
مزهـــر ومعـــربش علـــى حيطاننـــا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا ريتـــه مبـــارك وألـــف مبـــارك
آويهـــا وريتـــه ألـــف مـــرة ســـبع بركـــات
آويهـــا ليلـــة يلـــي بـــدنا نجيـــب العـــروس
آويهـــا منفـــرح وبتكمـــل الفرحـــات
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا عروســـتنا فرحـــت لـــك عيـــوني
آويهـــا وفرحـــت عـــصافير الزيتـــوني
آويهـــا يـــا أهـــل ســـوريا وجبـــل لبنـــان
آويهـــا وكـــل مـــين حـــضر معنـــا هنـــوني
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا العـــروس بـــدارنا تينـــه
آويهـــا شـــدونا بـــالأرض زينـــه
آويهـــا وحلفـــت إنـــي مـــا بحوشـــها

آويهــا تــا تجــي العــروس مــن المدينــة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــا يــا عــروس فــوتي العليّــة

آويهــا ودّعــتِ الليلــة العزوبيــة

آويهــا صــار لــك بيــت والعليــة مــا شــاء الله

آويهــا وقنــاطر منحوتــة ومبنيــة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــا نَقَلتِــك مــن دار وصَّــلتك عــدار

آويهــا بايــدها المنجــره الحجــه تطلــب نــار

آويهــا ومــن نــار قلبــي العفــو يــا ســتّار

آويها كان القمــر بالــسما شــو وصّــلوا عالــدار

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ست (فلانة) الله يحييّ دقن يلّــي مربيــكِ

آويها يــا جــوهرة متمّنــة ويــن كــان مخبّيــكِ

آويها طلب أبوك نقــد غــالي مــا اســتحى فيــكِ

آويها يا جنّة الحــوض يــا ســعد يلــي مأنّيــكِ[٦]

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروستنا ما أصغر حلقك وما أبـيض عنقـك

آويهـا تجلّـى ربّنـا يـوم يلـي خلقـك

آويهـا وجـواري الـشام تخـدمك بحـشمة

آويهـا وعريـسك يقطـف بحبقـك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا صـبية كـم ميـة قـبض بيّـك

آويهـا وتعـذبنا لحتـى رضـي خيّـك

آويهـا ويجعلـك انـشا الله مبروكـة

آويهـا علينـا وتتهنّـي بعمـرك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس يا عـروس أي متـى النقلـة لينـا

آويهـا والمـرج أخـضر والملعـب حوالينـا

آويهـا حلفـت العـروس مـا تنقـل ولا نقلـة

آويهـا إلاّ والحجـر بالرجـل والكـردان بالرقبـة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا عيونـك الـسود لـو كحلتـيهن راقـوا

آويهـا وشـفافك الحمـر متـل الخـوخ بوراقـو

آويهـا وإجـوا شـباب العـريس لزيارتـك مـرّه

آويها راحوا سكارى وحتى اليوم ما فاقوا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عيونك السود خلوني أنا حسود

آويها طلّعوني عالجبال بليالي السود

آويها يا قاطف الكرم اقطف لي معك عنقودِ

آويها يكون أسود يشابه عيونها السود

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروستنا يا بنت أشرف الناس

آويها لا عيب فيك ولا مقالة الناس

آويها كرمال راسك لعزّك

آويها وكرمال أهلك لحطّك على راسي

لي لي لي لي ليش

* * *

-آويها يا عروس نحن اليوم زوّارك

آويها افتحيلنا بيتك وعلّيلنا دارك

آويها يا مية مساء الخير لإمك وبيّك

آويها ويا ميّة مساء الخير للجمع كرمالك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا وجهـك مـدوّر ونـخّ القمـر باسُـه
آويها ولو خربت الشام عزّك مـا نكّـس راسـه
آويهـا وحيـاة قـصة علـي والجـوخ لبّاسـه
آويها يلي بياخد بنات الناس بيخدمهن على راسـه
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها اسم الله عليك يا عروس يـا كحيلـة العـين
آويهـا خـصرك دقيـق زنّـارك حريـر شـكلين
آويها يا قاطف الكرم اقطـف لـي معـك عنقـود
آويها يا ناس اطلبوا الصلاة قبل ما تجيهـا عـين
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في الدعوة لها بالسعادة

آويها يا قامـة الغـصن يـا وجـه القمـر خـدّك
آويها يـا بيـاض الـثلج شـاهدت علـى زنـدك
آويهـا طلبـت مـن ربّ الـسما يزيـدلك سـعدك
آويها وشو ما طلبـتِ تنـالي ومـا حـدا يـصدّك
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في سعادة أهلها بزواجها:

آويها يـا عـروس شـوفي القمـر خجـل منـك
آويهـا الـورد فـتّح عَ خـدّك وتمّـك

آويهـــا والـــشمس أخـــدت نورهـــا منّـــك
آويهـــا بيّـــك بيفـــرح والهنـــا لأمـــك
لي لي لي لي ليش
*   *   *

آويها شـــعرك طويـــل أحـــب النـــوم فـــي ظلّـــه
آويها احلـــف يمـــين الـــشتا والـــصيف مـــا حلّـــه
آويهـــا راح أبـــوك إلـــى الباشـــا وبيّتلـــه
آويها شعرة من البـــيض تـــسوى عـــسكرك كلّـــه
لي لي لي لي ليش
*   *   *

آويهـــــا يـــــا صـــــحن نجـــــاص
آويهـــــا ومكلــــــــل بالألمــــــــاس
آويهـــا قـــالوا فلانـــة مـــا بتتجـــوّز
آويهـــا تجـــوزت ورفعـــت الـــراس
لي لي لي لي ليش
*   *   *

آويهـــا وهالليلـــة مـــا فـــي متلهـــا
آويهـــا ويـــا ريـــت كـــل الليـــالي متلهـــا
آويهـــا وهالليلـــة صـــبّحت بنتـــي عـــروس
آويهـــا وكـــل الحبايـــب فرحـــت لهـــا
لي لي لي لي ليش
*   *   *

ويقال في التعبير عن فرح الناس بالعروس:

آويها بيلبقلــك ورد قرنفــل وتتــشكلي عــالبرود

آويها بيلبقلك ورد النرجس عالصدر ناصب عــامود

آويها بيلبقلك عرقين فــلّ متــل الــثلج عــالنهود

آويها بيلبقلك ورد الزنبق أبيض أحمــر عــالزنود

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا وطلعـــت لعنـــدك لاخـــد دوا للعـــين

آويها ونزلت مــن عنــدك أعمــى مــن التنتــين

آويها لا أنــا قتيــل واحــد ولا أنــا قتيــل اتنــين

آويها أنا قتيــل الحواجــب فــوق هــدب العينــين

لي لي لي لي ليش

* * *

آيو هـــــا وصـــــدرك صـــــدرني

آويهـــــا وجبتلـــــك ليـــــواني

آويهـــــا يـــــا شـــمس كـــانون

آويهـــــا يـــــا قمـــــر نيـــسان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا رايـــح قـــل لـــه

آويهـــا ويـــا جايـــة دلـــه

آويهـــا وعروســـتنا طبـــق الـــورد

آويهــــــا واليـــــوم فــــــتّح كلـــــــه
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــــا عـــــاللعلعي اللعلعــــــــي
آويهـــــا يـــــا صـــــبايا تجمّعـــــي
آويهـــــا يـــــا ليـــــل طـــــول طــــول
آويهـــــا ويـــــا شـــــمس لا تطلعـــــي
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــــا طولـــــك طـــــول القـــــضيب
آويهـــــا وبياضـــــك يـــــا رز بحليـــــب
آويهـــــا ويـــــا فلانـــــة بنـــــت فـــــلان
آويهـــــا فـــــلان مرســـــوم عاصـــــدرك صـــــليب
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال لأخ العروس

آويهـــا ارفعـــي راســـك يـــا مرفوعـــة الـــراسِ
آويهـــا ارفعـــي راســـك مثـــل مـــا قالـــت النـــاسِ
آويهـــا ارفعـــي راســـك لخيّـــك وقـــولي لـــه
آويها نحـــن ذهـــب اليوســـفي منـــنحط عـــالراسِ
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها عروس يـا عـروس نحـن اليـوم بحيّـكْ
آويها يـا بـرج عـالي مـا أطيـب هـوا فيّـكْ
آويها طلبت من رب الـسما يـرحم عيـون بيّـكْ
آويها وتقبـري عـدوّك وتـسلمي أنـت وخيّـكْ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عروس بدلتك بيضا طويها طيّة على طيّـة
آويهـا طيّـة فرنجيـة وطيّـة عربيـة
ووقفـي عالبـاب ونـادي يـا خـيّ
آويهـا أنـا غريبـة وتوصّـى فيـيّ
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في علو شان عريسها

آويها عروس يا عـروس مالـك عابـسة مالـكْ
آويهـا قيمـي راسـك ولا تحنـي قامتـكْ
آويهـا وان كـان عريـسك فـلان يـا نيالـك
آويهـا يعلـى شـانك ويمـد الجـوخ قـدّامك
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس يا عروس يا بنت الحسب والنـسب
آويهـا يليـق لإيـديكِ شلاشـيل الـذهب
آويهـا يليـق لأبـوك الخـدّامين تخدمـه

آويهـــا ويليـــق لعريـــسك لـــبس القـــصب

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويهـــا حمـــرا وبيـــضا ولبـــست ثـــوب كتّـــانِ

آويهـــا والمـــسك عاجيوبهـــا معجـــون صـــلبان

آويها برمت المدن عـــالبرّ مـــا لقيـــت لـــك ثـــاني

آويهـــا يـــا نجمـــة الـــصبح يـــا كوكـــب العـــاليِ

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويهـــا عـــروس يـــا عـــروس مالـــك عابـــسة؟

آويهـــا وشـــيلي الهـــم والحـــزن مـــن بالـــك

آويهـــا وان كـــان عريـــسك (فـــلان) يـــا نيّالـــك

آويهـــا بعلـــيّ شـــانك وبحـــطّ الجـــوخ قـــدّامك

لي لي لي لي ليش

*　*　*

ويقال في عشق العريس لعروسه

آويهـــا يـــا عـــروس قـــومي تنقلـــي عـــالتوت

آويهـــا والـــورد أحمـــر عمّـــر للخـــدود بيـــوت

آويهـــا وحيـــاة خـــالق الـــسمكة بقلـــب الحـــوت

آويهـــا أنـــا بحبـــك وخلـــي هالعـــدوّين تمـــوت

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويهـا يـا كومـة الـثلج دوبـي قـوام دوبـي
آويها بركي بيمـر اليـوم مـن جنبـي محبـوبي
آويهـا الوجـه دورة قمـر والـشعر خرنـوبي
آويها سوسحتني يا قمر كرمـالي التفـت صـوبي
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا يلبقلـك يـا سـت يـا سمـسمية
آويهـا يلبقلـك كـردان بـألفين وميـة
آويهـا يلبقلـك تخـت هـزاز محطـوط بالعليّـة
آويهـا عـالي ثمـان أشـبار عـن الأرضـية
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها كتفـك وخـصرك ودورة وجهـك الواسـع
آويهـا وحبـك بقلبـي مثـل العقـرب اللاسـع
آويهـا إن غبـت عنـي ثمـان ايـام والتاسـع
آويها لاهجر قلب الشام واسـكن ببرهـا الواسـع
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا يـا عـروس قـومي تنقلـي يـا روحـي
آويهـا مـن يـوم يـومي أنـا بحبـك مجـروحِ
آويها وان غبـت عنـي لاتـرك حارتـك وسـوحِ
آويها يا شامة خدها بتسوى ألف دهبـة مـشلوحي
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها يا مية مسا الخير تمسّي لونك الرايق
آويها أنت قمر خديلك شب عايق
آويها وحياة مين ركّب الميزان عالسايق
آويها فوّقتيني عالهوى وما كنت لولاك فايق
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا نسمة الآس يلي عخدودك لمحات
آويها مرّات مثل الندى ومثل القمر مرّات
آويها بيلبقلك يا عروس بخور سبع مرات
آويها يلي ما بيصلي عالنبي يبليه بالعترات
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ما طعميتك قلوب اللوز يا طيري
آويها تاكل وتشرب وتعشعش بقفص غيري
آويها هيك بتعمل فيي وبتروح لغيري
آويها آه منك يا طير يلي ما حبّك غيري
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا أسمر السمر يلي بتفهم المعنى
آويها لو بتكتم السرّ كنا اخدناك معنا

آويهـا يـا أسـمر الـسمر لـدلالك حـد
يـا أسـمر حيرتنـا يـوم معهـن ويـوم معنـا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها مين يلي مـا هـوي مـين يلـي مـا حـب
آويها مين يلـي مـا عـشق وفـوق راسـه رب
آويها وحياة مين خلق الرمان يفـرط حـب حـب
آويهـا حتـى القمـر بالـسما بنـت عمـه حـب
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا ونخلـة بـدارنا الله حاميهـا
آويهـا نخلـة علّيـة ولا نخلـة تعاليهـا
آويهـا شروشـها بكعـب البحـر منبتهـا
آويهـا وغـصونها عنـد رب الـسما حاميهـا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا غـزلان حارتنـا ترعـى بقلـب الـشامِ
وقلـوب مليانـة طهـر ومقمّعـه بالـدم
آويها لا خوفي مـن الأعـادي مـا يقولـوا جـن
آويهـا لاقعـد حـدك وخلـي الـسيف بـنقط دم
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا بعـــد عينـــي أنـــا مـــا باخـــدك غـــدر
آويهـــا لازم بطيـــب خـــاطرك يـــا بـــدر
آويها إلك خمس شامات عالخـدين بتهـدر هـدر
آويها وبيحتاج مين ياخدك يحط روحه إلـك مهـر
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا بعـــد عينـــي أنـــا وإيـــاك بالحـــارة
آويهـــا بتـــشوفك العـــين بتـــتلملم وبتـــدّارى
آويها لمين بـدي اشـتكي يـا بـو حلـق طـارة
آويهـــا إن رحـــت عـــالبحر لاصـــطادك بـــسنّارة
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا الـــورد ع خـــدودك بيـــتّمن بالألمـــاس
آويهـــا والزنبـــق اشـــتكى والعجـــب يـــا نـــاس
آويهـــا لـــروح لـــشيخ عـــالم كاتـــب الوســـواس
آويها لحوطك يا غزالي مـن عيـون كـل النـاس
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عيونك يـا عـروس بتجـرح بـلا سـكين
آويها والنـوم بحـضنك أحلـى مـن أكـل التـين
آويها لو كان بَيّ العـروس مـا بيحـب المحبـين
آويهـــا لبرطلـــه بالـــدهب والـــسيف والـــسكين
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا قـــال البنفـــسج أنـــا ســـلطان البريـــة
آويهـــا عرقـــي صـــغير والريحـــة طيبـــة فيـــي
آويهـــا أنـــا قتيـــل واحـــد مـــاني قتيـــل ميـــة
آويهـــا أنـــا قتيـــل الحلـــق تحـــت العبيديـــة
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها قـــال البنفـــسج أنـــا ســـلطان كـــل الزهـــر
آويها بغيب عنكم ســـنة وبحـــضر علـــيكم شـــهر
آويها روحـــوا يـــا عـــزّال طقـــوا وموتـــوا قهـــر
آويها أنـــا بـــين الحلـــوين بعـــيش طـــول الـــدهر
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها شو هالريمـــة يلـــي صـــوب حارتنـــا لفّـــت
آويهـــا بقـــدومها كـــل المطـــارح شـــرّفت
آويهـــا متلهـــا مـــا بيلتقـــى عنـــد الملـــوك
آويهـــا وأهـــل الـــذكا والفـــن عنـــدها تـــصنّفت
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها يا واقفـــة عالـــدرج يـــا لابـــسة طربـــوش
آويهـــا أربـــع خـــواتم دهـــب بكفـــك المنقـــوش
آويهـــا والـــورد والياســـمين تحتـــك مفـــروش
آويها ويا ليتني ورد جوري عخـــدودك مرشـــوش
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهــا يــا عـــروس ضــوي هالمـــسا ضـــوي
آويهـــا وبحـــضن عريـــسك ليقطـــف الزهـــوة
آويهــــا وقــــدّيش فتلنــــا ومــــا لقينــــا
آويهــا ونيــال يلـــي لقـــاك هـــوِّ ربـــح هـــوِّ
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا طلِعـــت لعنـــدك عبّـــي مـــلان ليمـــون
آويها ومن فرحتـــي فيــك رجعــت وأنــا مجنــون
آويهـــا وطلعـــت لعنـــدك قاصـــدة لنقطـــك
آويها لقيــت عــصدرك رطلـين دهــب مــوزون
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها يــا عــروس شــامية يــا حبــة المرجــان
آويها يــا صــافية يــا نقيــة يــا زينــة الخــلان
آويها لــزين تقلــك فــضة لــزين تقلــك مرجــان
آويها لزين تقلــك دهــب حتــى يقلــب الميــزان
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها العيون عيــون المهــا وســنان لولــو ضــمّ
آويها والخد زهــر الــورد مــن خلفهــا نفــر دم
آويها يا ريــت جــسمي معــك عــالفرش ينــضم

آويهـــا يـــا وردة جوريـــة هـــي النظـــر والـــشم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا تبـــارك الله علـــى قـــدك وتركينـــك

آويهـــا وتبـــارك الله علـــى قمطـــة منـــديلك

آويهـــا وتبـــارك الله علـــى هـــالعينين الوســـاع

آويهـــا يلـــي ســـبيت العـــزّال بحـــسن تكاوينـــك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وسموك وما قـــصروا ســـموك عـــرق الاس

آويها قصير بين الـــشجر مـــشكوك فـــوق الـــراس

آويها والرمل ما بيـــنعجن والـــشوك مـــا بينـــداس

آويهـــا والـــسر مـــا بينعطـــى إلا لنـــاس ونـــاس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا ياســـمين الجنـــاين حـــل قطفـــك حـــل

آويها مين شم ريحتك روي مين شم ريحتـــك غـــل

آويها سبيت أهل الهوى وما في حـــدا منـــك مـــلّ

آويها راحوا مسرورين وليوم الحشر ريحتك بتضل

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا حبّـــة الـــبن قلبـــي والنبـــي حبّـــك

آويها جـــوّات أرض الـــيمن مـــا بيزرعـــوا حَبـــك

آويهـــا لـــصير درويـــش وأدور علـــى حُبّـــك
آويهـــا ويهلـــك سـبيل يلـــي شـــافك ومـــا حبِّـــك
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها وجهـــك قـــزاز ومـــن تحـــت القـــزاز قـــزْ
آويها صدرك مرمـــر مـــن فوقـــه الحريـــر اهتـــزْ
آويهـــا ومـــين يخلـــق الغـــزال يقفـــز قفـــز
آويهـــا محبتـــك بقلبـــي مثـــل أولادي وأعـــز
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا خـــدك الأحمـــر جـــرّح قلبـــي ســكاكينه
آويهـــا ويـــا كـــل مـــا بتمحـــي أنـــت وتعيدينـــه
آويهـــا وحيـــاة بيـــك يـــا بعـــدي يلـــي تعزيّنـــه
آويهـــا رمـــان صـــدرك لغيـــري لا تبيعينـــه
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا نحـــن الـــصبيان الخـــوخ بعناقيـــده
آويها يـــا ريقنـــا الـــسكر يـــا ســعد مـــين ذاقـــوا
آويها وان كان أهل الهـــوى مـــن مبـــسمك ذاقـــوا
راحـــوا ســـكارى ليـــوم الحـــشر مـــا فـــاقوا
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في تقدير العريس لها:

آويها عـــروس يــا عــروس يــا بيــضا وغــضّة
آويهــا يــا ســمكة بــالبحر تلعــب بــزرد فــضّة
آويها اعطيت حالي ومالي لأبــوكِ حتــى يرضــى
آويهــا وبينــي وبينــك مــا عاشــت البغــضة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا قـــومي يـــا عـــروس
آويهـــا يـــا صـــاحبة النـــاموس
آويهـــا وأســـاورنا يلـــي بإيـــدينا
آويهـــا بتفـــك المحبـــوس
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها شو هالعروس الغاوية يلي ما شافها مخلــوق
آويهــا حمّامهــا بــدارها وشــبّاكها مغلــوق
آويها برمت حمص وحماة وبيروت سوق وســوق
آويها مــا لقيــت ع شــكلك يــا نجمــة العيّــوق
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في رضا العروس عن العريس

آويها وقالــت العــروس مــين بــدو يــاني مــين
آويهــا وتنــين فــوق المــي وتنــين غرقــانين

آويهـــا قالـــت: الـــدوا قلـــت: الـــدوا لمـــين؟
آويها قالت: الدوا إلكن وأنا بعــرف حبيبــي مــين
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــــــا قبقابـــــــك ترللـــــــي
آويهـــــــا ولـــــــسانه بغنـــــــي
آويهـــا وأخـــدني ابـــن (فـــلان)
آويهـــــا ريتـــــك تتهنـــــي
لي لي لي لي ليش
* * *

الزغاريد
الموجّهة للعريس

يقال في وصف جاه العريس وقوته وكرمه

آويهـــا يـــا عـــريس يـــا بطـــل الميـــادينِ
آويها يـــا مفـــرّق العـــيش يـــا مطعـــم المـــساكينِ
آويها أنت وعروســك زوج أقمـــار علـــى مخـــدة
آويها في ميزان الجمال أنـــت عـــين وهـــي عـــينِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا عريـــسنا يـــا صـــندوق برزّاتـــه
آويها ويا سبع باشـــاوات مـــا قـــاموا بأساســـاته
آويهـــا ولمـــن تنـــزل عالـــسرايا بتـــرن ســـاعاتة
آويهـــا والـــشرق والغـــرب بيـــدعوا بـــسلامته
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريس يـــا مركـــب جـــوز قمـــار حـــدي
آويها يـــا بـــو زرار دهـــب ع الـــصدر مـــشتبكي
آويهـــا النـــدل هـــرب والـــسبع صـــار يبكـــي
آويهـــا والـــسيف مـــن هيبتـــك صـــار يحكـــي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا عريـــسنا يـــا فنجـــان فرفـــوري
آويهـــا يـــا جـــوخ أحمـــر عالـــشباك منثـــورِ
آويها يا من ركـــب عالكحيلـــة وقـــال لهـــا دوري

آويهـا وحيـاة عمـرك اعطـي للكـل دسـتور
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا يـا نقلتـه نقلـة سـبع
آويهـا وبهمّتـه كـان قـادر
آويهـا ومولـده فـي ليلـة القـدر
آويهـا حتـى الخـضر كـان حاضـر
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها يا عـريس يـا مـا أحلـى الجمـع بـدارك
آويهـا سـيفك مـسلّط وسـكينك بزنـارك
آويهـا عيـشك ممـدود عـم ياكـل منـه زوّارك
آويهـا وكلهـم بيـشكروك وبيكتمـوا أسـرارك
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا عـريس يـا لابـس ثـوب الحريـري
آويهـا وسـيع الكـم أحلـى مـا يـصيرِ
آويهـا مـا احلـى وقفتـك ببـاب الـدار
آويهـا تـأمر عـالكبير والـصغير
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا عريـــــسنا قاضــــينا ووالينــــا
آويهـــا وهيبتـــه بـــالبراري دوم تحمينـــا
آويهـــا بيـــستاهل المملـــوك والجاريـــة
آويهـــا والمركـــب المربـــوط عالمينـــا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا حبيبـــي مـــع أميـــال الهـــوا يمـــشي
آويهـــا خـــصره رقيـــق وزنّـــاره ذهـــب محـــشي
آويها من نـــار قلبـــي انـــدهت العفـــو يـــا ربـــي
آويها كـــان القمـــر بالـــسما شـــو نزّلـــو يمـــشي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا عريس يـــا أبـــو زيـــد يـــا تـــاني
آويهـــا يلّـــي رغيفـــك ســـبع أرطـــال عـــشّاني
آويهـــا عليـــك ســـفرة قبـــل الـــشمس طلّعهـــا
آويها و العتب ما عليك عَ يلّـــي بـــروح جوعـــانِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا قاعـــة عريـــسنا علـــى بحـــرين مرميـــة
آويهـــا عمـــود فـــضة وعمـــودين رخاميـــة
آويها وان بدو يركب عريسنا بيركب معـــه ميـــة

وان عطـــشت الـــدواب تـــسقيها الطواشـــية

لي لي لي لي ليش

*　　*　　*

آويهـــا هـــالعريس ابـــن أكـــابر النـــاسِ

آويها يـــا مـــا رميـــت بقلـــب النـــاس وســـواسِ

آويهـــا وحيـــاة عيـــون عروســـــك

آويهـــا لعـــزّك وحطـــك علـــى راســـي

لي لي لي لي ليش

*　　*　　*

آويها طل العريس مـــن الـــشباك وقـــال يـــا أمـــي

آويهـــا أنـــا ســـبع الرجـــال لا تعطلـــي همّـــي

آويهـــا وان مـــا جيتـــك محنّـــي الخيـــل بـــدمّي

آويها ما بكـــون رجّـــال ولا أخـــت الرجـــال أمـــي

لي لي لي لي ليش

*　　*　　*

آويهـــا يـــا عـــريس ومـــد الكـــف وتحنّـــى

آويهـــا وحيـــاة عمـــرك لا تزعّـــل حـــدا منّـــا

آويهـــا وحيـــاة عمـــري مـــا بزعّـــل حـــدا مـــنكم

آويها يا ســـيف بيّـــك علـــى رقـــاب العـــدا نحـــنَ

لي لي لي لي ليش

*　　*　　*

آويهــا نحــن الأصـــالة مـــن جــدود جــدي
آويهـــا نحـــن الأصـــــالة كــــاملات الأدةِ
آويهـــا ويلّـــي يـــا خـــدنا يرفــع راســـه فينـــا
آويهـــا ويكللنــا بالـــذهب العتيـــق وبالمـــدة
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا أنـــا يـــا نـــاس مـــا عـــزّي بمـــالي
آويهـــا عـــــزي بالعمـــــايم والرجـــالِ
آويهـــا أنـــا عـــزي بـــالعريس لـــو ندهتـــه
آويهـــا ســـخي الكـــف أبـــو زيـــد الهلالـــي
لى لى لى لى ليش
* * *
آويهـــا عريـــسنا يـــا زينـــة هالحـــارة
آويهـــا يلـــي رجالـــك طـــول الليـــل ســـهارى
آويهـــا يلـــي رجالـــك طـــول الليـــل مـــا نـــاموا
آويهـــا بينقلـــوا الخبـــز مـــن حـــارة لحـــارة
لى لى لى لى ليش
* * *
آويهـــــا وفـــــــصلتله قنبــــــاز
آويهـــــا ومالـــــــه ركوبـــــات
آويهـــــا وتغـــــدوا الجماعـــــة
آويهـــــا ووزعـــــوا الخبـــــزات
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في مكانة والده :

آويهـــا يـــا نـــاس كلكـــم قولـــوا
آويهـــا الـــتم خـــاتم ذهـــب محبـــوك بلولـــو
آويهـــا روحـــوا لبيُّـــه وقولولـــوا
آويهـــا كـــل المنـــازل لغـــلاك منزولـــه
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في وصف كرم والده أيضا:

آويها علالـــي أبـــو (العـــريس)عالهنـــدام رافعهـــا
آويهـــا ويـــا ريحـــة الـــبن والقهـــوة مطالعهـــا
آويها لا تستحي يـــا بعـــدي مـــن الكـــرم والجـــود
آويهـــا يـــا صـــيت بيّـــك قبـــل منـــك مطالعهـــا
لي لي لي لي ليش

* * *

في وصف محاسنه الخَلقية

آويهـــا عيونـــك الـــسود خلـــوني أنـــا غنـــي
آويهـــا عيونـــك الـــسود نـــسّوني أبـــي وأمـــي
آويهـــا وكنـــت نـــايم بعـــز النـــوم متهنـــي
آويهـــا أجـــا خيالـــك ع عينـــي وجننـــي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــــا وعريـــــسنا رافـــــع علـــــم
آويهـــــا وحواجبـــــه بخـــــط القلـــــم
آويهـــــا وطلـــــــع ع الأســــــكي
آويهـــــا وان شـــــاء الله مـــــا بينـــــدم
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا طلعـــت لعنـــدك لآخـــد دوا للعـــين
آويها نزلـــت مـــن عنـــدك أعمـــى مـــن التنتـــين
آويها لا أنـــا قتيـــل واحـــد ولا أنـــا قتيـــل تنتـــين
آويها أنا قتيـــل الحواجـــب فـــوق هـــدب العينـــين
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا مـــين قـــال عريـــسنا مـــا هـــو قمـــر
آويهـــا مـــسك اللـــي عجنتـــه فـــار واختمـــر
آويهـــا قومـــوا اشـــهدوا لـــه يـــا رفقاتـــه
آويهـــــا دوايـــــة ولـــــسانه قلـــــم
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في لونه الأسمر:

آويهـــــا عريـــــسنا هالأســـــمر
آويهـــــا يلـــــبس الجـــــوخ ويتمخطـــــر
آويهـــــا وعريـــــسنا يـــــا زيـــــن

آويهـــا ليلــــة زواجـــــه بيتعطّـــــر

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـا مسـيّك بــالخير يـــا نـــور عيـــوني

آويهـا تقعــد قبــالي متــل الغـــزال بعيـــوني

آويهـا لـــو قطعــوني بحــد الــسيف وصـــابوني

آويها ما بنساك يــا إسـمر يـا جـوهر عيـوني

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــا يـــا عـــريس يـــا أســـمر

آويهـــا يـــا علبـــة الـــسكر

آويهـــا يـــا بـــو عيـــون الـــسود

آويهـــا يـــا مـــزيّن المحـــضر

لي لي لي لي ليش

*   *   *

وتروى بطريقة أخرى هي:

آويهـــا فـــلان يـــا أســـمر و يـــا علبـــة الـــسكر

آويها يا من ربــط مهرتـــه فـــي شـــجرة العنبـــر

آويها يا مـــا عيّرونـــا بنـــات التـــرك يـــا أســـمر

آويهـــا كـــل المحبـــين ليلـــة فرحـــك تحـــضر

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــا يـــا عـــريس يـــا أســـمر
آويهـــا يـــا علبـــة الـــسكّر
آويهـــا يـــا بـــو عيـــون الـــسود
آويهـــا يـــا مـــزيّن المحـــضر
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا عريـــسنا أســـمراني
آويهـــا وأيـــش تقولـــوا فيـــه
آويهـــا يـــا ذهـــب يوســـفي
آويهـــا ونتفـــة زغـــل مـــا فيـــه
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا العـــريس أســـمر و ســـود العيـــون
آويهـــا يـــا مـــين متلـــه بـــين الـــشباب يكـــون
آويهـــا شـــوفوا لـــي ويـــن ناصـــب خيمتـــه
آويهـــا بمرجـــةِ الخـــضرة جـــوّات الكـــروم
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها مين قال عن عريـــسنا مـــا هـــو اســـمراني
آويهـــا بعيونـــه الـــسود وخلقتـــه الرحمـــاني
آويهـــا بيـــدخل عالكنيـــسة وبيزينهـــا
آويهـــا وبيـــوس الـــصليب وبيكللـــه المطـــرانِ
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا اســـمر مـــا أحلـــى ميلتـــك أحلـــى
آويها أنـــت قمـــر بالـــسما بـــس أحلـــى وأغلـــى
آويها أغلـــى مـــن الـــشهد ومـــن الـــدنيا أغلـــى
آويها واليوم منقـــول ألـــف أهـــلا وألـــف ســـهلا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها يـــا أســـمر الـــسمر الكـــل عيّرونـــي فيـــك
آويهـــا وكـــل مـــا عيرونـــي زاد حبـــي ليـــك
آويها أنت الحبق ع الطبـــق وأنـــا النـــدى بـــسقيك
آويها أنت القمـــر بالـــسما وأنـــا نجمـــة براعيـــك
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في لونه الأبيض:

آويها يا عريس يا ابـــيض يـــا معجـــون بالفـــضة
آويها يا ابيض البيض قل لـــي أي متـــى بترضـــى
آويهـــا وان كـــان أهلـــك أســـسوك بالفـــضة
أنـــا عبـــدتك لحـــد اليـــوم يلـــي بترضـــى
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا عريـــسنا يـــا عريـــسنا يـــا أبيـــضاني
آويهـــا يـــا شـــمس منـــوّرة فـــي البـــستان

آويهـــا ولمّـــا خفنـــا عليـــك مـــن الحـــسّاد
آويهـــا كـــسرنا قـــدّامك جنـــاق الـــصيني
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــــا عريـــــسنا يـــــا أبيـــــضاني
آويهـــا عريـــسنا يـــا قـــضيب الخيزرانـــي
آويهـــا وبخـــاف عليـــك مـــن النظـــر
آويهـــا وبخبيـــك بـــروس أكمـــامي
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا يـــا عـــريس يـــا ابيـــضاني
آويهـــا يـــا قـــضيب فـــضّة يـــا غـــصن البـــانِ
مـــا خابـــت أمـــك لمـــا جابتـــك
آويهـــا جابـــت أميـــر يواجـــه الحكّـــام
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا يـــا بعـــد عينـــي بتـــسوى مية عـــودا
آويهـــا وميـــة فـــدان بـــأرض الـــشام محـــدودا
آويهـــا وحيـــاة أبـــوك يلـــي طـــالع الجـــودا
آويها ع العنـــق الأبـــيض بتلبـــق البدلـــة الـــسودا
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في حمرة وجنتيه:

آويها يسعد مـسـاك يـا بـو خـدود متـل الـورد
آويها انت تقعد عالمراتب وغيرك بيقعد عـالأرض
آويها وحياة مين خلق الـسما وطولهـا والعـرض
آويها ما بحيد عن عشرتك لو طبقت السما عالارض
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عيونك السود يلـي كانـت سـبب سـوحي
آويها وخدودك الحمر يلي كانـت بلـى جروحـي
آويهـا وحيـاة مـين أنـزل الآيـات بـاللوح
آويهـا أنـت حبيبـي وأنـت أعـزّ مـن روحـي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا (فـلان) ويلـي خنجـرك بيـرن
آويهـا يلـي جمالـك وتحـت حمالهـا بـتعن
آويها إلك سبع شامات عالخـدين بيـسبوا الجـن
آويها يـا بـو قلـب قاسـي قلبـي ايمتـا بحـنّ
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في رشاقة قوامه:

آويهـا عريـسنا يـا قـضيب المـستكى
آويها عريـسنا كيـف مـا مـال الهـوى انتكـى

آويهـا عريـسنا خفيـف علـى ضـهور الخيـل
آويهـا لكنـه تقيـل علـى رقـاب العـدى
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا يـا عـريس يـا أسـمر وخـصر رقيـق
آويها وشو مـا لبـست ع قامتـك كثيـر بيليـق
آويها بحياة عيسى وموسـى ويوسـف الـصدّيق
آويهـا ومـار مـارون يكـون لـك رفيـق
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا شـب فـلان عـامود القنـا ذبـلانِ
آويهـا و بمنامـك تـشبه الغـزلانِ
آويها شبهت حمرة خـدودك زهـر فـي بـستانِ
آويها تسقي خيل الأعادي وأنا صويحبك عطـشانِ
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا قـالوا غزالـك أصـيل قلـت هالـشامي
آويهـا قـالوا غزالـك بيجـرح قلـت بيـداوي
آويهـا شـبهت لـون خـدودك لـورد مكـاوي
آويها شـو بتعمـل الأم لـو كـان الولـد غـاوي
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها يـا بـو سـترة خـضرة والخـصر رقيـق
آويهـا شـو مـا لـبس ع قامتـه بليـق
آويهـا وحيـاة عيـسى ويوسـف الـصديق
آويهـا الخـضر ليكـون لـك ع الطريـق رفيـق
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في أناقة العريس

آويهـا ويـا عـريس يـا وردة فرنجيـة
آويهـا ولبـست لـبس الأفنديـة
آويهـا راحـت محرمتـك مـن الـشام مطويـة
آويهـا وقامـت طويتهـا طـوي الأفنديـة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا عـريس لبـاس وفيـك تلـبس
آويهـا مـن الجـوخ والمخمـل للأطلـس
آويهـا بحياتـك بوجـه العـروس لا تعـبس
آويها يفتح لـك الـورد بيـضحك لـك ألنـرجس
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها عريـسنا ملـيح يلـبس كـل يـوم ملـيح
آويها يا فـرخ طـاووس بهـاكِ الجبـل بيـصيح
آويها وحـق إلّـي خلقـك بـين الـشباب ملـيح

آويها ريتــك طبيــب وجرحــي كــل يــوم يقــيح

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــا شــوف العــريس يتمــشّى بحمــى داره

آويها يــا ســاعة الألمــاس تلمــع تحــت زنــاره

آويها لو كون إخــت العــريس بمــشي وبتمختــر

آويهــا لاحمــل صــواني الــذهب خلفــه وقدّامــه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــا عريـــسي يـــا اســـمر وعيّـــاري

آويهــا مــا تلــبس الجــوخ إلا بــصف ازراري

آويهــا ومـــا تــدق البــاب إلا بخنـــصرك

آويهــا خلّيــت عــدوّك جــوّا البــاب مــسمارِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا شــب (فــلان) لــبس الأزرق يلبــق لــك

آويهـــا يلّـــي الغـــزال نقلتـــه ع نقلتـــك

آويها فكّــرت الحكّــام فــي عقلــك وفــي ذهنــك

آويهــا وكــل المــال يــا فــلان فــدوى لعمــرك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــا عــريس بــدلتك موسّــخة لا تقــوم فيهــا

آويهــا ابعتهـــا للكـــوّى يغـــسلها ويكويهـــا

آويهــا لمـــن تلبـــسها وتقـــوم فيهـــا
آويهـــا تنزلّـــك الـــشام مـــن أربـــع قرانيهـــا
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها عريس يـــا عـــريس يـــا أبـــو بدلـــة زرقـــا
آويها يا حـــسن يوســـف يـــا مـــصرور بالورقـــة
آويهـــا ويلّـــي بيبغـــضك يوقـــع بالحرقـــة
آويهـــا بليـــل عـــتم لا لمعـــة ولا برقـــة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها عريس يا عريس يـــا أبـــو بدلـــة الـــصيني
آويهـــا يـــا عـــرق لولـــو ومـــدود بالبـــساتين
آويها لمن تركـــب ع الكحيلـــة وتنـــزل ع المدينـــة
آويها كـــل الأمـــراء يقولـــوا يـــا أميـــر حكّينـــي
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها عـــريس يـــا عـــريس يـــا شـــجرة ببريّـــة
آويهـــا كـــل النـــاس تقـــصد فيّيتهـــا هـــيّ
آويهـــا إجتـــك البدلـــة مـــن بيـــروت مطويـــة
آويهـــا طويتهـــا الأمـــراء ولبـــستها الأفنديّـــة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها يـا بعـد عينـي ولـبس الجـوخ يلبقلـك
آويهـا يلـي زينـت المحـضر بفهمـك وعقلـك
آويها إلـك جـوز عيـون بيرمـوني ع المهلـك
آويهـا وقامـة جليلـة والله يخليـك لأهلـك
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا ويـا عـريس يـا وردة فرنجيـة
آويهـا قطفناهـا عـن روس الأفنديـة
آويهـا بعتلـك الخيـاط سـبع بـدلات مكويـة
آويهـا كـوي الأكـابر وملبـوس الأفنديـة
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في أصالة نسبه وعزوته

آويهـا يـا هـالعريس يـا شـجرة برّيـة
آويهـا كـل المـشايخ تقعـد فيهـا تتفـيّ
آويهـا ولمـا تطلـع أنـت وأخواتـك بـسوية
آويهـا بترعـد وبتبـرق وبتعملهـا أعجوبيـة
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا نحـن ومـن سـود اللحـى نحـن
آويها نحـن منكيـد الأعـادي ويـن مـا رحنـا
آويها ما قلـت لـك يـا فـلان يـا سـيفنا نحـن

آويهـــا روس الأعـــادي غـــنم دبّاحهـــا نحـــن

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويهـــا ريتـــه مبـــارك كـــل شـــي عملنالـــك

آويها كله مـــن جنـــى بيّـــك ومـــا اســـتعرنا لـــك

آويهـــا وأنـــا مـــا كـــون حنّيتـــك بـــشيل حمالـــك

آويها لاحمـــل صـــواني الـــذهب خلفـــك وقـــدّامك

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويها نحـــن بنـــي جـــد والـــشيخ (فـــلان) جـــدنا

آويها ونحن قبـــب عـــالي مـــا فيـــه حـــدا يهـــدنا

آويهـــا نحـــن ســـود الكاســـرة مـــا حـــدا يردنـــا

آويها نحن الشيوخ الحاكمة مـــا فيـــه حـــدا قـــدّنا

لي لي لي لي ليش

*　*　*

يقال في ما دفعه من المال في فرحه

آويهـــا يـــا عـــريس لا تنـــدم علـــى المـــالِ

آويهـــا عروســـتك حواجبهـــا خطّـــين أقـــلامِ

آويهـــــا حواجبهـــــا (محنيـــــــة)

آويهـــا تـــسوى بنـــات عمّـــك ميـــة علـــى ميـــة

لي لي لي لي ليش

*　*　*

آويهـــا يــــا عـــريس لا تعـــــبس
آويهـــا أفــــرِد البقجـــــة والـــــبس
آويهـــا شـــواربك يـــا عـــروق الريحـــان
آويهـــا وســــوالفها عــــروق النــــرجس
لي لي لي لي ليش
* * *
يــــا عريـــساً لا تنـــدم علــــى المــــالِ
آويهـــا حواجـــب عروســـتك كأنهـــا هــــلالِ
آويهـــا حواجـــب عروســـتك قوســـين محنيـــة
آويهـــا تـــسوى أهــل حارتــك نـــسوان ورجــالِ
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا عريـــسنا لا تنـــدم علـــى مالـــك
آويهـــا بيـــروح المـــال وســـت الحـــسن بتبقالـــك
آويهـــا بطلـــب مـــن رب الـــسما يجيبهـــا لـــدارك
آويهــــا ومثـــل الغزالـــة تتنقّـــل بـــدارك
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا يـــا عـــريس لا تنـــدم علـــى مالـــك
آويهـــا المـــال يفنـــى وسَـــت الحـــسن تبقالـــك
آويهـــا بكـــرا غـــزال البـــر بعـــود ع دارك
آويهــــا والله بعـــوِّض وبزيـــد مالـــك
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا عـــريس لا تنـــدم علـــى مالـــك
آويهـــا المـــال يفنـــى وســـت الحـــسن تبقالـــك
آويهـــا عـــشرين ألـــف بعرســـك صـــرفنالك
آويهـــا كلهـــن مـــن جيبتـــك مـــا اســـتعرنالك
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا عريـــسنا لا تنـــدم علـــى مالـــك
آويهـــا يـــا غـــصين البـــان فـــتّح بـــدارك
آويهـــا فـــتّح غـــصين البـــان بقامتهـــا
آويهـــا يفنـــى الزمـــان ولا تفنـــى محبتهـــا
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها عريس يـــا عـــريس لا تنـــدم علـــى الميّـــة
آويهـــا علـــى عروســـك حواجـــب خـــط محنيّـــة
آويهـــا تـــسوى بنـــات بلـــدك ميـــة علـــى ميـــة
آويهـــا الله بعوضـــك بـــدل المـــال ذرينـــة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها عريس يـــا عـــريس لا تنـــدم علـــى المـــالِ
آويهـــا علـــى عروســـك حواجـــب خـــط الأقـــلام
آويهـــا تـــسوى بنـــات البلـــد أول علـــى ثـــاني
آويهـــا الله يعوضـــك بـــدل المـــال صـــبيانِ
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا عـــريس يـــا عـــريس لا تنـــدم ع مالـــك
آويهـــا المـــال مالـــك مـــش مـــن حـــدا جبنالـــك
آويهـــا إجـــت بنـــت عمّـــك تتعمّـــر ديـــارك
آويها تـــشيل مـــن مـــال أبوهـــا وتحـــط ع مالـــك
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في الدعاء له بكل ما يجعل حياته هنيئة

آويها عريس يا عريس اشتهيتلك بالـــسما بـــستان
آويهـــا ومـــا يطالـــك لا حكّـــام ولا ظـــلاّم
آويهـــا اشـــتهيتلك ع أطرافهـــا مرجـــان
آويهـــا تمـــسح جبينـــك يـــا غـــصين البـــان
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا شـــارب المـــي الـــزلال الـــصافي
آويهـــا واشـــربها هنيـــاً وصـــحة وعـــوافي
آويهـــا الله يهنيـــك بالجنـــة ونعيمهـــا
آويهـــا وكـــل مـــا عنـــدك دوم وافـــي
لي لي لي لي لي
* * *

آويهـــا ريتـــه مبـــارك يـــا عـــريس جديـــد
آويهـــا ريتـــه مبـــارك كـــل جمعـــة وكـــل عيـــد
آويهـــا ريتـــه مبـــارك كـــل شـــي عملنالـــك

آويها والأرض اليابسة تخضر قدّمك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا فلان يا عينيّ

آويها يا أساور الذهب بإيديّ

آويها يا ريتك تسلم وتدوم

آويها وتظل هيبتك عليّ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها حوّطتك بالله

آويها من عيني وعين خلق الله

آويها عين الحسود فيها عود

آويها عين المحب يحفظها الله

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في الدعاء له بالسعادة:

آويها العريس رمّانة بتحمل جنى

آويها ورمّانها بيشفي العليل من الضنى

آويها وشروشها بأرضِ السعادة مزروعة

آويها تناديك طيور السعادة من السما

لي لي لي لي ليش

* * *

يقال في الدعاء له بالخلف:

آويهــــا يــــا عـــــريس ريتــــه مبــــارك

آويهــــا يــــا عـــــريس ســــبع بركــــات

آويهــــا وان شـــــاالله بيجيـــك الـــصبي

آويهــــا وبتكمــــل الفرحــــات

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــــا هـــوني منهلـــل هـــوني منبـــاتِ

آويهــــا هـــوني الـــصبايا ومجمـــع الزينـــاتِ

آويهــــا هـــوني العـــريس ودام الله حياتـــه

آويهــــا ريتـــك دايـــم والخلفـــة صـــبياني

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في الدعاء له بعلو الشأن

آويهــــا يــــا هــــالعريس عـــدّ خواتمـــك بإيـــدك

آويهــــا والكـــرم كرمـــك واللولـــو عناقيـــدك

آويها بطلــب مــن رب الــسما يعطيــك ويزيــدك
آويها تتصير حــاكم وكــل النــاس تحــت إيــدك
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في الدعاء له بالعزة:

آويهــا يــا عــريس يــا ســيفين يــوم الحــد
آويهـــــا لا بيفــــــل ولا بينهـــــــد
آويهـــا بطلـــب مـــن رب الـــسما
آويهــا تبقــى حــاكم ولا تعلــى فــوق يــدك يــد
لي لي لي لي ليش
* * *

الدعاء له بطول العمر :

آويهــا ريتــك مبــارك يــا عــريس يــا جديــد
آويهــا ريتــك مبــارك وريــت عمــرك يزيــد
آويهــا ريتــك مبــارك يــا حبيــب أمــك
آويها يــا مــزيّن الــشباب كــل حــدّ وكــل عيــد
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهــا ريتــه ألــف مبــارك يــا عــريس جديــد
آويهــا ريتــه مبــارك وريــت عمــرك يزيــد
آويها ريته يا حبيب أخواتك ويــا زينــة العرســان

آويها تكـون بالـسعد وكـل يـوم عنـدك عيـد

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يـا خلـق الطـالعين ويـا خلـق النـازلين

آويهـا ادعـوا للعـريس بـالعمر الطويـل

آويها ادعـوا لـه يـا نـاس وكثـروا الـدعوات

آويهـا وقولـوا الله يطعمـه كثـر البنـينِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا بيـل ويـا بيـل

آويهـا والعـصافير بتطيـر

آويهـا والله يطعمـك يـا عـريس

آويهـا وتقـف ع طاولـة الأكليـل

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في الدعاء على من يحسده ويعاديه

آويهـا يـا عـريس يـا رافـع الـصندوق

آويها يا دارس العلـم يـا شـارب حليـب النـوق

آويهـا عـدوّك ينحـبس بقلعـة عاليـة

آويهـا وينـشنق ومـا ينـدم عليـه مخلـوق

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريس يا واحد
آويها يا محمد يا اثنين
آويها واللي ما بصلّي عالنبي
آويها يعدم العينتين
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا جودي وموجودي
آويها دارك عمار ودار الضد مهدودِ
آويها يا بساط أحمر وفي المنزول ممدودِ
آويها تحته المخرم وفوقه منسف العودِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا عريس يا أبو بدلة المقصّب
آويها يا أمير ابن أمير ما علّم عليك منصب
آويها ويلّي بيبغضك بالسيف يتقصّب
آويها تقبره ميمته عند العصر تتعصّب
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا عريس يا وردة على راسي
آويها سيفك مسقّط ودبّوسك ذهب صافي
آويها وان عطشت الخيل ردّها عالعاصي
آويها وملّي قلوب العدى بارود ورصاص
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــــا يلّــــي راح لبيـــــت حمــــاه
آويهــــــا وفخّـــــــت فيــــــه
آويهــــــا يقبـــــــر عــــــداه
آويهــــا وتـــــاني يـــوم نعــــزي فيـــه
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهــــا عريـــسنا يـــا نجمـــة الـــصبح
آويهــــــا تـــــضوي بكــــــل وادي
آويهــــا ويلّـــي بيبغـــضك منـــدبحوا دبـــح
آويهــــــا إن كــــــان لـــــك إرادة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــــــا اســـــم الله عليـــــــك
آويهـــــــا وعــــــين الله عليـــــــك
آويهـــــــا والعـــــين الحاســـــــدة
آويهــــا تعمـــــى ومـــا تقـــدر عليـــك
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهــا نحــن أولاد العــم ع كتــر الفــرح نلــتم
آويها ومع حنّة جديدة ونقــش الظفــر زال الهــم
آويها ويلّي ما بيجي ع عرسنا لا يحسبنا منعتل هم
آويها وكاس يلّـي شــربناه سـقيناه لعـدانا سـمّ
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا اســـم الله عليـــك اســـم الله
آويهـــا وعينـــي وعـــين خلـــق الله
آويهـــا وعـــين الحاســـدة تعمـــى
آويهـــا مـــا تقـــدر عليـــك إن شـــاالله
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها اســم العــريس يــا ســيد الأســامي أنــت
آويها يــا رز بيــروت يــا تمــر البقــاعي أنــت
آويها ريت إلي بتبغـضك تطــرح طــريح البنــت
آويهـــا وتعــدم صــباها وتــسلم عيونــك أنــت
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا عــريس يــا ذهــب فــي كفــة الميــزان
آويها يا مواجــه الــسلطنة يــا مرافــق الحكــام
آويها اللــي راح للــوالي وحكــي بحقــك حــرام
آويها تقبــره حريمـــه وتلــبس أســود الرهبــان
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا وتنقــل يـــا عــريس فرشـــنا لـــك زهـــر
آويهـــا تربايـــة الغـــالي وكـــل شـــبر بنـــدر
آويهـــا خلّـــي العـــدوين يطقـــوا ويموتـــوا قهـــر
آويهـــا وإنـــشا الله بتعـــيش إلـــي طـــوال الـــدهر
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في عروسه وأهلها

آويهـــا عطيونـــا ســـت المـــلاح
آويهـــا وخـــرزة مـــن العـــين نجمـــة الـــصباح
آويهـــا هنيالـــك يـــا عـــريس ببيـــت عمّـــك
أويهـــا وبيـــت عمّـــك أكـــابر ومـــلاح
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا عـــريس نـــزل يـــشق عَ بقـــره
آويهـــا وجـــوز المحـــارم عَ الجبـــين تلبقلـــه
آويها طلّت عروسُه عليـــه مـــن الـــشباك تندهلـــه
آويهـــا عـــريس بالـــدني مـــا فـــي حـــدا متلـــه
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها شـــوفوا العـــريس بـــأرض الـــدار يتمـــشى
آويهـــا قامـــة طويلـــة ولا بـــس والهـــوا رشّـــا
آويها ما قلت لك يا عريس خف إجـــرك واتمـــشى
آويها أنـــت الثريـــا وعروســـك بـــدر لـــو عـــشّى
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا فـــلان ع بـــاب دارك انجاصـــة
آويهـــا حلـــوة وكتيـــر غـــصّاصة
آويهـــا وقـــالوا (فـــلان) مـــا بياخـــدها
آويها وخطبهـــا وحـــط بقلـــوب العـــدى رصاصـــة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا عريـــسنا لاقينـــا ولاقـــي
آويهـــا وطحـــش الخيـــل وصّـــل للـــسواقي
آويهـــا عروســـتنا لبـــست أبـــيض بـــأبيض
آويهـــا وعريـــسها لـــبس طـــرزْ العـــراقِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ما تنحنحوا ويـــا مـــا قـــالوا بلـــساناتهن
آويها ويا ما تنحنحوا ويا مـــا شـــوبروا بـــديّاتهن
آويهـــا ويلّـــي قـــال (فـــلان) مـــا بـــده يتجـــوّز
آويهـــا تجـــوز (فـــلان) وقلـــع عينـــيهن
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا امُـــسك إيـــد اليمـــين لليمـــين
آويهـــا وتوكـــل علـــى رب العـــالمين
آويهـــا أنـــتَ غلبتهـــا بالمـــال
آويهـــا وهـــي بتغلبـــك بـــالبنين
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا عريـــسي افـــرش بيتـــك ريـــشِ
آويهـــا قبـــل مـــا تجيـــك الأميـــرة والـــدراويشِ
آويها قبل مـــا تجيـــك الأميـــرة راكبـــة ع الخيـــل
آويهـــا ومقمّعـــة بالـــذهب فـــوق الطرابيـــشي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شـو هـالعريس يلـي حبُّوه بيـت حمـاه
آويهـا كبـار وصـغار تعلقـوا بهـواه
آويهـا قـال العـريس أنـا حبيـتهم أكتـر
آويهـا نزلـوا علـى قلبـي أحلـى مـن الـسكر
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال له على لسان أهله ومحبيه

تقول له أخته:

آويهـا يـا خيـي ويـا خيـي
آويهـا يـا ابـن أمـي وبـيّ
آويهـا جبتلـك عـروس
آويهـا لا تقـسى علـيّ
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقول له أبناء عمومه:

آويها نحـن بنـو عـم ع صـوت الفـرح نلـتم
آويها نحـن جبيليـة ونقـش الظفـر زايـد فـن
آويهـا مـا قلنالـك يـا عـريس لا تعطـل هـم
آويها نحن رجالك ومنخـوض فـي بحـور الـدم
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا نحـن بنـي عـم مـا مـال الهـوا ملنـا
آويهـا نحـن جميـع الطوايـف شـاكرة منّـا

آويهـــا ســـنّ ســـيفك يـــا عـــريس وتكنّـــى
آويهـــا وحيـــاة عمـــرك مـــا تنـسى حـــدا منّـــا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا عـــريس يـــا مفتـــاح ســـوق الغـــرب
آويها يا شمعة مكة ويـــا ضـــو القمـــر ع الـــدرب
آويها ما قلنا لـــك يـــا عـــريس يـــا قـــوي القلـــب
آويها اقتُل واضـــرُب وانـــصب مـــشنقة ع الـــدرب
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا نحـــن بنـــي عـــم عـــصبة مـــا منفتـــرق
آويهـــا لـــو جـــرى الـــدم ع العـــودان والـــورق
آويهـــا اللـــي يحبنـــا ينـــزل لـــساحتنا
آويهـــا واللـــي يبغـــضنا بنـــار الجمـــر يحتـــرق
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا عـــريس لا تقـــول نـــسيتك
آويهـــا أنـــت المبـــدّى يـــا عزيـــز يـــا غـــالي
آويهـــا أنـــت يلّـــي فـــضلك علينـــا كلنـــا
آويهـــا مـــن يـــوم كنـــا فـــي القمـــاط صـــغارِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحـــن بنـــي عـــم عـــصبة والتجينـــا ليـــك
آويهـــا أنـــت أكـــابر وهـــز الـــرمح بـــين إيـــديك
آويهـــــا وان ردت شـــــرّقنا وان ردت غرّبنـــــا
آويها أنت الـــسكاكين ونحـــن اللحـــم بـــين إيـــديك
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا عـــريس تحـــت الـــشجر حلقـــوا لـــك
آويهـــا ولاد عمـــك ع الـــصّفين وقفـــوا لـــك
آويهـــا جـــابوا الحريـــر وقاســـوه علـــى طولـــك
آويهـــا طلـــع قـــصير ومـــا قبلـــوا يقولـــوا لـــك
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا ويـــا عريـــسنا يـــا ابـــن العـــم كرمالـــك
آويهـــا ألـــف زخّـــة عطـــر تنـــزل عبـــاب دارك
آويها وما أحلـــى الـــسيف يلـــي معلّـــق بزنـــارك
آويهـــا وتعـــيش طـــول العمـــر والكـــل زوارك
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال له على لسان خاله:

آويها ما قال(فـــلان) قـــوم لنـــشوف يـــا خـــالي
آويها ونـــزيّن الخيـــل مـــن فـــضة ومـــن مـــالي
آويها وان كسبت الخيل مـــن حظـــي ومـــن فـــالي

آويها وان خسرت الخيـل كلـه فـداك يـا خـالي
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها ما قال (فلان) قوم لنشوف يـا ابـن أختـي
آويهـا ونـزين الخيـل بالرشـمة وبالرخـت
آويها وان كسبت الخيل من حظـي ومـن بختـي
آويها وان خسرت الخيل كله فداك يا ابـن أختـي
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال له على لسان خالاته:

آويها ونحـن خـالات العـريس هلـق جينـا
آويهـا قاصـدين الفـرح يـا رب هنينـا
آويها فرشـنا فـراش الهنـا والـشمع بإيـدينا
آويهـا وريتـك تتهنـا يـا ضـو عينينـا
لي لي لي لي ليش
* * *

ومما يقال لأهله:

يقال لوالدته:

آويهـا شـو بـدي قلـك وشـو بـدي غنيلـك
آويها وما ربـت الأمـات متـل مـا ربـت أمـك
آويهـا نيـال اهلـك وريتـك تتهنـا
آويهـا يـا جنّـة الحـور ونيـال يلـي ضـمّك
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال له وللإشبين

آويهـــا العـــريس وشـــبينه يـــا نعنـــع القنـــا
آويهـــا يـــا ورد جـــوري حلـــو هـــزّه الهـــوا
آويهـــا العـــريس وشـــبينه لـــو مـــشيوا ســـوا
آويها بيوقع لهم قلب الطيـــر ولـــو كـــان بالـــسما
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال له ولأخيه:

آويهـــــا العـــــــريس يـــــا واحـــــد
آويهـــــا وأخـــــوه يـــــا اثنـــــين
آويهـــــا يـــــا خـــــرزة زرقـــــا
آويهـــــا تـــــرد عـــــنهن العـــــين
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا محمـــد يـــا روحـــي ويـــا عينـــي
آويهـــا والعاقبـــة لخالـــد يـــا عينـــي
آويهـــا والعاقبـــة لحـــين نفـــرح بـــالاثنين
آويهـــا جـــوز عـــرايس أنقـــيهن علـــى عينـــي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عـــريس يـــا عـــريس نحـــن اليـــوم بحيّـــكْ
آويها يـــا بـــرج عـــالي مـــا أطيـــب هـــوا فيّـــكْ

آويها بطلب من رب الـــسما يــرحم عيــون بيّــك
آويهـــا تقبـــر عـــدوّك وتـــسلم أنـــت وخيّـــك
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال لإخوته ووالده:

آويهـــــا يــــــا عريـــــسنا يــــــا زردة
آويهـــــا واخواتـــــه معلقـــــين فيهــــــا
آويهـــــا وأبـــــوه هـــــو شـــــمعتهم
آويهـــــا ورب الـــــسما لا يطفيهـــــا
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال لأخوات العريس:

آويهـــا أهـــلا بـــالقمقم وأهـــلا برشّـــاته
آويهـــا وأهـــلا بـــالعريس وأهـــلا بخيّاتـــه
آويها ولمــا بينـــزل ع المدينـــة وتـــدق ســـاعاته
آويهـــا كـــل النـــاس بتحلـــف بحياتـــه
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا ريتـــه مبـــارك ريتـــه ســـبع بركـــات
آويهـــا مبـــارك يـــا خـــيّ الـــشبيبات
آويهـــا مبـــارك وريـــت الله يباركلـــك
آويهـــا تفـــوت وتطلـــع وتلـــبس ســـبع بـــدلات
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال له على لسان الضيوف

آويهـــا يـــا عريـــسنا نحـــن اليـــوم زوّارك
آويهـــا افـــرش لنـــا بيتـــك واخلـــي لنـــا دارك
آويهـــا لـــصير داليـــة واتعـــربش يحيطانـــك
آويهـــا واحمـــل عناقيـــد لولـــو كلـــه كرمالـــك
لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــا هـــلّ القمـــر يـــا بـــدر وســـط دارك
آويهـــا مـــن مبـــارح العـــصر اتبكلـــت أزهـــارك
آويهـــا افـــرش لهـــا بيتـــك واخلـــي لهـــا دارك
آويهـــا تكللـــت يـــا بـــدر الله يجعلـــه مبـــارك
لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــا يـــا بيـــل بيـــل ويـــا بلابيـــل
آويهـــا الكناريـــات بتغـــرد والعـــصافير بتطيـــر
آويهـــا والـــشجر زهـــر وغـــصونها بتميـــل
آويها وعريسنا أكوس من كلها في يـوم الاكليـل
لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــا يـــا عـــريس نحـــن اليـــوم خطّـــارك

آويهـــا افـــرش لنـــا منزلـــك واخلـــي لنـــا دارك

آويهـــا يـــا عـــريس يـــا ابـــن الكـــرم والجـــود

آويهـــا ويلّـــي الكـــرم طـــول عمـــره كـــارك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في تحية الضيوف

آويها عريس يا عـــريس افـــرش فرشـــتك ريـــشِ

آويهـــا جاتـــك القمـــاري وجاتـــك الدراويـــشي

وجاتـــــك القمـــــاري راكبـــــة عالخيـــــلِ

مقمّعـــة بالـــذهب وعلـــى راســـها طرابيـــشي

لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى أيضا :

آويها عريس يا عـــريس أفـــرش جناحـــك ريـــشة

آويهـــا إجتـــك الأمـــراء وإجتـــك الـــدراويش

آويهـــا إجتـــك راكبـــة ضـــهور الخيـــل

ومقمّعـــة بالـــذهب لحـــدود الطـــرابيشِ

لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يقال في بعض صفات العريس الخاصة

يقال في صغر عمر العريس:

آويهـــا فـــي عنـــدنا جـــاط تـــين
آويهـــا والجـــاط مكـــبّس بالياســـمين
آويهـــا عريـــسنا (فـــلان) صـــغير
آويهـــا بعـــد مـــا صـــار ابـــن عـــشرين
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا طبخـــت رز بحليـــب
آويهـــا وعبّيتـــه بكرشـــي
آويهـــا وعريـــسنا هالـــصغير
آويهـــا بيلبـــق لـــه كـــل شـــي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا عـــريس يـــا ريحانـــة خـــضرا
آويهـــا يـــا نجمـــة الـــصبح تـــضوي ع بكـــرا
آويهـــا قـــدّمنالك الكحيلـــة
آويهـــا وقامـــت ســـنتك الخـــضرا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا يوسف الحسن كـل الحـق مـن صـوبك
آويها عمرك صغير وتمانيـة عـشر سـنة دوبـك

آويها يــا ريتنــي تــوب حريــر لفــصلوا توبــك
آويها أنت حبيبــي ومــين بيقــدر يجــي صــوبك
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال للعريس الوحيد

آويهــــا طبخـــــت رز بحليـــــب
آويهــــا وحلّيتــــه بالــــسكر نبـــات
آويهــــا والله يخلّــــي عريـــــسنا
آويهــــا وحيــــد علـــى (ســـتّ) بنـــات
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهــــا الزيتــــون علـــى أمـــه
آويهــــا والزيـــت بيـــنقّط منـــه
آويهــــا وعريــــسنا (فـــلان) وحيـــد
آويهــــا يــــا رب كثّـــر منـــه
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهــا فــلان وحــداني ويخلــي كــل وحــداني
آويهــا يــدخل علــى أمــه بجيــاب مليانــة
آويهــا يــدخل علــى أمــه يلّــي مخلفتــه
آويهــا يــا رب تجيــب منــه عــشر صــبيانِ
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال للعريس اليتيم:

آويهـا يـا صـحن التـوت
آويهـا ومجلـل بيـاقوت
آويهـا كبـروا اليتـامى
آويهـا وفتحـوا البيـوت
لي لي لي لي ليش

* * *

يقال في عودة العريس الغائب

آويهـا زقـزق العـصفور لانفلـق
آويهـا بـين الـدوالي والـورق
آويهـا مـا أحلـى شـوفة الغايـب
آويهـا ووجـه مكلـل بـالعرق
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا قـدّام بيتنـا رمّانـة
آويهـا حامـضة ولفّانـة
آويهـا حلفـت إنـي مـا بقطفهـا
آويهـا ليرجـع العـريس بالـسلامة
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا عـريس يـا عـريس شـو اشـتقتلله
آويها وشو ما صـار لـي مـن المـأكول لـشلّه

آويهـا ولـو شـلح قميـصه بـالورد لبلّـه
آويهـا وانـشره بالـصحرا واقعـد أنـا بظلّـه
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال للعريس المتعلم :

آويهـا يـا عـريس ويـا تلميـذ عـين ورقـة
آويهـا يـا ذهـب اليوسـفي مـصوّر بالورقـة
آويهـا ريتـه يلّـي يبغـضك يوقـع فـي حرقـة
آويهـا ويـروح مـع الغـيم لا لمعـة ولا برقـة
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال للعريس إذا كان من الأقارب:

آويهـا رمـان حارتنـا حـامض بيغـشينا
آويهـا غريـب مـا مناخـد يرحـل ويخلينـا
آويهـا وإن أخـدنا مناخـد مـن أهالينـا
آويهـا وإذا حردنـا دغـري الحبيـب بيراضـينا
لي لي لي لي ليش

* * *

وتروى أيضاً:

آويهـا رمـان مـا ناكلـه حـامض يغاضـينا
آويهـا وغريـب مـا ناخـده يهـرب ويخلينـا

آويهـــا مـــا ناخـــد إلا شـــب وفتـــى مـــن أهاليـــنا
آويهـــا وإذا حـــرد عروســـــهم يراضـــونا
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال للعريس العابس :

آويها يـــسعد مـــساك يلـــي مـــن الحريـــر لابـــس
آويهـــا وتمـــك ملـــبس وجوّاتـــه عـــسل كـــابس
آويها ليش يـــا عريـــسنا وجهـــك علينـــا عـــابس
آويها يضحك لك الورد ولو كـــان الـــورق يـــابس
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال للعريس اللبناني:

آويها يا عـــريس يـــا لبنـــاني يـــا لابـــس الحلـــل
آويهـــا مـــا خابـــت أمـــك ليلـــة جابتـــك ســـحر
آويهـــا مـــا خابـــت أمـــك ولا خابـــت بـــشايرها
آويهـــا جابـــت أميـــر يحـــاكي الـــشمس والقمـــر
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في إتمام العرس بعد خلاف:

آويهـــا يـــا مـــا صـــبرنا وقلنـــا مـــا صـــبرناش
آويهـــا صـــبر الطريـــق ع الخيّـــل الماشـــي

آويها يـا مـا مـشينا ودمـع العـين رشراشـي
آويهـا الحمـد لله صـبرنا ومـا فـشلناشِ
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في دعوة الضيوف إلى العرس:

آويهـا جبـت هبـر هبـر
آويهـا وخيّطتـه بـسبع أبـر
آويهـا عـرس(فـلان) نهـار الجمعـة
آويهـا لا تقولـوا مـا لنـا خبـر
لي لي لي لي ليش
* * *

يقال له في حمام العرس :

آويهـا مبـارك يـا عريـسنا يـا أسـمراني
آويهـا أصـلك مـن العـود والعـود غـالي
آويهـا وحيـاة يلـي خلقـك أنـت علـيّ غـالي
آويهـا لازفـك مـن الحمـام عبـاب داري
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا فـستق وبنـدق قلـوب اللـوز قنبـازك
آويهـا يـا شـلة حريـر لايقـة علـى بـزازك
آويهـا بتقـوم بـنص الليـل والقمـر هـزازك

آويهـــا أنـــت بتعتـــازني وأنـــا بعتـــازك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يلـــي جيتنـــا الـــساعة

آويهـــا اسـمك فـلان وبإيـدك خـاتم الطاعـة

آويها وحياة مين خلّـى نجـوم الليـل شعـشاعة

آويهـا مـا بقـدر ع فراقـك لا يـوم ولا سـاعة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا رحـــت ع الحمـــام لاتفـــرّج ع لبـــسي

آويها لقيت أرضه بنفسج وحيطانه عنـب دبـسي

آويها وحيـاة مـن زيّـن الـسلطان ع الكرسـي

آويها لو كان غيـرك عـسل مـا تقبلـه نفـسي

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في زفة العريس:

آويها عريسنا يـا قمـر يـا قامـة عـود الـزان

آويها زفّوا عريـسنا زفـوا يـا زينـة الفرسـان

آويها زفوا عريـسنا وصـلوا ع النبـي العـدنان

آويهـا شـيخ الـشباب وكبيـر حـارة الميـدان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا إلك غيضة وإلك مية فدان
آويها جواته أحلى الفواكه أشكال وألوان
آويها وإلك قامة متل قامة الريحان
آويها يا ريحة الفل هبت من ندى البستان
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال حين وصول العريس إلى دار العرس:

آويها يا عريسنا فوت وارفع ديال الكبوت
آويها وقبّل اياديهن وقل لهم يا شباب بلا مطرود
آويها وصلتّوا العريس الله يعطيكم العافية
آويها وتفضلوا يا أهلا وسهلا وبالسلامة
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال له حين جلوسه على المرتبة:

آويها وقاعد على المرتبة هالشب هالشامي
آويها وقاعد على المرتبة وبحكم سلطاني
آويها وقاعد على المرتبة واخواته بيغنولوا
آويها وريته يتهنى وريت أمه بتضل فرحانيِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها فتّح عينك وانظرها
آويها شوف أحمرها من أصفرها

آويهـــا وان كـــان لـــك صـــاحب عـــدّي عنـــه
آويهـــا وان كـــان لـــك صـــاحبة اهجرهـــا
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا ارفـــع راســـك واقـــشعها
آويهـــا قبـــل مـــا تفـــرد مجمعهـــا
آويهـــا وان كـــان لـــك صـــاحبة اهجرهـــا
وبـــاب القهـــوة لا تعبرهـــا
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في خروجه من الكنيسة:

آويهـــا يـــا حمـــامي حمحميلـــه
آويهـــا وافرشـــي ريـــشاتك عليـــه
آويهـــا طـــالع مـــن أكليلـــه
آويهـــا يـــا عـــذراء عينـــك عليـــه
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال له في الدخلة:

آويهـــا يـــا حـــامض يـــا رمـــان
آويهـــا والعـــريس عـــرق ريحـــان
آويهـــا والليلـــة دخلتـــه
آويهـــا طقّـــوا وموتـــوا يـــا عـــدوان
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها ع الهادي ع الهادي
آويها رجعنا ومعنا زوادة
آويها واصطادها يا عريس
آويها إذا كنت صيادي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا هالأسمر
آويها لبس الجوخ واتمختر
آويها وعريسنا ماشي قدامكم
آويها يسعد حالنا وحالكم
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريسنا ليك وبيك
آويها والبدر قرّب ليك
آويها يا صدرها بلور أبيض
آويها وريتها مباركة عليك
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا عريسنا دوس دوس
آويها تحت إجرك دهب مكدوس
آويها من دخلتك ع السرايا
آويها بتفك ألف محبوس ومحبوس
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــــا شــــــي بـــــرق بـــــرَقْ
آويهـــــا ومخبّـــــى بـــــين الـــــورق
آويهـــــا محلـــــى دخلـــــة العـــــريس
آويهـــــا إذا تكلـــــل بـــــالعرق
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال في صباحية العرس:

آويهـــا صـــبّحتك بـــالخير يلـــي بوســـتك بتـــشفي
آويها ريقك أحلى مـــن العـــسل نقـــط ع صـــدري
آويهـــا لـــولا أهلـــي والجيـــران مـــا تـــدري
آويها لاحفـــر وغمّـــق واعمـــل منزلـــك قبـــري
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــسعد صـــباحك يلـــي الـــصبح صـــبحتك
آويهـــا يـــا عـــرق ريحـــان بالمـــاورد رشرشـــتك
آويها ولو معـــي حـــسن يوســـف كانـــت رشّـــيتك
آويها بيلبقلك تقعد بمملكة وكرســـي دهـــب تحتـــك
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــــا ريتـــــه ألـــــف مبـــــارك
آويهـــــا ومـــــن الـــــسما ســـــبع بركـــــات
آويهـــــا متـــــل مـــــا ربـــــك بـــــارك محمـــــد

آويهـــا وهـــو واقـــف ع جبـــل عرفـــات

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في تمسية العريس:

آويها يسعد مساك يلي من الحرير لابس

آويها وتمك ملبّس وجوّاته عسل كابس

آويها وليش يا حبيبي بوجهنا عابس

آويها بيضحكلك الورد لو كان الورق يابس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها مسا الخير يا عريس يا روح

آويها يلي قميصك ع جسمك بيردّ الروح

آويها إن طال هجرك قلبي عليك مجروح

آويها ولعلّم الطير يبكي والحمام ينوح

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا مية مسا الخير من عندي بتهدالك

آويها يا مية مسا الخير لعماتك واخوالك

آويها يا مية مسا الخير تكرج كرج قدّامك

آويها يا مية مسا الخير تمسي ع الناس كرمالك

لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال له على لسان العروس

آويها فتّ ع البستان لاتفرّج على يليّ فيه

آويها لقيت حبيبي نايم ومرتكي فيه

آويها سألت قاضي الغرام قال لي يا عيني عليّ فيه

آويها دبّل عيونه الحبيب وكتّر غرامي فيه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها مسّيك بالخير يلي ما حدا مسّاك

آويها لسّاك ع العهد يمّا غيرنا نساك

آويها لو قطعوني بحد السيف أنا ما بنساك

آويها خليك ع العهد يلي كتبته أنا وياك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ويا عريس غيرك ما بقى حدا يحلالي

آويها يا بو شفايف متل العقيق يتلالي

آويها ربوك أهلك بالدلال وع الغالي

آويها وقالوا بالمتل: طير المربى غالي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وقالوا غزالك أصيل قلت مين طاله

آويها والله لكيد فيه العدا أهله وحواله

آويها والله لآخدوا واصبر على حالو

آويها وحطوا بـصدري واكمـره وضـيّع قفالـه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ويـا بعـد عينـي لعمّرلـك بالـسما دكـان

آويهـا حتـى مـا يطولـك إنـسان ولا جـان

آويهـا وطرّزتلـك محرمـة طرافهـا مرجـان

آويها تتمـسح عـرق جبينـك يـا غـصن البـان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا واحـرس حالـك يـا طربـون ريحـان

آويهـا واحـرس حالـك يـا زهـر البـستان

آويها واحرس حالـك ومـا فـي بالحـارة متلـك

آويها ويا شـمس لـو أشـرقت بـشهر نيـسان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا مية مسا الخيـر مـسي العـريس مـسّي

آويهـا سـيفه بإيـده بـرق وميزانـه التـرس

آويها والله يا حبيبـي أنـا مـستنّيك مـن أمـسِ

آويها لحط راسي ع زنـدك وانـسى أنـا نفـسي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــــا زقزقـــــــت العـــــــصفورة

آويهـــــا وفتحـــــت المنتـــــورا

آويهـــــا وفرحـــــت الحزينـــــة

آويهـــــا وانجبـــــرت المكـــــسورة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا وفـــتّ ع بـــستان لاتفـــرج ع حبـــي

آويها حيطـــانو ريحـــان وجواتـــه انـــزرع قلبـــي

آويهـــا وحيـــاة مـــين خلـــق النيـــران ملتهبـــي

آويهـــا لـــضل حبـــك وازرع ورد ع دربـــي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريسنا يا ميمون أنت أحلـــى مـــن الليمـــون

آويهـــا محبتـــك بقلبـــي جـــوهر ومكنـــون

آويها مـــا قلتلـــك يـــا قليـــل العقـــل يـــا مجنـــون

آويها شو جاب عـــد الخـــرز للجـــوهر المكنـــون

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا أنـــا البنفـــسج أنـــا المـــصبوغ بـــالنيلي

آويهـــا علـــى غـــزال شـــرد مـــن مقـــابيلي

آويهـــا كـــسرتني يـــا شـــارد كـــسر الفنـــاجين

آويهـــا ووقعـــت بحبــك وقلـــت يـــا رب تهنينــــي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــــــا زأزأ العـــــــــصفور لانفلـــــــــق

آويهـــــا بـــــين الـــــدوالي والـــــورق

آويهـــــا يـــــا محــــلا شـــــوفة العـــــريس

آويهـــــا ووجهـــــــه مكلــــــل بـــــــالعرق

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا (فـــلان) يـــا أعـــز مـــن روحـــي

آويها يـــا بـــو اللحـــشة علـــى الكتفـــين بتلـــوحي

آويها بكرا تجي لمنزلي وتلاقيني على الفرش مطروحي

آويهـــا تحيـــا عظـــامي وتلـــبس جثّتـــي روحـــي

لي لي لي لي ليش

* * *

الزغاريد
الموجّهة للعروسين

يقال لهما في ليلة الجلوة:

آويها يا هالعروس شو أكلت إمك تجابتــك حلــوة
آويهــا أكلِــت القلـــب والقانـــصة والكلـــوة
آويهــا وأيــش جبلــك عريــسك ليلــة الجلــوة
آويهــا جبلــك فــستان أبــيض لقامتــك الحلــوة
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا عـــريس الـــزّين لاقينـــا ولاقـــي
آويهـــا وطحْـــش الخيـــل وصَّـــل للـــسواقي
آويهـــا عروســـتنا لبـــست أبـــيض بـــأبيض
آويهـــا وعريـــسها لـــبس طـــرز العـــراقِ
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال لهما في الصمدة

آويهـــا يـــا عروســـتي قعـــدتك قعـــدة البنّـــا
آويهـــا والكحـــل فـــي عينيـــكِ زقّفتلّـــه غنّـــى
آويها ما قلتلــك يــا عــريس يــا ضــاحك الــسنّا
آويهـــا ورفعـــت حالـــك علـــى الزينـــات تتهنـــى
لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يقال لهما بعد الإكليل

آويهـــا اليـــوم فـــي البلـــد الـــصوت دوّى
آويهـــا فـــلان وفلانـــة تكللـــوا ســـوى

آويهـــا قلـــب الحبايــــب فـــيهن فـــرح
آويهـــا وقلـــب الأعـــادي مـــن القهـــر انكـــوى
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا أهـــل الجمـــع كلكـــم ســـوا
آويهـــا قولـــوا بفـــرد صـــوت الله يـــساوي
آويهـــا اليـــوم تكلـــل العـــريس والعـــروس
آويهـــا والاكليـــل للحـــب أحـــسن دوا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا عريـــسنا ســـبع وكـــل الخـــصايل حـــوى
آويهـــا وعروســـتنا كويـــسة وبيلبقلهـــا الغـــوى
آويهـــا وكـــل نظـــرة مـــن عريـــسنا وعروســـتنا
آويهـــا صـــارت للعليـــل أحـــسن دوا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا عريـــسنا وعروســـتنا جـــوز غـــزلانِ
آويهـــا بالـــسعد والـــسعادة ســـارحين بالوديـــان
آويها يـــوم إكلـــيلهم صـــار الفـــرح بكـــل مكـــانِ
آويها وأصوات الزلاغيط وصلت للعجم وخراســـانِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها وجه عروستنا مدور كأنـــه القمـــر قـــد تـــم
آويهـــا وخـــــدودها الحمـــــر كلهـــــن دم
آويها يا علبـــة المـــسك عـــشان الغـــوى و الـــشم
آويها نيّال قلبك يا عريسنا كلـــه فـــرح وبـــلا هـــمّ
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا وجـــه عروســـتنا قمـــر ودواره هالاكليـــل
آويهـــا وشـــعر ذهبـــي بـــشعّ كأنـــه الطرنجبيـــل
آويها كـــل نظـــرة فيهـــا بتـــشفي القلـــب العليـــل
آويها نيالك يا غزال يلّـــي اخـــدتها يـــوم اللاكيـــل
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها يا ما احلى عريسنا وعروستنا راجعين من الاكليل
آويهـــا وجهـــا منـــور صـــار للقمـــر دليـــل
آويهـــا والعـــريس جنبهـــا كأنـــه ســـبع الغـــاب
آويهـــا وكـــل نظـــرة فـــيهم بتـــشفي العليـــل
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا عروســـتنا يـــا كويـــسة كلامـــي اســـمعيه
آويهـــا عريـــسك قمـــر راســـك فيـــه ارفعيـــه
آويهـــا يـــا شـــمس ضـــوي شـــعّي والمعـــي
آويهـــا ويـــا حبايـــب زلغطـــولهن معـــي
لي لي لي لي ليش
* * *

ويقال لهما في إتمام الزفاف بعد خطبة طويلة:

آويهـــا يـــا عـــريس صـــارله ســـنة نـــاطر
آويها وعروسته جـوهرة وشـو جـسمها عـاطر
آويهـــا يـــا بنـــات غنّـــوا لينجلـــي الخـــاطر
آويها صار إلنـا نـاطرين تـسع إيـام والعاشـر
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا مـــا بركـــوا جنبـــي
آويهـــا ويـــا مـــا حرقـــوا قلبـــي
آويها وقالوا العـريس مـا بـده ياخـد العـروس
آويهـــا أخـــدها ونـــصرني ربـــي
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في الحفلة التي تعقب عقد الزواج:

آويهـــا لاح القمـــر بـــدارنا لاح
آويهـــا ورشـــوا علـــى ورق الليمـــون تفـــاح
آويهـــا بحـــوش العـــرس تواجهـــوا بالقـــداح
آويها ومن الفرح والسكر ما بقـي حـدا صـاحي
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال لهما في الصباحية:

آويهـــا يـــسعد صـــباحك يـــا رمـــان عاشـــورة
آويهـــا يـــا كامـــل القـــدّ والهنـــدام والـــصورة

آويهـا نحـن منتعـوّز مـن العـين لتـصيبكن
آويهـا لبخّـر الـدار بركـي الـدار محـضورة
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال حين مغادرتهما إلى شهر العسل:

آويهـــا أخـــدها يإيـــدها
آويهـــا ونـــزل علـــى البلـــد
آويهـــا وهـــلأ بعـــرس (فـــلان)
آويهـــا وع اقبـــال عـــرس(فـــلان)
لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يقال في الدعاء لهما

آويهـــا اتنـــين بـــاتنين واتنـــين بـــاتنينِ
آويها العريس على راسي والعروس علـى عينـي
آويها بطلب من رب السما يطـوّل عمـر الاتنـينِ
آويها لـدق طبـول الفـرح مـن الـسبت للتنـين
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا عـــروس حـــيَّلا يلّـــي مربيـــك
آويها يـا جـوهرة متمّنـة ويـن كـان مخبيـكِ
آويهـــا وفّـــق الله العـــريس تحـــضي فيـــكِ
آويها وريت الـضنا والهـم لا يجيـه ولا يجيـكِ
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا يـا سـلام ع الـشمس والقمـر يحاكيهـا
آويهـا بغمـز العيـون بـتفهم معانيهـا
آويهـا إيـدها بإيـده وهـو يحاميهـا
آويهـا تعيـشوا بالـسعادة والهنـا يلـي فيهـا
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا حاجـة بالفـضل يـا عـريس تتبـاهى
آويها عروسـتك بالبلـد مـا فـي مثـل مرباهـا
آويها شـعلنا شـمع بعرسـك وقلنـا لـك آويهـا
آويهـا هنّـاك الله فيهـا وفيـك هنّاهـا
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا عريـسنا وعروسـتنا يـا جـوز حمـامِ
آويهـا يخـدمكم الـسعد علـى طـول الزمـانِ
آويهـا وبيـوتكم بـالأموال خشخـشت
آويهـا وصـيتكم بالكمـال وصـل لجبـل لبنـانِ
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا عروسـتنا حلـوة وظريفـة
آويهـا شـكلها لطيـف ودماتهـا خفيفـة
آويهـا وتـسلم يـا قمـر يلّـي أخـدتها
آويهـا و تكـون عيـشتكم هنيّـة وعفيفـة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا لا تمـــدي راســـك بطاقـــة البـــرجِ
آويهـــا وجهـــك أبـــيض وأحمـــر مثـــل الـــوردِ
آويهـــا رب الـــسما يطعمـــه لعريـــسك
آويهـــا مـــا يلبـــسك إلا أطلـــس افرنجـــي
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا عـــروس يـــا أم التراكـــي
آويهـــا يخلّـــي شـــوارب يلـــي ربـــأك
آويهـــا والله يخلـــي عريـــسك
آويهـــا يلّـــي فـــك كيـــسه واشـــتراك
لي لي لي لي ليش
* * *

ومما يقال في توافقهما معاً

آويهـــا عروســـتنا بحـــارة
آويهـــا وعريـــسنا بحـــارة
آويهـــا عريـــسنا طبـــق الـــورد
آويهـــا وعروســـتنا الجنّـــارة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا عـــريس يـــا بطـــل الميـــادين
آويها يـــا مفـــرّق العـــيش يـــا مطعّـــم المـــساكين
آويها أنت وعروســـتك زوج أقمـــار علـــى مخـــدّة
آويها بميزان الجمـــال أنـــتِ عـــين وهـــو عـــين
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهــــــا لونـــــــك أبيـــــــضاني
آويهـــــا وربـــــــك أخـــــــضراني
آويهـــــا ولبقتـــــــي لهـــــــالعريس
آويهـــــا هـــــــالحلو الأســــــمراني
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا عـــصفور ع الـــشجر وبلبـــل بترغلـــه
آويها يلّي بياخد بنـــات الأصـــايل الله ييـــسر لـــه
آويهـــا لـــروح لباشـــا حلـــب واقـــول لـــه
آويها كل نظرة من عريسنا وعروسنا بتـــسوا كلـــه
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا وإجـــا المبـــرّج وفـــتح الفـــال
آويهـــا عروســـتنا كويـــسة وبنـــت حـــلال
آويهـــا يـــا ســـعدها مـــع يلّـــي أخـــدها
آويهـــا بـــدها تقـــضي حياتهـــا بـــالعزّ والـــدلالِ
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا وإجـــا المفلّـــك وفـــتح الفـــالِ
آويهـــا عريـــسنا صـــغير ومـــزين بالكمـــالِ
آويهـــا والله يطعمـــه علـــى قـــد قلبـــه
آويهـــا والعـــروس مكمّلـــة وســـت الجمـــالِ
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا بينـــك وبينهـــا مـــش فارقـــة
آويهـــا ومحبتـــك جـــواً القلـــب خارقـــة
ومبارحـــة يـــا عـــريس شـــفتك لوحـــدك
آويهـــا واليـــوم حـــدّك الـــشمس شـــارقة
لي لي لي لي ليش
*   *   *

آويها يا عروس بيضا عم تقطـف حـب الرمـان
آويهـا والمـسك بجيابهـا عـم يفـوح ريحـان
آويها ما قلتلك يا عريس عروستك ما لهـا تـاني
آويها أنت تريّـا بالـسما وهـي الكوكـب التـاني
لي لي لي لي ليش
*   *   *

آويهـا يـا سـلام ع الـشمس القمـر بحاكيهـا
آويهـــا بغمـــز العيـــون بـــتفهم معانيهـــا
آويهـــا إيـــدها بإيـــده وهـــو بحاميهـــا
آويهـا تعيـشوا بالـسعادة والهنـا اللـي فيهـا
لي لي لي لي ليش
*   *   *

آويهـــا عـــصفور ع الـــشجر وبلبـــل بترغلـــه
آويها اللي بياخد بنـات الأصـايل الله بيـسّر لـه
آويهـــا لاروح لباشـــا حلـــب واقـــول لـــه
آويها كل نظرة من عريسنا وعروستنا بتسوى مالك كله
لي لي لي لي ليش
*   *   *

ومما يقال في دعوتهما للابتهاج بزفافهما

آويها يا عروستنا لا تعبسي وافتحي تمّك المعطّـر
آويهـا واضـحكي لعريـسك هـالحلو هالأسـمر
آويهـا ومنِّـك ومنـه فـاح المـسك والعنبـر
آويها كل شوفة منكن بتـسوى الملـك والعـسكر
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا يـا عـريس لا تنـدم عالمـال
آويهـا حواجـب عروسـتك كأنهـا هـلالِ
آويهـا حواجـب عروسـتك قوسـين محنيـة
آويهـا تـسوى أهـل حارتـك نـسوان ورجـالِ
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا عروسـتك كويـسة وطويـل عنقهـا
آويهـا شـعرها ذهبـي وعيونهـا زرقـا
آويها مسكين يلّي ما أخدها وهلّـق شـاف فرقهـا
آويها ويا سعد يلّي أخدها وما خلّـى بقلبـه حرقـا
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـا تفاحـة وانجاصـة وانجاصـة وتفاحـة
آويهـا عريـسنا سـبع ودوّر ع الراحـة
آويهـا وانـسعد بعروسـتنا سـت الكمـال
آويهـا جنّـة الخـصال بـالعطر فواحـة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا عـــريس لا تعـــبس
آويهـــا فريـــد هالبقجـــة والـــبس
آويها وشـــواربك يـــا عـــريس عـــروق الريحـــان
آويها وســـوالفك يـــا عـــروس عـــروق النـــرجس
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في توصية العروس بالعريس وأهله

آويهـــا لبّـــستك ابـــيض بـــأبيض
آويهـــا وقعّـــدتك جنبـــه
آويهـــا بـــالله عليـــك يـــا عـــروس
آويهـــا لا تقـــسّي قلبـــه
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا لبّـــستك وردي
آويهـــا وبركّتـــك جنبـــه
آويهـــا وبـــالله عليـــك يـــا فلانـــة
آويهـــا لا تحرقـــي قلبـــه
لي لي لي لي ليش

* * *

ويقال في محبة أحدهما للآخر

آويهـــا هـــب الهـــوا ورمـــاني
وبحـــارة(كـــذا) رمـــاني
آويهـــا وســـبع شـــامات علـــى الخـــدين مبـــدورة

آويها هاتوا القلــم والدوايــة تنكتــب ع الــصورة
أنا بحبك يا عريسي(أو يا عروستي) وليش الناس مقهورة
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا يـــا (فلانـــــة) وردة جوريـــــة
آويهـــا اللـــي خطفتـــك مـــن روس الأفنديـــة
آويها شقد قدّموا لـــي بـدالك مـن الألــف للميـة
آويها ما ردت غيرك ولا لي بحدا نية
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها شفت (فلان) مـع عروســته عـم بعانقهـا
آويهـا (فلانـــة) عروســـتي وأنـــا عريـــسها
آويهـا بيفنـــى الزمـــان ومنـــا بتفنـــى محبتهـــا
آويهـا ويـــا ريتنـــي عقـــد جـــوهر فـــي رقبتهـــا
لي لي لي لي ليش
* * *

الزغاريد

الموجّهة لأهل العروسين

١ - ما يقال لوالد العريس:

آويهـــا لمـــين هالبـــاب الكبيـــر العـــالي
آويهـــا لأبـــو فـــلان دبّـــاح الجمـــالِ
آويهـــا لمـــين هـــالفرس الأصـــيلة الواقفـــة
آويهـــا لأبـــو فـــلان دوّاس الليـــالي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا علّيـــة أبـــو فـــلان ع العمـــدان رافعهـــا
آويهـــا يـــا ريحـــة البـــن والقهـــوة مطالعهـــا
آويها لا تـــذكر البخـــل يـــا عـــزّي ويـــا سندي
آويهـــا عـــادات بيّـــك قبـــل منّـــك مطالعهـــا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها معجـــن أبـــو فـــلان ثمـــان أرطـــال رزاتـــه
آويهـــا يـــا باشـــة الـــشام مـــا نقلـــت قماشـــاته
آويهـــا يـــا ســـفرة اللـــي مـــدها بديّاتـــه
آويهـــا أكـــل الإمـــارة ولـــشح الخبـــز عاداتـــه
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا سفرة أبـــو فـــلان ثقيلـــة مـــا بتنـــشالي
آويهـــا معـــوّدة عـــا صـــحون الـــرز والـــضاني
آويهـــا ســـبع صـــنّاع مـــا شـــالوا حلقهـــا
آويهـــا مـــن المنـــزول إلـــى بـــاب الخزانـــي
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أبو (فلان) يا فنجان فرفوري
آويها يا جوخ أسمر ع الشباك منثور
آويها لمن ركب ع الكحيلة وقلها دوري
آويها وحياة عمرك اعطي للجمع دستور
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها تقولوا فلان مات ما مات
آويها خلف خلايف مثل زهر النبات
آويها خلف العريس الله ينصره
آويها وخلف أخوه لمد السماط
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها يا بيت فلان يا مية وتسعين
آويها يا نازلين على بعلبك وسرعين
آويها يا نازلين على بعلبك ويا أمرا
آويها يا داعسين على فرش السلاطين
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها يا بيّ العريس يا بيّ البنين
آويها كفاك الله غدرات السنين
آويها الله يخلي البنين وبيهن
آويها يتجهز وهو وهنّ سالمين
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا أبـــو فـــلان يـــا عـــود النـــدّ
آويهـــا يـــا جـــسر جديـــد لا يفنـــى ولا ينهـــدّ
آويها وســألت رب الــسما مــا فــوق يــدّك يــد
آويهـــا تقبـــر عـــدوّك وتملـــك هالبلـــد عـــن جـــد
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا علالـــي أبـــو فـــلان ياخـــد الطريـــق
آويهـــا يـــا عواتبهـــا مـــن ذهـــب العتيـــق
آويهـــا نـــصف الـــدار لأزرعهـــا قرنفـــل
آويهـــا وباقيـــة الـــدار لعبّـــار الطريـــق
لي لي لي لي ليش
* * *

يـــا أبـــو فـــلان افـــتح بـــاب دارك لينـــا
آويهـــا اذبـــح ذبـــائح للـــضيفان وعـــشّينا
آويهـــا وذبـــائح مـــا بـــدنا جـــوخ واكـــسينا
آويهـــا جـــوخ مـــا بـــدنا صـــيتك يكفينـــا
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها يـــا أبـــو فـــلان مـــن قـــدّك ومـــين مـــدّك
آويها يـــا بـــرج عـــالي ريـــت البـــين مـــا يهـــدّك
آويهـــا يـــدرس عـــدوّك درس الزيـــت فـــي يـــدّك
آويها ورزقـــك علـــى الله مـــا هـــو علـــى عبـــدك
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا أبـــو فـــلان يـــا مولانـــا
آويهـــا ويـــا عزّنـــا وحمانـــا
آويهـــا يـــا رب تعـــيش وتـــسلم
آويهـــا لنكيـــد فيـــك عـــدانا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا يـا بـو عريـسنا الله يعلـي رايتـك
آويهـا وسـبع نوبـات تـضرب بـسراياتك
آويهـا وسـبع سـواقي دهـب تـسقي جنيناتـك
آويهـا وسـبع كنـاين بتحلـف عمـو وحياتـك
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا والـــدار مـــا هـــي لنـــا
آويهـــا والـــدار ليلّـــي بناهـــا
آويهـــا الـــدار لأبـــو فـــلان
آويهـــا يلـــي بـــسيفو حماهـــا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا هـــاتوا الكـــبش لندبحـــه
آويهـــا وقلـــب العـــدو لنجرحـــه
آويهـــا لا تحـــسبوا أبـــو العـــريس ميـــت
آويهـــا هـــون العـــريس مطرحـــه
لي لي لي لي ليش
* * *

٢- ما يقال لوالد العروس:

آويهـــا لـــولا عروســـنا مـــا جينـــاكم
آويهـــا ولا رشـــمت خيلنـــا صـــوب ديـــاركم
آويهـــا ولـــولا الكرامـــة لبـــيّ العـــروس
آويهـــا مـــا تعلـــى راســـي ســـقف ديـــاركم
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا لمـــين هالـــدار الوســـيع العـــالي
آويهـــا ومـــسيّج بـــالورد والريحـــاني
آويهـــا هـــون دارك يـــا بيـــاّ للعـــروس
آويهـــا ريتـــك دايـــم والخلفـــة صـــبياني
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا (فـــلان) عَبـــاب دارك انجاصـــة
آويهـــا حلـــوة و كتيـــر غـــصاّصة
آويهـــا وقـــالوا فـــلان مـــا بيخطبهـــا
آويها وخطبهـــا وحـــط بقلـــوب العـــدى رصاصـــة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا واحنـــا مـــشينا مـــن الـــصبح للعـــصر
آويهـــا ويـــا مـــا لقينـــا طيّبـــات الأصـــل
آويهـــا واحنـــا طلبنـــا البنـــت مـــن بيّهـــا
آويهـــا يـــا بيّهـــا يـــسوى مدينـــة مـــصر
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا أول عبـــورك يـــا عـــروس بـــدارنا
آويهـــا فـــتّح الـــورد واخـــضرّ ريحاننـــا
آويهـــا يـــا مـــسك وقرنفـــل دالاتـــي
آويهـــا مزهّـــر ومعـــربش علـــى حيطاننـــا
لي لي لي لي ليش
*   *   *
آويهـــا يـــا عروســـتنا فرحـــت بـــك عيـــوني
آويهـــا وفرحـــت عـــصافير الزيتـــوني
آويهـــا وأهـــل ســـوريا ولبنـــان
آويهـــا وكـــل مـــين حـــضر معنـــا هـــوني
لي لي لي لي ليش
*   *   *
آويهـــا أبـــو فـــلان تقّـــل خاتمـــك بإيـــدك
آويهـــا الكـــرم كرمـــك واللولـــو عناقيـــدك
آويهـــا يـــا ربـــي يعطيـــك ويزيـــدك
آويها وتصير أميـــر وكـــل العـــرب تحـــت إيـــدك
لي لي لي لي ليش
*   *   *
آويهـــا علالـــي أبـــو فـــلان ع الهنـــدام رافعهـــا
آويهـــا ويـــا ريحـــة الـــبن والقهـــوة مطالعهـــا
آويها لا تستحي يـــا بعـــدي مـــن الكـــرم والجـــود
آويهـــا يـــا صـــيت بيّـــك قبـــل منـــك مطالعهـــا
لي لي لي لي ليش
*   *   *

آويهـــا يـــا أبـــو فـــلان يـــا كبيرنـــا
آويهـــا يـــا مفـــدّى عـــشيرنا
آويهـــا تـــسلم وتـــدوم
آويهـــا ومـــا حـــدا يهيننـــا
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا ســـمقة حمـــرا
آويهـــا القمـــح فيـــك حـــايص
آويهـــا يـــسلّمك يـــا بـــيّ فـــلان
آويهـــا جـــلاّب العـــرايس
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا فـــلان يـــا ضـــرّايه خـــضراء
آويهـــا بـــالورق ملفوفـــة
آويهـــا اصـــرف وقـــوي قلبـــك
آويهـــا دراهـــم الفـــرح مخلوفـــة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا نحـــن إن نزلنـــا مننـــزل ع الأجاويـــدِ
آويها ومـــا نماخـــذ إلا الأصـــيلة وأبوهـــا الجيـــدِ
آويهـــا ونحـــن إن أخـــذنا مناخـــد بنـــت تعجبنـــا
آويهـــا تطلـــه وتفـــوت وتقـــول لعمّهـــا ســـيدي
لي لي لي لي ليش
* * *

ما يقال لأهل العروسين:

آويها يا شـباب العـريس مـا بعـرف أسـاميكم
آويهـا يـا ريحـة الطيّبـة تطـرش عـراقيكُم
آويهـا تـا جيـب بنّـا حلـب يبنـي علالـيكم
آويها يا ريت الفـرح عنـدكم ونـروح ونهنّـيكم
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عقبال خيّ العروس يا نـاس كلكـن قولـوا
آويهـا شـب أسـمراني ومزيّنـو طولـوا
آويهـا وع قبـال خيّـو الزغيـر
آويهـا تـا أخواتـه وعمّاتـه يغنولـوا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا شـباب العـريس مـا بعـرف أسـاميكم
آويهـا مكتـوب عَ جبيـنكم الله يهنّـيكم
آويهـا يـا فـضة الغاليـة تتـدَرْوِز عـراويكم
آويهـا ورح جيـب بـنّا يبنـي فـي علالـيكم
لي لي لي*لي ليش

* * *

آويها نحن بنـات العـم نحـن شـوكنا ضرضـار
آويها نحـن إن طلعنـا منـزيّن كـل أهـل الـدار
آويهـا يلّـي معـه مـال بياخـد متلنـا وأحلـى
آويهـا والمـا معـه ع شـوفتنا بيتحـسّر
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا نحـــن عائلـــة (كـــذا) يـــا نمـــل الـــشجر
آويهـــا يـــا ناشـــلات المـــي مـــن تحـــت الحجـــر
آويهـــا بـــيّ العـــريس كبيرنـــا زغيرنـــا
آويهـــا وبـــي العـــروس عَ الباشـــا أمـــر
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها نحن عائلة (كـذا) مـين بيقـدر يخاصـمنا
آويهـــا يـــا لابـــسين الخـــواتم فـــي خناصـــرنا
آويهـــا ســـألت رب الـــسما والأرض ينـــصرنا
آويهـــا نـــصرة قويـــة ومـــا يكـــسر بخاطرنـــا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا نحـــن بنـــات العـــم ببيوتنـــا ربينـــا
آويها يلّـي بينقـال بالـستات مـا بينقـال فينـا
آويهـــا نقلاتنـــا بالـــدار نقـــلات الحرايـــر
آويهـــا ونحـــن تحـــت ســـيف العـــزّ تربّينـــا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها يا أم العريس بنتـك إجـا العـريس ياخـذها
آويها لا تبكي على فراقهـا بتـشمت فيـك العـدا
آويها جنبك كانت مدللة وهلق عريـسها بيـسعدها
آويها افرحي لها وانبسطي وقـولي: الله يـسعدها
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــــا أم العـــــريس الله يعطيـــــك
آويهـــــا والـــــسعادة بتواتيـــــك

آويهـــا وع قبـــال فرحتـــك بالكمالـــة

آويهـــا ومنجـــي منكـــافيكي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا أم العـــريس أنـــا جوعانـــة

آويهـــا بـــدّي صـــفيحة مـــأمّرة

آويهـــا وان شـــاء الله بتـــضلّي ســـالمة

وديـــارك معمـــرة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها بعدي طحنا طحـين وبعـدي طحنـا طحـين

آويها وسمعت صوت الخـشاخيش مـن مـاردين

آويهـا قـومي أم العـريس وادبحـي الـسمين

آويهـا وانـتم الـسخايا ومـا بتحبـوا البخيـل

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا أم العروس بنتك إجـا العـريس ياخـدها

آويها لا تبكي على فراقها بتـشمت فيـك العـدى

آويها جنبك كانت مدللة وهلأ عريـسها بيـسعدها

آويها افرحيلها وانبـسطي وقـولي: الله يـسعدها

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــــــا ديارنـــــــــا كبيـــــــــرة
آويهـــــا ودرج الحمـــــــام فيهـــــــا
آويهـــــا وأم العـــــــريس فرحانـــــــة
آويهـــــا وانــــــشاءالله ربـــــي يهنّيهـــــا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا ع جـــاه أبــو العـــريس منبيـــع ونـــشتري
آويهـــا ومنـــــزرع أراضــــينا كـــبش قرنفلــــة
آويهـــا وع جـــاه أهـــل العـــروس طـــار حمامنـــا
آويهـــا شـــرب مـــن العاصـــي ورجـــع ع دارنـــا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا نحـــن بيـــت (فـــلان) مـــين يقـــدر لينـــا
آويهـــا مناكـــل ومنـــشرب ومنطلـــع ع علالينـــا
آويهـــا ولـــك يـــا أســـمر لمـــن تلاقينـــا
آويهـــا بيـــسودّ وجهـــك ومـــا تقـــدر تحاكينـــا
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها (فلان) يا (فلان) يا أبــو زيـد يــا حــسني
آويهـــا طابتِلـــك الخيـــل لا عـــوداً ولا رســـنِ

آويهــــا طابتلـــــك الخيــــل بالميــــــدانِ
آويهـــا وتـــدق رزّاتهـــا جـــوّا قلعـــة الحــصنِ
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها جيناك وجيناك يـــا أبـــو(فـــلان) يـــا عـــالي
آويها جيناك وجيناك لناخد وليفـــة لولفنـــا الغـــالي
آويها جيناك وجيناك يا أبـــو (فلانـــة) يـــا عـــالي
آويهـــا جينـــاك ناخـــد وليفـــة لولفنـــا الغـــالي
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهــــــا فلانــــــة زهـــــرة أمهــــــا
آويهــــــا والخـــــصر يلــــــي لمّهــــــا
آويهــــــا وتــــــسع شــــــهور حملتهــــــا
آويهــــــا وكـــــل شـــــبر بنـــــدر ربّتهــــــا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها يا أم العـــريس (أو العـــروس) تـــضليّ دوم
آويهــــــا ومشكــــــشكة بعــــــرق ريحانــــــة
آويهــــــا وابتــــــسمي واضــــــحكي دايمــــــاً
آويهـــا حتـــى مـــا يقولـــوا عليـــك ندمانـــة
لي لي لي لي ليش
* * *

زغاريد

تقولها أم العـريـس

آويهـــا يـــا مـــا صـــبرنا وقلنـــا مـــا صـــبرناش
آويهـــا صـــبر الطريـــق ع الخيّـــال والماشـــي
آويهـــا يـــا مـــا شـــكينا دمـــع العـــين رشـــراش
آويهـــا الحمـــد لله صـــبرنا ومـــا تفـــشلناش
لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــا يـــا نـــاس صـــلّوا عَ محمـــد
آويهـــا ويـــا فاطمـــة بنتـــه
آويهـــا ولـــك الحمـــد يـــاربي
آويهـــا يلـــي طلبتـــه نلتـــه
لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــا يـــا فرحتـــي يـــا ربـــي
آويهـــا يلّـــي فرحتهـــا اليـــوم
آويهـــا مـــا أدري هـــي حقيقـــة
آويهـــا وإلاّ شـــفتها بنـــومي
لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــا يـــا فـــلان يـــا عينيّـــه
آويهـــا يـــا أســـاور الـــذهب بإيديّـــه
آويهـــا ريتـــك تـــسلم وتـــدوم

آويهـــا وتظـــــل هيبتـــــك عليّـــــه

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــــا حوّطتـــــــك بــــــالله

آويهـــا مـــن عينـــي وعـــين خلـــق الله

آويهـــا عـــين الحـــسود فيهـــا عـــود

آويهـــا وعـــين المحـــب يحفظهـــا الله

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا (فـــلان) يـــا روحـــي ويـــا عينـــيّ

آويهـــا والعاقبـــة لخيّـــك(فـــلان) يـــا عينـــيّ

آويهـــا العاقبـــة حـــين افـــرح بـــالإثنين

آويهـــا جـــوزّ عـــرايس انقّـــيهم علـــى عينـــي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا مـــا دبكـــوا بـــاجريهم

آويهـــا ويـــا مـــا تغـــامزوا بعينـــيهم

آويهـــا ويـــا مـــا قـــالوا (فـــلان) مـــا بيتـــزوج

آويهـــا تـــزوّج وقلـــع عينـــيهم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عريس يا عريس يـــا شـــكلي علـــى راســـي

آويهـــا ســـيفك مـــسقط ســـكينك ذهـــب صـــافي

آويها لما تعطش الخيل وتوردهـــا علـــى العاصـــي

آويهـــا بتغلـــي قلـــوب العـــدا بـــارود ورصـــاص

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهــــــا افتحـــــوا بــــــاب الــــــدار

آويهـــــا وخلّـــــوا المهنّـــــي يهنّـــــي

آويهـــــا وأنـــــا طلبـــــت مـــــن الله

آويهـــــا ومـــــا خيّـــــب الله ظنـــــي

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــــا يـــــا جماعـــــة كلكـــــم

آويهـــــا ومـــــا نـــــسينا فـــــضلكم

آويهـــــا واليـــــوم الفـــــرح عنـــــدنا

آويهـــــا وان شـــــاء الله بكـــــرا عنـــــدكم

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــــا قاعـــــة العـــــريس كبيـــــرة ومـــــدورة

آويهـــــا فيهـــــا كواكـــــب ونجـــــوم مـــــصوّرة

آويهـــــا فيهـــــا أخوتـــــه شـــــموع منـــــوّرة

آويهـــا وفيهـــا عروســـة بتـــساوي جـــوهرة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــــــا أهـــــلا وســــــهلا فـــــيكم

آويهــــــــــا والله محــــــــــــــيّكم

آويهـــــا وريـــــت الفـــــرح بـــــداركم

آويهـــــا ونجـــــــي ونهنـــــــيكم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا بـــالله افتحـــوا بـــاب الـــدار

آويهـــا ولمّـــوا الفـــرس والـــشدّة

آويهـــا إجـــت ليـــالي الهنـــا

وراحـــــت ليـــــالي الـــــشدة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أهــلا وســهلا فــيكم يــا ضــيوف عــزاز

آويهــا أنــتم علــى قلبنــا أغلــى مــن الألمــاز

آويها أغلى من البن وأغلــى مــن طيــور البــاز

آويها أغلى من الذهب ولو كــان صــاحبه معتــاز

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا شـــو هالنهـــار اللايـــق

آويهـــا وفرحتلنـــا الخلايـــق

آويهـــا وطقـــــت قلـــوب الأعـــادي
آويهـــا لمـــن حقّـــت الحقـــايق
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا عريـــسنا يـــا واحـــد
آويهـــا ومحمـــد يـــا اثنـــين
آويهـــا ويلّـــي مـــا بـــصلّي عـــالنبي
آويهـــا يعـــدم العينتـــين
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا يـــا مـــا قعـــدوا جنبـــي
آويهـــا ويـــا مـــا حرقـــوا قلبـــي
آويهـــا وقـــالوا مـــا بيتجـــوز
آويهـــا تجـــوّز ونـــصرني ربـــي
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا الحمـــد لله صـــبر قلبـــي ومـــا قـــصّر
آويها وانحلّ حبـل الجفـا مـن بعـد مـا تعـسّر
آويهـــا وحيـــاة مـــن لا نجـــوم الليـــل تتفـــسّر
آويهـــا إلـــي زمـــان ع هـــاليوم بتحـــسّر
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا زقـــزق العـــصفور لانفلـــق

آويهـــا بـــين الـــدوالي والـــورق

آويهـــا مـــا أحلـــى شـــوفة الغايـــب

آويهـــا ووجـــه مكلـــل بـــالعرق

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها سروري سروري صبحت اليـوم مـسروري

آويها ما أدري من الله مـا أدري حلمـت بنـومي

آويهـــا الحمـــد لله هالـــشهوة قـــضيناها

آويهـــا والحمـــد لله يلّـــي عـــشت لليـــوم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا فـــلان يـــا أســـمر ويـــا علبـــة الـــسكر

آويها ويا من ربط مهرتـه فـي شـجرة العنبـر

آويها يا مـا عيّرونـا بنـات التـرك يـا اسـمر

آويهـا كـل المحبـين ليلـة فرحتـك تحـضر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا فرحتـــي يـــا ربـــي

آويهـــا أنـــا اليـــوم فرحانـــة

آويهـــا ويلّـــي مـــا بيجـــي يهنـــي

آويها أنا عليه عتبانة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ستنا يا عروس قومي نسير فيكي

آويها من بيت أبوك وإمك لعلاليكي

آويها ونصبّ كاس الهنا والسعد ونسقيكي

آويها بنت الأجاويد ما ضاع المليك فيكي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها طبخت رز أصفر

آويها ع البلاط بيتكسّر

آويها وأم العريس إلها كذا سنة

آويها ع هالنهار بتتحسّر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها عروس يا عروس قومي نحنيكي

آويها عندنا علالي مثل علاليكي

آويها سألت رب السما يحنّن حنانيكي

آويها بحضن ابن عمك يشيلك ويرميكي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها العروس بدارنا تينة

آويها شدونا يا الأرض زينة

آويهـــا وحلفـــت إنـــي مـــا بحوشـــها
آويهـــا تـــا تجـــي العـــروس مـــن المدينـــة
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا يـــا عـــروس كـــوني متلنـــا ومتالنـــا
آويهـــا كـــوني بحـــشمتنا وقـــصر لـــساننا
آويهـــا ولا تكـــوني ردّادة جوابـــات
آويهـــا ولا تـــضحكي رجـــال النـــاس عَ رجالنـــا
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا ريتـــك مبـــارك يـــا عـــريس يـــا جديـــد
آويهـــا ريتـــك مبـــارك وريـــت عمـــرك يزيـــد
آويهـــا ريتـــك مبـــارك يـــا حبيـــب أمـــك
آويها يـــا مـــزيّن الـــشباب كـــل حـــد وكـــل عيـــد
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا بـــالله افتحـــوا بـــاب الـــدار
آويهـــا وخلّـــوا المهنـــي يهنّـــي
آويهـــا وأنـــا طلبـــت مـــن الله
آويهـــا ومـــا خيّـــب ظنـــي
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها مساء الخير يلّي فوق تمك نقش
آويها يا بدر متمم بليلة ارتعش
آويها مبارك عليك العروس والعفش
آويها يا سكرة بفم الحبايب تقرش قرش
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها فستق وبندق وبلح
وعدونّا قلبه انجرح
آويها ما نال أربه
آويها واليوم عندنا الفرح
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها نحن أهل العريس يا نمل الشجر
آويها ويا أهل العروس كونوا ع حذر
آويها و نحن جايين لعندكم
آويها لناخد الشمس لعند القمر
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا ابني انشال الهم من بالك
آويها اليوم عرسك وكنار الأرز غنّالك
آويها حقّك تشوف ع المدى حالك

آويهــا بالحــسن أخــت البــدر بــا ابنــي نيالــك

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــا شــوفوا العــروس تنتقــل مــن دار لــدار

آويهــا حجــة وبيــدها المبخــرة طالبــة النــار

آويهـــا قالـــت حمـــاة لهـــا يـــا ســـتّار

آويها كان القمر بالــسما شــو نزّلــه ع الــدار.؟

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا مـــا قعـــدنا ع البلاكـــين

آويهـــا ويـــا مـــا فتحنـــا دواويـــن

آويهـــا قلنـــا أبـــو فـــلان مـــا بيعطينـــا

آويهـــا عطانـــا نـــشكر رب العـــالمين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها مين قال عنــك أميــرة ويــا شــفق بــدري

آويهــا ويــا جــرزتين بنفــسج قطعــوا بنهــري

آويها لاعمــل ضــهري عبّــارة وقطعــك نهــري

آويهــا ريتــك مباركــة يــا كنّــة دهــري

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا وتنقّـــل يـــا عـــريس فرشـــنالك زهـــر
آويهـــا تربايـــة الغـــالي وكـــل شـــبر بنـــدر
آويهـــا وخلّـــي العـــدوين يطقـــوا ويموتـــوا قهـــر
وانـــشاالله بتعـــيش إلـــي طـــول الـــدهر
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا الحمـــد لله وميـــة ألـــف تحميـــدة
آويهـــا والـــشكر لله ميـــة ألـــف تجويـــدة
آويهـــا ربـــي عطـــاني مفتـــاح الفـــرج بإيـــدي
آويهـــا كلـــه ســـعادة وكلـــه خيـــر يـــا ســـيدي
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها (فلان) يـــا وحيـــدي يخلـــي كـــل وحـــداني
آويهـــا ويـــضوي علـــى أمـــه بـــشهر نيـــسان
ويـــضوي ع أمـــه وتـــدوم محبتهـــا
آويهـــا تنتلـــي الـــدار منـــه صـــبيان
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها طلعت نجمة الـصبح فـوق الـشام وعلّـت
آويها والعروس أخدت الأجاويـد والأنـدال خلّـت
آويهـــا نـــدراً علـــي إن لفـــوا علـــى بيتـــه

آويها لضوي لكن شحم قلبـــي لـــو خلـــص زيتـــي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــــا نحـــــن زوجنـــــا ابننـــــا لبنتنـــــا

آويهـــــا ونحـــــن ردّينـــــا المـــــال ع المـــــال

آويهـــــا نحـــــن الغريـــــب مـــــا بحـــــلّ بأرضـــــنا

آويهـــــا ولـــــو حـــــطّ المـــــال بالمتقـــــالِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــــا يـــــا فرحتـــــي يـــــا ربـــــي

آويهـــــا أنـــــا اليـــــوم فرحانـــــة

آويهـــــا ويلـــــي مـــــا بهنينـــــي

آويهـــــا أنـــــا عليـــــه عتبانـــــة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــــا رقـــــصوا يـــــا شـــــباب الله يهنـــــيكم

آويهـــــا أنـــــتم كتـــــار مـــــا بعـــــرف أســـــاميكم

آويهـــــا لجيـــــب بنّـــــاء حلـــــب يبنـــــي علالـــــيكم

آويهـــــا ومكتـــــوب عبـــــايكم الله يهنـــــيكم

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا عريـــسي الزهـــور هامـــت بـــشمك
آويهـــا فـــي صـــورتك صـــورة حـــسن أمـــك
آويهـــا ســـمن بعـــسل ويـــا ريتنـــي نحلـــة
تمـــــصّ كـــــل الـــــشهد مـــــن تمّـــك
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا صـــباح الخيـــر يـــا عـــود الكنّـــة دبـــلان
آويها اللي بتفيقي من منامـــك تـــشابهي الغـــزلان
آويهـــا شـــبّهت ورد خـــدّك لـــورد البـــستان
آويهـــا اســـقي العطـــاش أنـــا بحبـــك عطـــشان
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا ويـــا مـــا طلعـــت ع التلّـــة
آويهـــا ويـــا مـــا تعبـــت وعبّيـــت الـــسلة
آويهـــا ولبـــين مـــا جوّزتـــك يـــا ابنـــي
آويهـــا مـــا خليـــت بعينـــي بلّـــة
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـــا ميلـــي يـــا عـــروس علـــى الجنبـــين
آويهـــا يـــا حبيبـــة القلـــب يـــا أصـــيلة الجـــدّين
آويهـــا وحيـــاة خـــالق البـــرّين والبحـــرين

آويها لنجهزك أحسن جهاز ولو كان بالدين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا فرحتي اللي من طول العمر بنتظرها

آويها وطلبت من رب العالمين يتممها

آويها وتممها يا كريم يا ابن الكرامة

آويها الله يتممها معكم بالسلامة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها كللها بإيده

آويها ونزل على حجة

آويها وهلاً فرحانة بعـّرس ابنك

آويها وعاقبال حجّك

لي لي لي لي ليش

* * *

الزغاريد

الموجّهة للضيوف

مما يقال في الترحيب بالضيوف

آويها يا أهل الجمع ما بعرف أساميكم
آويها يا فضّة الناقية تدرز عراويكم
آويها لجيب بنّاء حلب يبني في علاليكم
آويها ويدوم الفرح عندكم ونروح ونهنّيكم
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها ارقوص يا راقوص يا من هداك الله
آويها وسلِّط لباغضك شي ما يطيق الله
آويها مسلّط لباغضك سكّين جنبيّة
آويها تطلع من الخاصرة وتنفد مع الريّة
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها هلا بكم عيني هلا بكم
آويها أهلا وسهلا بدربِ الجابكم
آويها ما دام العريس جلابكم
آويها يجيه مية عمر متل ما جابكم
لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أهلا وسهلاً فيكم وميّة ألف أهلا
آويها بتسوا خيول الخضر بتسوا ألف كحلا
آويها لمّن طلّت الميمات وقالت للأهل أهلا

آويهـا بتهتــزّ قلعــة حلــب وتفــرح بهــا أهــلا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا رجالنـــا هـــوبرت ونـــسواننا غنّـــت

آويها ورلياتنا البـيض مـن فـوق الجبـل طلّـت

آويهـــا ويلّـــي مرقـــت عَ جمعنـــا ومـــا ســـمّت

آويها تقبـر صـباها وقبـل مـا الـشمس ولّـت

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها أهــلا وســهلا فــيكم يــا ضــيوف عــزاز

آويهـــا يـــا مـــشرفين مـــن بـــلاد كلّهـــا عـــزاز

آويهـــا لـــو كـــان عـــارف العـــريس فـــيكم

آويهـــا لكـــان دبـــح لكـــم طيـــور البـــاز

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا أهـــلا وســـهلا فـــيكم يـــا الـــي جيتونـــا

آويهـــا شـــرّفتوا ديارنـــا وآنـــستونا

آويهـــا ع قبـــال الفـــرح عنـــد الجميـــع

آويهـــا ومنـــزوركم متـــل مـــا زرتونـــا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا شـــباب ويـــا صـــبايا هالمرســـح

آويهـــا مـــا بعـــرف أســـاميكم

آويهـــا ويـــا ريحـــة الطيبـــة تـــضرب بعـــروقكم
آويهـــا لجيـــب بنّـــاء وابنـــي بعلالـــيكم
آويهـــا يالعـــاملين هالفرحـــة الله يهنـــيكم
لي لي لي لي ليش
* * *

آويها يـــا ميـــة أهـــلا و ســـهلا ومرحبـــا فـــيكم
آويهـــا ونجـــوم الـــسما ترعـــاكم وتحمـــيكم
آويهـــا زايـــد فـــضلكم ومبروكـــة خطـــاويكم
آويهـــا وفـــضلكم عَ الـــراس والله يكـــافيكم
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا أهـــلا وســـهلا نوّرتـــوا الـــدرب والـــدار
آويهـــا ومكلـــل جبيـــنكم بعطـــور الـــورد والغـــار
آويها وضيوف أبو (فـــلان) ومعـــزّه ســـبع أيـــام
آويهـــا والفـــرح قـــايم عَ مائـــدتنا ليـــل نهـــار
لي لي لي لي ليش
* * *

ومما يقال في الدعوة إلى الطعام

آويهـــــــا بيتنـــــــا دافـــــــي
آويهـــــــا وعيـــــــشنا وافـــــــي
آويهـــــــا كلـــــــوا يـــــــا جماعـــــــة
آويهـــــــا صـــــــحتين وعـــــــوافي
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــــا بيتنـــــا جديـــــد
آويهـــــا وشـــــبابيكه حديـــــد
آويهـــــا كلـــــوا يـــــا جماعـــــة
آويهـــــا تنـــــسقيكم نبيـــــذ
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــــا أهـــــلا وســـــهلا يـــــا ضـــــيوف
آويهـــــا لـــــو جيتـــــوا كـــــرّات وألـــــوف
آويهـــــا ولـــــو كنـــــتم جـــــايين قبـــــل هلّـــــق
آويهـــــا لأذبـــــح لكـــــم خـــــروف
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــــا صـــــحتين وصـــــحّة
آويهـــــا وأربـــــع عـــــوافي
آويهـــــا ويلّـــــي مـــــا تقـــــول صـــــحّة
آويهـــــا جوزهـــــا يـــــدبحها
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــــا ســـــفرتنا يـــــا أم الـــــشراشيبي
آويهـــــا كلمـــــا نقـــــصتي زيـــــدي
آويهـــــا شـــــوباش يـــــا ســـــفرتنا
آويهـــــا مـــــا عليـــــك إلا الأجاويـــــد
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــــا تقاتلـــــــت أنـــــا وحمـــــاتي

آويهـــــا ضـــــربتيني فـــــي الوقيـــــة

آويهـــــا تغـــــدّوا يـــــا جماعـــــة

آويهـــــا ولا تـــــسرقوا الزبديـــــة

لي لي لي لي ليش

* * *

ومما يقال للترحيب بالوجهاء والأعيان

آويهـــــا أهـــــلا وســـــهلا فـــــيكم

آويهـــــا وبعينـــــيكم هـــــالكحلا

آويهـــــا ويـــــا نخلـــــة طويلـــــة

آويهـــــا فـــــي بـــــاب داركـــــم هـــــالأعلى

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شيخ (فلان) جـاكم الحكـم مـن اسـتنبول

آويها مع قبّه جي ترك مصرور في ورق مـصقول

آويهـا ويلّـي بتـدعي علـى عـسكرك مكـسور

آويهـا تقبـر صـباها ولا يـرحم لهـا مقبـور

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا شـيخ فـلان ويـا شـيخ النـصارى

آويهـا قبـضة سـيوفهم فـضه كـساره

آويهـا صـيغ سـيوفهم وانعـم علـيهم

آويهـــا هـــنٍّ مكـــسبك ومـــش خـــساره

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا شـــيخ فـــلان يـــا ســـياجنا

آويهـــا يـــا ناصـــب الميـــزان يـــا حقـــاني

آويهـــا فـــي غيـــابكم تبقـــى الـــبلاد مخيفـــة

آويهـــا فـــي حـــضوركم تبقـــى الـــبلاد بأمـــان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا فـــلان يـــا ســـبع الـــسرايا

آويهـــا دخلـــت الـــشام رمّلـــت الـــصبايا

آويهـــا ســـيفك هالطويـــل الله يديمـــه

آويهـــا علـــى رقـــاب العـــدا يهـــري المنايـــا

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا إجـــا والينـــا شـــيخ الـــشباب

آويهـــا والنـــاس ع الـــصفّين وبـــرّات الابـــواب

آويهـــا قدّامـــه الخيـــل ووراه الركـــاب

آويهـــا والقلعـــة رجّـــت مـــن ضـــرب الطـــواب

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها يا محـــافِظ محافظنـــا أنـــت علينـــا الـــوالي

آويها كل شي رخص بوجودك وأنت بقيت الغـــالي

آويها يا بنات (المنطقة) وزلغطوا له انتم يا شـباب
آويها دبحوا لـه الـدبائح وغنـوا لـه المـوالي
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا يـا قاضـي (فـلان) يـا سـياج الأمانـة
آويهـا يـا ناصـب الميـزان يـا حقـاني
آويهـا فـي غيابـك بتـصير البلـد مخيفـة
آويهـا وبحـضورك بتـصير الخلـق بأمانـة
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا يـا عمـي أبـو (فـلان) يـا ملكنـا
آويهـا لـولاك كنـا هلكنـا
آويهـا لـولا عـزّك ومخطوبـك
آويهـا كانـت الأيـادي لامتنـا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويها يـا (فـلان) يـا مفتـاح الـشرق والغـرب
آويها ويا شمس شعّت ويا ضو القمـر ع الـدرب
آويها مـا قلتلـك يـا (فـلان) يـا قـوي القلـب
آويها اقتل واضـرب وانـصب مـشنقة ع الـدرب
لي لي لي لي ليش
* * *

ومما يقال للضيوف من رؤساء روحيين من المسلمين والمسيحيين

آويهـــا خورينـــا يـــا طيّـــب وملـــيح

آويهـــا كلّـــل العرســـان واســـتريح

آويهـــا ومـــد يمينـــك وبـــاركهم

آويهـــا وبـــارك شـــعب المـــسيح

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا خورينـــا يـــا لابـــس

آويهـــا يـــا قلـــب ســـكر يـــابس

آويهـــا يـــا رب يطـــول عمـــرك

آويهـــا تتـــضل تكلـــل عـــرايس

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا قلوســـتك وزريّـــة

آويهـــا وخاتمـــك وقيـــة

آويهـــا بنترجّـــاك يـــا ســـيدنا

آويهـــا تبـــارك هالرعيـــة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا يـــا ســـيّدنا مبعـــوت ليـــك مبعـــوت ليـــك

آويهـــا وباعـــت البطـــرك يـــسلم عليـــك

آويهـــا باعتلـــك بدلـــة علـــى طولـــك

آويهـا علـى أطرافهـا صـلبان تلبـق ليـك
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا يـا سـيّدنا لبقتلـك البطركيـة
آويهـا يـا مـا أحلـى وقفتـك ببـاب الملوكيـة
آويهـا مـا أحلـى وقفتـك وقرايـة أنجيلـك
آويهـا يـا ليـت أمـك جابـت مثلـك ميّـة
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا يـا شـيخ فـلان يـا شـيخ الـبلاد
آويهـا سـيفك مـسقط بوسـط الحـرب بينـادي
آويهـا كـل المـشايخ لأبـو فـلان تـشهد لـه
آويهـا يـا سـور عكـا حـاوي جميـع الـبلاد
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا نحـن بنـي جـد والـشيخ علـى جـدنا
آويها نحن قبـب العاليـة مـا فـي حـدا يهـدنا
آويهـا نحـن أسـود الكاسـرة مـا حـدا يردّنـا
آويها نحن شيوخ الحاكمـة مـا فـي حـدا قـدّنا
لي لي لي لي ليش
* * *
آويهـا يـا شـيخ فـلان هـالبلاد بـلادك
آويهـا أنـت الـسمرمر والعـدو جـرادك

آويهـــا ناديـــت لـــك ياشــــيخ الله ينــــصرك
آويهـــا يـــا ســـبع حـــامي ســـهلتك وبـــلادك
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــــا فـــــلان وأخـــــوه
آويهـــــا يـــــا لولـــــو لـــــضموه
آويهـــــا ويـــــا تمـــــر عراقـــــي
آويهـــــا ومـــــن بغـــــداد جلبـــــوه
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــــا لمـــــين هالبـــــاب العـــــالي
آويهـــــا لأبـــــو فـــــلان دبّـــــاح الحيـــــالِ
آويهـــا أنـــت يلّـــي فـــضلك علينـــا كلنـــا
آويهـــا مـــن يـــوم كنـــا بالقمـــاط صـــغارِ
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا لبّـــستك الأحمـــر وقلّطتـــك الـــوادي
آويهـــا يـــا ميـــة فيـــك يـــا ميـــة هـــلا بالـــضيف
آويهـــا ضــــيفاً يـــسلّينا وضـــيفاً يغـــدّينا
آويها وضيفاً يونسنا ع همـــوم الـــشتا والـــصيف.
لي لي لي لي ليش
* * *

آويهـــا ســـيّدنا راعـــي الأبرشـــية

آويهـــا صـــليبك رطـــل وخاتمـــك أوقيـــة

آويهـــا ارفـــاع إيـــدك وباركنـــا

آويهـــا تتحيـــا قلـــوب المـــسيحية

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا بيتنـــا اليـــوم شـــرّفه المطـــران

آويهـــا واجتمعـــت القرايـــب مـــع الخـــلان

آويهـــا والفـــرح زاد ورقـــصت الـــشبان

ومـــن الـــزلاغيط مـــا هـــديت النـــسوان

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا ســـيدنا وجـــودك بركـــة

آويهـــا وبـــلاك مـــا فينـــا حركـــة

آويهـــا عـــدوّك الله يـــبلاه بفـــشكة

آويهـــا وأنـــت تـــسبح بالهنـــا مثـــل الـــسمكة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا أبونـــا صـــار محـــل للـــصلاة

آويهـــا وهـــرّت نجمـــة مـــن كبـــد الـــسما

آويهـــا منـــه البـــشير يبـــشر أم (فـــلان)

آويهـــا تكلـــل كليـــل المـــسيح كليـــل الهنـــا

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويهـــا أهـــلا وســـهلا وميـــة الـــسلامة فـــيكم

آويها وألف أهلا وســـهلا بـــالطريق اللـــي جـــابكم

آويها وان كانت القدس هـــي اللـــي جـــايين منهـــا

آويهـــــا لأنـــــخ وأبـــــوس الأرض قـــــدّامكم

لي لي لي لي ليش

*   *   *

آويها منحبكم علـــى قـــد مـــا فـــي الـــشجر ورق

آويها فرحنا بزيارتكم على قد ما كان القلب مشتاق

آويها ولـــو كـــان البحـــر حبـــر والـــشجر أوراق

آويها شرحنا لكم كـــل مـــا عنـــدنا مـــن أشـــواق

لي لي لي لي ليش

*   *   *

الزغاريد

الموجّهة للأخوة والأشابين

آويهـــا خيـــي مـــا أحلـــى قامتـــك خيـــي

آويهـــا مـــا أحلـــى الـــسما تتلفـــت حـــوالي

آويهـــا لجيـــب تـــوبين حريـــر وافـــصّل لخيـــي

وان راحـــت الأرواح فـــدى عينيـــك يـــا خيـــي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا لبـــستك الأبـــيض طيـــة ورا طيـــة

آويهـــا الطيـــة المنيحـــة وطيّـــة الأفنديـــة

آويها وطلعـــت مـــن الـــشباك وناديـــت يـــا خيـــي

آويهـــا غريبـــة ديـــروا بـــالكم لـــيّ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا اتنـــين اتنـــين واســـم الله علـــى الاتنـــين

آويها وخيي على حـــاجبي وابنـــي علـــى عينـــي

آويهـــا الله يطعمنـــي أجـــوّز التنينـــي

آويهـــا وأشـــوف عرايـــسهن قبـــال عينـــي

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا أخـــوتي ســـبعة

آويهـــا وعـــداهم لا تعـــدّون

آويهـــا وان مـــت بيطلعـــوا خلفـــي

آويهـــــا وان عــــــشت بفـــــرح فــــــيهن

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهــــــا كلنـــــــــــده وكلنــــــــــــده

آويهـــــا ونزلـــــت علـــــى الياســـــمين

آويهـــــا واليـــــوم فرحـــــت بعـــــرس أخـــــي

آويهـــــا وع قبـــــال الــــــسامعين

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا قاعـــة أخـــي علـــى بحـــرين بتتغنـــدر

آويها عامودين فـضة وعــامودين دهــب أحمــر

آويها وان عطشت الخيل لاسـقيها عـسل أصــفر

آويها وان ركــب خيــي بيركــب معــه المحــضر

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـــا خيـــي وأنـــا خيتـــك الفيلحـــة

آويهـــا ومـــن فرحتـــي مـــا نمـــت أنـــا مبارحـــة

آويها ومن فرحتـــي طالعـــة نازلـــة بخّـــر ثيابـــك

آويهـــا وريحـــة العطـــر والمـــسك فايحـــة

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا خيـي جـايي مـن القـدس علـى بيتـه

آويهـا شـر المـاورد مـن كمـه علـى ديلـه

آويها وهات القلم والدوايـة لاكتـب علـى ديلـه

آويهـا أخـويي وحيـد ونحـن مـا لنـا غيـره

لي لي لي لي ليش

* * *

آويهـا شـبيني ويـا شـبيني

آويهـا ويـا أعـزّ الأشـابينِ

آويهـا ويـا مـسبحة مـن اللولـو

آويهـا بأيـدي الـسلاطينِ

لي لي لي لي ليش

* * *

آويها شبيني ويـا شـبيني ويـا أعـزّ الأشـابينِ

آويهـا ويـا مـسبحة لولـو بأيـدي الـسلاطينِ

آويهـا والأشـابين كلهـا رحلـت مـن حلـب

آويهـا وخلـت رايـات العـز لـشبيني

لي لي لي لي ليش

* * *

من أغاني
الأعراس الأخرى

أولاً: مما يقال في حمام العروس:

(١)

حمّـــــام طــــــافح بجرونــــــو
كــــــيّس غـــــسل البنيّــــــة
يـــا عـــين عينـــي يـــا زينــــب
حــــوره وربيــــــت عَ الميّـــــه

(٢)

والتـــــوب ريـــــش الحمامــــــه
وخـــــدود يـــــا تفـــــاح شـــــامي
يــــا ريحـــــة يــــا عطـــــر خزامــــي
والــــــصوف خـــــرج الــــــشتوية

(٣)

جـــــرن الأخـــــضر طـــــاف مـــــويّ
كـــــيّس لغـــــسل البنـــــيّ
كـــــيّس غـــــسلك يـــــا العـــــروس
مـــــن هلـــــق تـــــايرد الفـــــي

ومما يقال في التلبيسة:

(١)

يـــا بنـــات عمـــا غنـــوا لهـــا
قنـــاني المـــسك رشـــوّا لهـــا
لبّـــــسوها هالفـــــستان
حتـــــى يلبـــــق لطولهـــــا

(٢)

والفستان جلبتو

ومن البياع نهبتو

وللعروس لبّستو

يلعن أبو العزّابا

ومما يغنى للعروس أيضا لدى وضع الطرحة البيضاء:

منديلك ضاع يا بنّا

سواد عيونك جنّنا

كنا أربع غزلان

غزالة شردت منّا

منديلك ضاع بالوادي

سمعت الميما ما تنادي

وتقول منديلك ضايع منّا

ومما يقال في الفرح في بيت العروس:

يا خرزة اللولو

با بيضة مجلية

يا قبة الزرقا

بهالضيعة مبنية

ويا قمر اضرب طارة

وضوّيّ لصبايا الحارة

مينا تلبس المخمل

العروس تلبس المخمل

قجّة ذهب قجة قروش

قجّة شغل الاماره
يا شجرة الخوخا
عَ الدرب ملكوخة
العروس تلبس المخمل
والعريس يلبس الجوخا

ومما يقال في توديع العروس:

يا شجرة المحلب علامك فايحة
دبلت غصونك من مبارحة
يا شجرة المحلب علامك فايحة
بخاطرك يا ميما بنتك رايحة

نحن طلعنا طلعة العرساني
والصوت عاقد بجبل حوراني
عيني عالعروس شو عطاها بيها
رطلين دهب راجحة الميزاني
عيني العروس شو عطاها بيها
كرمين زيتون بهاك الوديان
نحن طلعنا طلعة العرسان
والصوت عاقد بجبل حوراني
عيني عالعروس شو عطاها بيها
سحيتن غنم وراهن ورعيان
نحن طلعنا طلعة العرسان
والصوت عقد بجبل حوراني

ومما يقال للعروس لدى الوصول إلى بيت العريس:

يــــا نحنــــا المـــــشينا وجبنــــا
وقطعنــــــا جبـــــال بلادينــــــا
الله يـــــــديمك يــــــا بيــــــا
يــــا عمّــــا لا تــــرخص فينــــا

جينـــــــــاكم جينـــــــــاكم
لا تقولــــــوا مــــــا جينــــا
قولــــــــوا لأم العــــــــريس
تفـــــــرش وتلاقينـــــــــا
جينــــا يــــا مــــا أحلانـــا
والعـــــــروس معانـــــــا
صــــــــبايا وســــــــبانا
صــــــــفوا الفناجينــــــا
جينـــــا يـــــا خليلــــــي
عَ الـــــــدرب الطويلـــــــة
غنــــــاني وهلاهيلــــــــي
عبّــــــــت علالينــــــــا

ولدى دخولها بيت العريس يغنون لها:

أول فوتــــك عَ البيــــت ســــمّي
وقــــولي مرحبــــا يــــا بيــــت عمــــي
يــــاللي واقفــــة عَ البــــاب قــــولي
ولاد عمــــك ســــطروا التخــــوتي
ولاد عمــــك ســــتة ســــبعة ثمانيــــة
شــــباب فرســــان حمــــالين جفــــوتي

ومن الأغاني الأخرى التي تصلح لكل الأوقات:

ردوا علـــي يـــا بنـــات	تتفـــــرق هالغنيـــــة
عقبـــال كـــل العزّابـــي	مـــن فقـــرا وأفنديـــة
صـــاحت البنيـــــة	يـــــا غريبـــــي
مـــا أبعـــدك بيتـــي	عـــن بيتـــك أبـــي
قالـــــت لا إمهـــــا	يـــا بنتـــي اركبـــي
وبنـــات الأمـــارة	عَ هـــــــالمركبي
يا أمـــي اسـقيني شـربه	من مويّـة ضـهر الغربـي
مينـــو يـــا سـلطان البـر	العريس يـــا سـلطان البـر
يسقي العـدا كـاس المـرّ	بالـــدبوس وبالحربـــة

ومما يقال أيضاً :

عَ المولى المـولى المـولى	وعينـــي يـــا موليـــاً
لا عـــنْ عنـــين النحـــل	بـــــأرض جوريّـــــا
عَ المولى المـولى المـولى	عينـــي يـــا موليّـــا
محلـــى الومـــا بالومـــا	ومحلـــى العزوبيـــة

وأيضا:

مـــــريم مريمتـــــي	عينـــــي مريميـــــه
والجـــرح مـــا طـــاب	وطـــــاب وزمايـــــا
مـــريم عَ الـــسطوح	كردانـــــا بلـــــوح
ونجمـــة الـــصبوح	تـــصبح مريميـــه
مـــريم بالحقلـــة	متحـــوش بقلـــة
هـــي بتلبـــق لـــي	هالاســـما مريميـــه

وأيضاً :

دخيـــــل عينـــــك قـــــولي لـــــو
وتلغـــــراف ابعتـــــي لـــــو
وكنـــــو مـــــا فـــــي تلغـــــراف
عـــــن الـــــسطح نـــــادي لـــــه
مـــــا قلتلـــــك يـــــا حلـــــوة
عينـــــي علـــــى طريقـــــو
بـــــالله عليـــــك يـــــا ســـــمرا
بيـــــدك انـــــتِ توميلـــــو
قـــــولي لبيـــــك قـــــولي
حلـــــوة يـــــمّ الجـــــدولي
وان حكـــــاك الخـــــولي
بالمرتينـــــه لاقيلـــــو

وأيضاً :

أوف مـــــشعل أوف مـــــشعلاني
مـــــع الـــــسلامة يـــــا ربعـــــي وخلانـــــي
حبـــــي رمـــــاني ببيـــــر الطـــــاحوني
وشـــــوارب مـــــشعل بالمـــــسك مدهونـــــة
يـــــصلح لـــــك حبـــــي عـــــشر خيـــــول ملجومـــــة
والـــــسيف مـــــسقط والمـــــرتين ألمـــــاني
أوف مـــــشعل أوف مـــــشعلاني
مـــــع الـــــسلامة يـــــا ربعـــــي وخلانـــــي

وأيضاً :

عَ الأسـمر اللـون — عَ الأسـمراني
ومبارحـة واليـوم — حبـي جفـاني
أسـمر يـا حبـي — عنـك مـا بخبـي
أصـول المحبـة — يا عيني بشهر نيسـاني
عَ الأسـمر اللـون — عَ الأسـمراني
ومبارحـة واليـوم — وليفـي جفـاني
لابـس كبوتـو — قـالع كبوتـو
حبـي مـا بفوتـه — ولـو رحتلـو مـاني
عَ الـسمر اللـون — عَ الأسـمراني
ومبارحـة واليـوم — وليفـي جفـاني

وأيضاً :

ليّـا وليّـا يـا بنيّـة — يـا واردة عَ الميَـة
إنت الدلال بيلبـق لـك — وأنـا العـذاب عليّـا
ردّي شعرك عَ أكتافـك — سوسحت كل مين شافك
حلي العـسل بـشفافك — يا ريتنـي لمـوّ بإيـديّا

وأيضاً :

جملو جملو يـا جملـو — يـا عـشيرة زمـاني
لولا حـسنك وجمالـك — ربي مـا كـان خلانـي
شوف جميلة تقطف قـزّ — وتكرج كرج فراخ الـوزّ
على صديرا الورد اهتز — وباقة نـرجس حيّـاني

وأيضاً :

يـــا ظريـــف الطـــول	ويــــا بـــو الميجانــــا
علّـــم الزينـــــات	حــــب الولدنــــــه
شـــوفك يــــا حبـــي	بعـــين الــــسوده
لابـــس للغـــوا	دكــــه معقـــوده
تـــسلم يـــا حبـــي	يــــا راعـــي الجـــوده

وأيضاً :

عَ الـــــــــــــــــــــلا لا ولا ولالا
يــــا مـــــضمرّ يــــا غزالــــــه
يــــا أمـــي أعطينـــــي مرايــــــه
تنظـــــــر عَ حبـــــي وشـــــوفو
يــــا مـــا أحلـــى ســـن الـــدهب
يلمـــــع مــــا بـــين شــــفافه
حنيتـــي ظهـــري حنـــي القـــوس
يـــا حلـــوة يــــا مربوعـــــة
ســـــن الـــــدهب موعيبـــــا
لاجـــــل الغـــــوا مــــصنوعه
ليمـــي يـــا لالا شـــوفي يـــا لالا
وعَ الـــــــــــــــــــلالا ولالاولالا
لـــيش الزعـــل يــــا خالــــه
يـــا جمـــال ويـــش محمـــل
محمّـــل عــــدس بزهـــــورو
صــــدر البنيـــــه زيــــاره
واجــــب للـــــشب يــــزورو

المصادر والمراجع

- الأشعار والأغاني الشعبية،حسن أبو عليوي، بيروت، مؤسسة بحسون، ١٩٩٦م.
- أغاني الأعراس وتقاليدها، علي شاش، دمشق، على نفقة المؤلف،ط١، ١٩٩٤.
- الأغاني الشعبية اللبنانية، إميل يعقوب، طرابلس، جروس برس، لا تاريخ.
- الأغاني الشعبية في الأردن وفلسطين، محمد أبو سمرة، عمان، ١٩٨٨.
- أغانينا الشعبية في الضفة الشرقية من الأردن،هاني العمد، عمان، وزارة الثقافة، ١٩٦٩
- الأغنية الشعبية الفلسطينية، حسن الباش، لا مكان، لا تاريخ.
- التراث الشعبي في حوران، عبد الرحمن الحوراني، دمشق، لا تاريخ.
- تقاليد الزواج الدمشقي،عدنان العطار، دمشق، دار سعد الدين، لا تاريخ.
- تقاليد الزواج في الأردن، صالح خريسات، عمان، الدار العربية، ط١، ١٩٩٠.
- التقاليد والعادات الشعبية اللبنانية، فريدريك معتوق، طرابلس، جروس برس، لا تاريخ.
- الحداثة، مجلة فصلية، السنة السادسة، المجلد الثالث والعشرون، سنة٢٠٠٠، مقال بعنوان «هنهونات حلبية» للقس جرجس شلحت. بيروت.

- حديث دمشق، نجاة قصاب حسن، دمشق، دار طلاس، ١٩٨٨.
- حكايات وأساطير وعادات شعبية من لبنان وسورية، ميشال فغالي،باريس، مكتبة أميركا والشرق، ١٩٣٥.(بالفرنسية).
- حلب لؤلؤة التاريخ، إصدار فيض الله الغادري، بحث: العرس الحلبي، لعبد الجليل سلاح، دمشق، مطبعة الشام، لا تاريخ.
- دمشق أيام زمان، عادل أبو شنب، دمشق، الشام للدراسات، ١٩٩١.
- دمشق في مطلع القرن العشرين، أحمد العلاف، دمشق، وزارة الثقافة، ١٩٧٦.
- زغاريد وأمثال وعراضات شامية، محيي الدين قيروط، دمشق، لامكان،١٩٩٤.
- الشعر الشعبي الفولكلوري عند العرب، شوقي عبد الحكيم، بيروت، دار الحداثة، ١٩٨٤.
- طرائف الأمس وغرائب اليوم، يوسف خنشت، دمشق، وزارة الثقافة، ١٩٩٠.
- العادات والتقاليد اللبنانية، لحد خاطر، بيروت، منشورات دار لحد خاطر، لا تاريخ.
- العرس الشعبي(الترويدة)، محمود البكر، بيروت، دار بيسان، ١٩٩٥.
- قاموس رد العامي إلى الفصيح، الشيخ احمد رضا، بيروت، دار الرائد العربي، ١٩٨١.
- كل الطرب في هنهونات حلب، القس جرجس شلحت، حلب، مطرانية حلب، لا تاريخ.

- لسان العرب، ابن منظور، بيروت، دار صادر، لا تاريخ.
- المأثورات الشعبية في الوطن العربي، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٧١.
- معجم الألفاظ العامية، عبد المنعم سيد عبد العال، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٩٧٢.
- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بيروت، دار المشرق، لا تاريخ.
- نهر الذهب في تاريخ حلب، الغزي،حلب، دار القلم، ١٩٩١.
- يا مال الشام، سهام ترجمان،دمشق، الإدارة السياسية للجيش والقوات المسلحة،١٩٧٨

مواقع الأنترنت:

www.yabeyrouth.com
www.damascus-online.com
www.saut Palestine.com
www.20at.com
www.altal.net

فهرس

الصفحة

الصفحة

الطبعة الأولى / ٢٠١٠

عدد الطبع ١٠٠٠ نسخة

The Syrian General Organization of Books

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠١٠